جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

كلية الصحة العامة/الصحة النفسية المجتمعية

إجازة الرسالة

صراع الأدوار لدى المرأة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية وعلاقته بالتوافق النفسي

اسم الطالب: جميل يوسف صالح ناصيف

الرقم الجامعي:(20520158)

المشرف: الدكتور عبد محمد عساف

نوقشت هذه الرسالة و أجيزت بتاريخ: 3 / 1 / 2009 م من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم و تواقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة: د. عبد عساف التوقيع.....
2. ممتحنا داخليا: د. نجاح الخطيب التوقيع.....
3. ممتحنا خارجيا: د. يوسف ذياب التوقيع.....

القدس – فلسطين

2008/1429

ملخص الدراسة

صراع الأدوار لدى المرأة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية
وعلاقته بالتوافق النفسي

بحثت هذه الدراسة مستوى صراع الأدوار ودرجة التوافق النفسي، والعلاقة بينهما لدى المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية, كذلك بحثت أثر متغيرات الدراسة (العمر بالسنوات، والمستوى العلمي، والمستوى العلمي للزوج، وعدد الأبناء، وعدد سنوات الخبرة (العمل) ومدة الغياب عن المنزل، ونوع المؤسسة) على كل من مستوى صراع الأدوار، ودرجة التوافق النفسي .

حيث تطرق الباحث إلى هذه الدراسة نظرا للزيادة المضطردة في حجم إسهام المرأة في العمل وما يترتب على ذلك من تعدد لأدوارها وتزايد أعبائها في الحياة، كذلك أهمية المرأة و صحتها النفسية وما لذلك من تأثير على استقرار الأسرة، كذلك كان هناك العديد من الدراسات التي أشارت إلى أن للعمل آثار سلبية على الأسرة بشكل عام مع انه أشارت دراسات أخرى بأن له أثار ايجابية على الأسرة .

أجريت هذه الدراسة في الفترة الواقعة ما بين 1/ 10 / 2007 م والفترة 1 / 7 /2008 م في محافظات شمال الضفة الغربية (محافظة جنين, محافظة طوباس, محافظة نابلس محافظة طولكرم , محافظة قلقيلية , محافظة سلفيت), حيث تكوّن مجتمع الدراسة من النساء المتزوجات العاملات في المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، والبالغ عددهن (27138) امرأة عاملة تقريبا، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (818) امرأة عاملة في تلك المحافظات الستة المتمثلة لما نسبته (0.030) من مجتمع الدراسة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته، وقد اشتملت أدوات الدراسة علىٰ مقياسي صراع الأدوار لدى المرأة العاملة إعداد محمد سلامة آدم, ومقياس التوافق النفسي للعالم هيومبل و ترجمة الدكتور حسن محمد الكاشف, كما تم معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

وقد بينت نتائج الدراسة أن مستوى صراع الأدوار لدى المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين كان في المتوسط، وكذلك الحال بالنسبة لدرجة التوافق النفسي، بالإضافة إلى أنه تبين أن هناك وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$) بين مستوى صراع الأدوار، ودرجة سوء التوافق النفسي، كما تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على متوسطات مدى صراع الأدوار لدى المبحوثات، تُعزى لمتغيري العمر وعدد الأبناء ، كذلك تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متوسطات درجة التوافق النفسي لدى المبحوثات، تُعزى لمتغيرات عمر المرأة والمستوى العلمي للزوج وعدد سنوات الخبرة العملية للمرأة ونوع المؤسسة التي تعمل بها، بينما لم يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متوسطات مدى صراع الأدوار لدى المبحوثات، تُعزى لمتغيرات المستوى العلمي للمرأة والمستوى العلمي للزوج وعدد سنوات الخبرة العملية للمرأة ومدة غياب المرأة عن المنزل ونوع المؤسسة التي تعمل بها، كذلك تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على متوسطات درجة التوافق النفسي لدى المبحوثات، تُعزى لمتغيرات المستوى العلمي للمرأة وعدد الأبناء ومدة غياب المرأة عن المنزل.

أما فيما يتعلق بالأسئلة المفتوحة فقد أشارات بان أكثر الأعمال المنزلية التي يقبل الزوج المشاركة بها وهي المساعدة في تربية الأطفال و تعليمهم, و فيما يتعلق بالأعمال المنزلية التي يرفض الزوج المشاركة بها, فكانت الأعمال الأكثر رفضا هي المشاركة في الإعمال المنزلية, و فيما يتعلق بالمشاكل التي تواجه المرأة العاملة بسبب صراع الأدوار(تعدد الأدوار), فكانت أعراض الجسدية ثم الأعراض نفسية, أما فيما يتعلق بالمشاكل التي تسبب سوء التوافق النفسي لدى المرأة العاملة, فكانت الإجابة تتمثل بالعوامل الأسرية والعوامل المرتبطة بالعمل و العوامل الاقتصادية و العوامل الثقافية.

بناء على نتائج الدراسة أوصى الباحث بعدة توصيات لعل أهمها التركيز والاهتمام على برامج التوعية الأسرية من أجل تغيير بعض المفاهيم والعادات الخاطئة في المجتمع حول الاحترام و المشاركة بين الرجل والمرأة، وتفعيل القوانين التي تحافظ على حقوق المرأة و تفعيل الدور الرقابي الذي يحفظ لهن ذلك في المؤسسات المختلفة وخاصة غير الحكومية منها ، إجراء المزيد من البحوث و الدراسات التي تعزز وتقوي مكانة المرأة ودورها بالمجتمع.

The Abstract

Role Conflict and its relation with psychological adjustment for working women in the north districts of West Bank of Palestine.

This study was examined the level of roles conflict, the level of psychological adjustment, and the relation between roles conflict and psychological adjustment ،also the effect of study variables (women age ، women level of education ،husband level of education ،number of children ،years of experience, time of absence from their homes and type of institution) on roles conflict and psychological adjustment, for the working women in the north districts of West Bank.

The researcher was interested about this study because of increasing in women participating in labor which that increase in burdens and responsibilities in their life and its affects on mental health for them, the interesting of women mental health and the effect of that on family stability and finally there was research showed that women work have a negative effect on their family and others showed that there was a positive effect on family.

The study population was composed from (27138) working women in the north districts of West Bank (Salfit, Nablus, Jenin, Tubas, Qalqilia, and Tulkarim) The study sample consisted of (818) working women، in the six districts which equals (0.030) of the total population of study.

The researcher was used Descriptive approach and also he used tow questionnaires to conduct the data of the study: The first was: Roles conflict questioner for working women prepared by Mahammad.S.Adam in 1980,and the second was: Psychological Adjustment questionnaire for(Huo.M.Pell) which was translated by Hassan.M.Al-Kashef in 1982.

The data was analyzed by using (SPSS) and the results of study showed that the level of roles conflict for working women was moderate ، also was moderate for the psychological adjustment and it showed that there was a positive correlation at the level of significance (α = 0.01) between the roles conflict and psychological adjustment. In addition, the study showed that there was significant difference of role conflict related to women's age and number of children at level of significance (α =0.05) ,and also there was a significant difference of psychological adjustment related to women's age ،education level of the husband , work experience for women and type of institution they work in. On the contrary there was no significant differences of roles conflict and level of education of

the women ،level of education of the husband, work experience in years, time of absence from homes and the type of institution at level of significance ($\alpha = 0.05$). There was no significant difference of psychological adjustment related to women's level of education ،number of children ، and time of absence from homes.

The result of open questions about the type of homework that the husband accept to participate in was help in upbringing and educate children, but about the homework that the husband refuse to participate in was participation in housekeeping especially cleaning and arranging, also the main problems that the women encountered due to roles conflict, were physical problems, psychological problems, and finally about type of problems that cause the mal-adjustment for working women were family factors , work factors , economical factors , physical factors and cultural factors .

According to these results, the researcher proposed recommendation that included focusing on giving family awareness programs, which aims of change some wrong concepts and habits in community about the respect of man to woman and his participation with her, activation of laws which conserve women rights, activation of legal surveillance especially in NGOs and finally to realize more studies and researches that reinforce and strength women's position and role in the community.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 مقدمة

شهد القرن العشرون قفزات سريعة من التطور والتقدم في كثير من نواحي الحياة ، حيث شهد حربين عالميتين تمخضت عنهما هزات اقتصادية واجتماعية وسياسية كبيرة، وقد صاحب كل ذلك تغيرات إيديولوجية وأخرى تكنولوجية واكبها تطورات واكتشافات علمية مذهلة، حتى سمي هذا العصر بعصر الانفجار المعرفي أو عصر ثورة المعلومات، كما صاحب كل ذلك تطور ملحوظ في وسائل الاتصال والمواصلات حتى أصبح الجنس البشري وكأنه يعيش في قرية تكنولوجية واحدة.

ورغم عظم الدور الذي تقوم به المرأة داخل بيتها والمتمثل في رعاية الأطفال والاهتمام بزوجها وتدبير شؤون بيتها، إلا أنها خرجت للعمل في المصنع مع انطلاقة الثورة الصناعية في القرن الثامن عشر، بينما ارتبطت ممارستها للعمل المكتبي بنهاية الحرب العالمية الثانية،ثم التحقت بمعظم مجالات العمل والإنتاج وشاركت في الحياة الاجتماعية والسياسية (شند، 2000).

فقد مارست المرأة العمل منذ فجر التاريخ, وهي ما زالت تعمل إلى اليوم داخل البيت و خارجه أو أنها تقوم بإحداهما, فهي منذ نشأتها كفتاة كانت تعمل في بيت والديها أو كأم تعمل في بيت زوجها أو خارج البيت, فقد كانت تمارس كثيراً من الأعمال الزراعية والاقتصادية الحرفية والمهنية وهنا يمكن الإشارة باختصار إلى تاريخ عمل المرأة , فقد كانت الفتاة العربية تشارك أسرتها في العمل الزراعي فضلاً عن عملها داخل المنزل وبعد الزواج أخذت تعمل مع أسرتها في الزراعة وما يتصل بها من أعمال فرعية كتصنيع منتجات الفاكهة والماشية ومن تربية للدواجن وغير ذلك بالإضافة للأعمال المنزلية الأخرى, ولكنها في كل الحالات لم تكن تتقاضى أجراً على ذلك بل

كانت المرأة تؤدي دوراً مهماً في هذا العمل سواء عن طريق مشاركة أسرتها أو عن طريق الاستقلال في العمل وتحمل المسؤولية بمفردها في غياب الأب أو الزوج.

http://www.amanjordan.org/aman_studies/wmview.php?ArtID=1222-6-11-2009

إلى جانب تلك الأعمال المنتجة قامت المرأة بأعمال غير إنتاجية لقاء أجر تناله مثل ممارستها لمهنة الطب أو القبالة أو حرفة التجميل والتزيين للنساء, كذلك كانت تشارك في الحروب بحمل السلاح ومداواة الجرحى وغير ذلك, غير أن عملها هذا أخذ يتطور نتيجة لتغير البناء الاجتماعي والاقتصادي خاصة منذ منتصف القرن العشرين تقريباً, حيث شهد بداية نهضة حضارية للمجتمعات العربية وخاصة مع تزايد توسع قاعدة التعليم للفتيات ما ساعد المرأة على الخروج الى مجال العمل.

قد بدأت الأقطار العربية بالتوسع في نشر التعليم وخاصة بعد استرجاع استقلاله, فأخذت أعداد الفتيات تتزايد في المدارس والمعاهد والجامعات مما أفسح في المجال أمام الفتيات بالدخول في سلك التعليم والتوظيف بوجه عام, ومع ذلك تعتبر النسبة التي تساهم بها قوة العمل النسائية العربية في النشاط الاقتصادي من أدنى النسب في العالم حتى إذا قورنت بالنسبة إلى الدول النامية الأخرى .

http://www.amanjordan.org/aman_studies/wmview.php?ArtID=1222-6-11-2009

وقد واكب هذا التغير تغيرات في النشاطات الإنسانية، تولد عنها حدوث تغيرات في السلوك والأدوار الاجتماعية، حيث استطاع البعض أن يتوافق معها أو يسايرها، وفشل البعض الآخر في ذلك وينطبق هذا على الإنسان ذكرا كان أم أنثى، وقد تكون المرأة أشدّ تأثرا أو أعمق استجابة لهذه التغيرات ، ربما لحساسيتها لكل تغير يطرأ على الحياة، وربما لحداثة خروجها من البيت للعمل (شند، 2000).

ونظرا لعظم الأدوار التي تقوم بها المرأة المعاصرة والأم العاملة في الأسرة والمجتمع ، كان من الطبيعي أن يقفز إلى ذهننا الأدوار المتباينة التي تقوم بها باعتبارها الأم والأخت والزوجة والابنة، وهذا ما يضعنا في أهمية أدوار المرأة في المجتمع فهي نصف المجتمع من الناحية العددية وهي مربية أطفاله ورائدة أجياله والأساس في بناء البيت (شند، 2000).

وقد استطاع الكثير من النساء أن يجدن في هذا التعدد في الأدوار تحديا لقدراتهن وإمكاناتهن فاستطعن التوفيق بين الأدوار والنجاح فيها مع قدرتهن على تحقيق الذات وتحقيق التوافق النفسي،

إلا أن البعض الأخر من النساء قد فشلن في ذلك ولم يحالفهن النجاح، و من ثم تعرضن لما سمي بصراع الأدوار والضغوطات النفسية وغيرها من المسميات التي تعكس حالة من التوتر أو القلق أو الاكتئاب التي قد تعاني منها المرأة العاملة في المجتمع، وهذه ما استحوذ على اهتمام كثيرين من الباحثين أمثالعودة الله (1994)، و(Singh&Singh (2001-2002، وخفاجي(1985).

إن دور المرأة ومكانتها الاقتصادية تتأثر بالبنية الثقافية والحضارية التي تعيش بها، فالثقافة ومنظومة الوعي هي المحك الرئيس في تكوين شخصية المرأة، لأن شخصية المرء هي نتاج أساليب التنشئة الثقافية والحضارية، والتمييز الجنسي(النوع) يفسر في ضوء المستوى الحضاري الثقافي في المجتمع (قطامش،2001).

لقد أوضحت البحوث السيكولوجية على أنه في مراحل النمو المبكرة تتفوق الإناث على الذكور في مستوى الذكاء العام ، وإن الذكور في مرحلة المراهقة المتأخرة يتفوقون على الإناث في ذلك،و السبب في ذلك يعود إلى أن الإناث في مرحلة المراهقة يتأثرن ويتعرضن إلى جملة من العوامل المؤثرة (المجتمعية) الخارجية مثل القيود على الحركة مما يولد إحساسا بعدم المقدرة والعجز عن اللحاق ، كما أثبتت بحوث أخرى أن الإناث أكثر قابلية لتأثيرات المجتمع وأكثر توافقا معه ويقبلن ما رسمه لهن المجتمع من أدوار خاصة بهن كإناث، مثل: السلبية وضعف القدرات العقلية وفي تهيئتهن لدور الأنثى كأم أو زوجة وربة منزل تابعة لسيطرة الرجل (قطامش ، 2001).

و لما كانت المرأة الشرقية حديثة عهد التحرر فإن ذلك جعلها حبيسة لتقاليد قديمة، فهي لا تفكر وتسلك كما تريد ، بل كما يتوقعه منها المحيطون بها، ذلك لأنها أقل تحررا من الرجل وأكثر التصاقا بمجتمعها وأكثر تأثرا بقيمه فهي لا تتحرك إلا في حدود الحرية التي يمنحها لها المجتمع مما يجعلها أكثر عرضة لصراع الأدوار سواء كان ذلك داخل البيت أو خارجه وما قد يترتب على ذلك الصراع من آثار نفسية على المرأة (شند، 2000).

من ناحية أخرى فقد استطاعت فئة من النساء أن يتوافقن مع المعايير السائدة في المجتمع، حيث قبلن القيام بالدور الأنثوي التقليدي داخل البيت كذلك العمل خارجه كضرورة لتحقيق الأمن الاقتصادي، وتعايشن مع الأدوار بقدر كبير من الرضا، ومن ناحية أخرى فإن هناك نمطا آخر من النساء يتحدين المعايير السائدة في المجتمع بحكم أنه قد يتوافر لديهن قدر من سمات ذاتية معينة تجعلهن يخترن تحقيق الذات مهما كلفهن هذا الاختيار من عناء بدني، أو ضغط نفسي ومن ثم يكون بمقدورهن النجاح في تحقيق التوازن بين الأدوار المتعددة ، وهناك نمط ثالث، وهن النساء العاملات اللواتي فشلن في عمل التوازن في أدوارهن داخل البيت وخارجه، وهذا يعرضهن

المشاعر متناقضة تثير الشعور بالصراع وما قد يرتبط بهذا من سوء توافق أو اضطراب عصابي (شند، 2000).

من المؤكد أن العمل يشكل محوراً رئيسياً في حياة الإنسان سواء كان رجلاً أم امرأة, ويمكننا أن نقول أن العمل حاجة واستعداد في داخل الإنسان وأنه يرتبط بجوهر الحياة نفسها, بحيث يترتب عليه نتائج ايجابية أساسية بالنسبة للمرأة (وأيضاً للرجل) أي أن الإنسان يحقق ذاته وشخصيته ووجوده من خلال العمل, كما أنه يمنح الفرد الاستقلال المادي ويساهم في تنمية قدرات الشخصية واغنائها من النواحي العملية والفكرية والاجتماعية , فكان لا بد من التركيز على هذا الجانب الهام ألا وهو عمل المرأة وما يترتب على ذلك العمل من آثار نفسية على المرأة العاملة.
workandmentalhealth.htm-http://www.hayatnafs.com/7aola_almar2a/women-
.6-11-2009

إلا أن صراع الأدوار لدى الأم العاملة لم يلق الاهتمام والعناية من الباحث الفلسطيني حيث لم نجد هناك دراسات تطرقت لمثل هذا الجانب المهم من حياة المرأة العاملة وهو صراع الأدوار وعلاقته بالمتغيرات النفسية، إضافة إلى ذلك لم نلحظ إلا القدر القليل من الدراسات العربية التي تطرقت لموضوع البحث, خاصة أن تلك الدراسات أغفلت ما يترتب على صراع الأدوار لدى المرأة العاملة من اضطرابات نفسية يتمثل بعضها بالقلق والاكتئاب وما تعبر عنه من عدم السواء النفسي, فكان لا بد من التركيز على هذا الجانب المهم ألا وهو عمل المرأة وما يترتب على ذلك العمل من آثار على المرأة العاملة.

1.2 مشكلة الدراسة

مما لا شك فيه أن هناك زيادة مضطردة في حجم إسهام المرأة في العمل، مع ما يصاحب هذا من تعدد أدوارها وتزايد أعبائها في العمل المنزلي مقارنة بالرجل، ولا يخفى علينا أهمية المرأة ومدى صحتها النفسية وما لذلك من تأثير على الزوج والأولاد فهي من أهم أسس استقرار الأسرة، كما تبرز أهمية التركيز على المرأة العاملة لما لعملها من أهمية في تقديم أفضل مستوى للإنتاج في العمل أو أفضل مستوى في تقديم الخدمة للمجتمع وما لهذه الجوانب من تأثير على نمو المجتمع وتطوره .

لكن كما نعلم فإن للوضع الفلسطيني خصوصيته من حيث القتل والاعتقال والهدم والحصار، كل هذا ميّز مجتمعنا الفلسطيني عن كثير من المجتمعات مما يزيد ذلك من مسؤوليات المرأة الفلسطينية

العاملة وأعبائها وهمومها، بحيث ينعكس ذلك ويؤثر بشكل سلبي على كافة نواحي الحياة للشعب الفلسطيني بما فيها المرأة، وقد أكدت الدراسات وخاصة دراسة حمامي(1990)، ودراسة النجار(1998) أن الأحداث السياسية الصادمة مثل العنف والإصابة وفقدان أحد أفراد العائلة تزيد من المعاناة النفسية للنساء، فالأحداث الصادمة زادت درجة الضغط النفسي والاضطرابات العصابية والميل للمخاطرة وقللت من تقدير الذات حسب ما ذكرته هذه الدراسات.

كما قام كل من عساف وشعث (2002) في دراسة حول الآثار النفسية الاجتماعية والاقتصادية التي تتعرض لها المرأة الفلسطينية في ظل انتفاضة الأقصى, وقد تبين من الدراسة أن المرأة الفلسطينية تعاني بدرجة عالية نتيجة العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، إضافة إلى ذلك الضغوطات التي ما لبثت إلا أن أصبحت واقعا يعيشه الشعب ومدى انعكاس ذلك على المرأة الفلسطينية ، أضف إلى ذلك أعباءها في العمل بعد خروجها من البيت ومشاركتها الرجل في مسؤوليات الإنفاق على الأسرة ومسؤوليات العناية بالأسرة والبيت.

وتظهر أهمية الصحة النفسية للمرأة من الدراسات التي تطرقت لعمل المرأة وما تبذله من جهد وما لذلك من تأثير على عملها، من هذه الدراسات دراسة جليبرت والساعاتي وزكريا وبيبلى حيث توصلت هذه الدراسات إلى أن المرأة تبذل جهدا ووقتا يصل إلى عشرة أضعاف ما يبذله الرجل في العمل وقد نتج عن ذلك ازدياد عدد أيام التغيب عن العمل ونقص الإنتاجية بشكل عام لدى النساء العاملات (شند، 2000).

مع أن عمل الأم موضوع كثرت حوله المناقشات وبرزت فيه الكثير من الآراء حول فائدة العمل الكبيرة التي تعود على المرأة ذاتها والأسرة التي تعيش معها والمجتمع ككل إلا أن هناك رأياً آخر يقول بأن عمل الأم أدى إلى تخلخل في تركيب الأسرة وترك آثار سلبية على توافق أبنائها (الخياط ، 1990).

وقد أظهرت بعض الدراسات أن تقصير المرأة في العمل يعود إلى رغبتها في توفير جهدها للعمل المنزلي ورعاية الزوج والأولاد، وامتدادا لهذا الاتجاه نجد أن هناك كثيرا من الدراسات تتناول دور المرأة العاملة كزوجة وأم وتتهمها بالتقصير في كلا الدورين، وكلا النوعين من الدراسات يميل إلى تقرير أن الأمهات تنتابهن مشاعر الذنب والتقصير في أداء واجباتهن نحو الأولاد والزوج ومن تلك الدراسات، دراسة خيرو ، وجولدبيرج ، ويونس في شند ودراسة آدم (1980)، ومن ناحية ثالثة اتهمت بعض الدراسات المرأة بانشغالها بالعمل عن رعاية الأولاد مما أدى إلى انحراف كثير منهم، وأن عملها ساهم في ارتفاع نسب الطلاق مثل دراسة Spiteze (1988) .

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
إجازة الرسالة	
الإهداء	
الإقرار	أ
الشكر والتقدير	ب
تعريف المصطلحات	ج
ملخص الدراسة باللغة العربية	و
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	ط
الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأهميتها	
مقدمة الدراسة	2
مشكلة الدراسة	5
أهمية الدراسة	9
أهداف الدراسة	10
أسئلة الدراسة	12
فرضيات الدراسة	12
محددات الدراسة	14
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
مقدمة	17
واقع عمل المرأة	18
تعريف الدور	28
استراتيجيات وآليات سلوك الدور	31
تعريف صراع الدور	33
صراع الدور من وجهات نظر مختلفة	34
تعريف التوافق النفسي	36
التوافق النفسي حسب نظريات علم النفس	37
مؤشرات ودلالات التوافق النفسي لدى الفرد	39
الدراسات السابقة	42
الدراسات العربية	42

الدراسات الاجنبية	49
ملخص الدراسات السابقة	60
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
منهج الدراسة	63
مجتمع الدراسة	63
عينة الدراسة	64
أدوات الدراسة	67
صدق أدوات الدراسة	69
ثبات أدوات الدراسة	70
إجراءات الدراسة	70
المعالجة الإحصائية	71
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	73
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	86
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	89
النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى	90
النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية	92
النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة	93
النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة	94
النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة	95
النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة	96
النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة	97
النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة	98
النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة	100
النتائج المتعلقة بالفرضية العاشرة	101
النتائج المتعلقة بالفرضية الحادية عشرة	103
النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية عشرة	104
النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة عشرة	106
النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة عشرة	107
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	109
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	110
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	112
مناقشة نتائج فرضات الدراسة	113
استنتاجات الدراسة	129
توصيات الدراسة	120
قائمة المراجع	121
الملاحق	132
أسماء المحكمين	133
الاستبانة المستخدمة	134
مفتاح تصحيح مقياس صراع الأدوار	144
فهرس الجداول	147
فهرس الملاحق	151
فهرس المحتويات	152

5.4 استنتاجات الدراسة:

- إن مشاركة الرجل المرأة في الأعمال المنزلية ما زالت محدودة مع أن هذا قد يساعد المرأة ويخفف من أعباء الزوجة، وأن أكثر الأعمال تقبلا للمشاركة من قبل الزوج هي الأعمال المنزلية البسيطة وغير الظاهرة للمجتمع الأكثر رفضا للمشاركة بها هي الأعمال التي المنزلية المعقدة مثل الطبخ والتنظيف، وهذا ما يشير إلى أفكار ومعتقدات خاطئة حول احترام وشراكة ودور كل من الرجل والمرأة في البيت والمجتمع.

- من خلال نتائج الدراسة تبين أنه من أكثر المشاكل التي تواجه المرأة العاملة بحيث يؤثر بشكل سلبي على التوافق النفسي لديها، كان المرتبة الأولى عدم تفهم الزوج ودعمه لزوجته ومن ثم العوامل المرتبطة ببيئة العمل وطبيعته والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والصحية.

- المشاكل التي يتسبب بها شعور المرأة بصراع وتعدد الأدوار كانت في المرتبة الأولى إعياء وإرهاق جسدي ثم في المتربة الثانية أعراض نفسية كالعصبية والتوتر وسرعة الانفعال والغضب، ثم مشاكل أسرية مثل سوء العلاقة بالزوج وظهور سلوكيات غريبة لدى الأطفال وصعوبات اجتماعيه مثل عدم المقدرة على أداء الواجبات الاجتماعية.

- أن مستوى صراع الأدوار لدى المرأة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية هو في المستوى المتوسط.

- إن درجة سوء التوافق النفسي لدى المرأة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية هو في المستوى المتوسط.

- إن مستوى صراع الأدوار لدى المرأة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية يتأثر بالعمر الزمني للمرأة وعدد الأبناء ونوع المؤسسة بعلاقة إيجابية .

- إن درجة سوء التوافق النفسي لدى المرأة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية تتأثر بالعمر الزمني للمرأة والتحصيل العلمي للزوج وسنوات الخبرة العملية ونوع المؤسسة بعلاقة سلبية.

5.5 توصيات الدراسة:

توصيات على مستوى الباحث كمتخصص في الصحة النفسية المجتمعية :

- الاهتمام ببرامج التوعية الأسرية من أجل تغيير بعض المفاهيم والعادات الخاطئة في المجتمع حول احترام الرجل ومشاركته للمرأة.

- التركيز من خلال برامج التوعية سواء كانت من خلال الوسائل المسموعة أو المرئية أو المقروءة على زيادة وعي المجتمع وخاصة المجتمع الذكوري حول أدوار ومعاناة المرأة وأهمية مشاركة الرجل ودعمه وتعاونه مع زوجته.

- تشجيع وإنشاء مراكز للتدخل العائلي وتجهيزها وتأهيلها بشكل يمكنها من أداء واجباتها.

- تفعيل دور المؤسسات التي تعمل في مجال الصحة النفسية والمجتمعية المختلفة بضرورة التركيز على المواضيع التي تهتم بعمل المرأة والظروف المحيطة بها.

توصيات الباحث على مستوى السياسات و التشريعات :

- أخذ المؤسسات التربوية والتعليمية المختلفة دورها الفاعل في تغيير بعض المفاهيم والمعتقدات الخاطئة وترسيخ مبادئ نمو الأسرة السليم وتطورها، من خلال إقرار وطرح بعض المساقات التعليمية ابتداء بالمدرسة وانتهاء بالجامعات.

- ضرورة اهتمام صانعي القرار و المسؤولين في الوزارات المختلفة بالنواحي الصحية الجسدية والنفسية للنساء العاملات وتوفير أماكن وظروف عمل ملائمة ومريحة وتخفيف عبء العمل وتوفير دور حضانة قريبة أو داخل المؤسسات ومنح أوقات مغادرة كافية للمرأة.

- تفعيل وإعادة دراسة القوانين التي تحافظ على حقوق المرأة وتفعيل الدور الرقابي الذي يحفظ لها ذلك في المؤسسات المختلفة وخاصة غير الحكومية منها.

- تفعيل دور المؤسسات وتمكينها التي تعنى بحقوق المرأة ورعايتها.

- على المرأة أن تأخذ على عاتقها مسؤوليات إحداث تغيير في المخزون الثقافي للمجتمع بحيث ينعكس ذلك عليها وعلى الأسرة والمجتمع بشكل ايجابي.

توصيات الباحث على مستوى البحث العلمي :

- يوصي الباحث بإجراء دراسات حول صراع الأدوار لدى المرأة العاملة وعلاقته ببعض الجوانب مثل التوافق الاجتماعي والتوافق الأسري و الزواجي والتوافق الصحي الجسدي والتوافق المهني.

- إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تعزز وتقوي مكانة ودور المرأة بالمجتمع .

الفصل الأول
مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة الدراسة

مشكلة الدراسة

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

أسئلة الدراسة

فرضيات الدراسة

محددات الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 مقدمة

شهد القرن العشرون قفزات سريعة من التطور والتقدم في كثير من نواحي الحياة ، حيث شهد حربين عالميتين تمخضت عنهما هزات اقتصادية واجتماعية وسياسية كبيرة، وقد صاحب كل ذلك تغيرات إيديولوجية وأخرى تكنولوجية واكبها تطورات واكتشافات علمية مذهلة، حتى سمي هذا العصر بعصر الانفجار المعرفي أو عصر ثورة المعلومات، كما صاحب كل ذلك تطور ملحوظ في وسائل الاتصال والمواصلات حتى أصبح الجنس البشري وكأنه يعيش في قرية تكنولوجية واحدة.

ورغم عظم الدور الذي تقوم به المرأة داخل بيتها والمتمثل في رعاية الأطفال والاهتمام بزوجها وتدبير شؤون بيتها، إلا أنها خرجت للعمل في المصنع مع انطلاقة الثورة الصناعية في القرن الثامن عشر، بينما ارتبطت ممارستها للعمل المكتبي بنهاية الحرب العالمية الثانية،ثم التحقت بمعظم مجالات العمل والإنتاج وشاركت في الحياة الاجتماعية والسياسية (شند، 2000).

فلقد مارست المرأة العمل منذ فجر التاريخ, وهي ما زالت تعمل إلى اليوم داخل البيت و خارجه أو أنها تقوم بإحداهما, فهي منذ نشأتها كفتاة كانت تعمل في بيت والديها أو كأم تعمل في بيت زوجها أو خارج البيت, فقد كانت تمارس كثيراً من الأعمال الزراعية والاقتصادية الحرفية والمهنية وهنا يمكن الإشارة باختصار إلى تاريخ عمل المرأة , فقد كانت الفتاة العربية تشارك أسرتها في العمل الزراعي فضلاً عن عملها داخل المنزل وبعد الزواج أخذت تعمل مع أسرتها في الزراعة وما يتصل بها من أعمال فرعية كتصنيع منتجات الفاكهة والماشية ومن تربية للدواجن وغير ذلك بالإضافة للأعمال المنزلية الأخرى, ولكنها في كل الحالات لم تكن تتقاضى أجراً على ذلك بل

كانت المرأة تؤدي دوراً مهماً في هذا العمل سواء عن طريق مشاركة أسرتها أو عن طريق الاستقلال في العمل وتحمل المسؤولية بمفردها في غياب الأب أو الزوج.

http://www.amanjordan.org/aman_studies/wmview.php?ArtID=1222-6-11-2009

إلى جانب تلك الأعمال المنتجة قامت المرأة بأعمال غير إنتاجية لقاء أجر تناله مثل ممارستها لمهنة الطب أو القبالة أو حرفة التجميل والتزيين للنساء, كذلك كانت تشارك في الحروب بحمل السلاح ومداواة الجرحى وغير ذلك, غير أن عملها هذا أخذ يتطور نتيجة لتغير البناء الاجتماعي والاقتصادي خاصة منذ منتصف القرن العشرين تقريباً, حيث شهد بداية نهضة حضارية للمجتمعات العربية وخاصة مع تزايد توسع قاعدة التعليم للفتيات ما ساعد المرأة على الخروج الى مجال العمل.

فقد بدأت الأقطار العربية بالتوسع في نشر التعليم وخاصة بعد استرجاع استقلاله, فأخذت أعداد الفتيات تتزايد في المدارس والمعاهد والجامعات مما أفسح في المجال أمام الفتيات بالدخول في سلك التعليم والتوظيف بوجه عام, ومع ذلك تعتبر النسبة التي تساهم بها قوة العمل النسائية العربية في النشاط الاقتصادي من أدنى النسب في العالم حتى إذا قورنت بالنسبة إلى الدول النامية الأخرى .

http://www.amanjordan.org/aman_studies/wmview.php?ArtID=1222-6-11-2009

وقد واكب هذا التغير تغيرات في النشاطات الإنسانية، تولد عنها حدوث تغيرات في السلوك والأدوار الاجتماعية، حيث استطاع البعض أن يتوافق معها أو يسايرها، وفشل البعض الآخر في ذلك وينطبق هذا على الإنسان ذكرا كان أم أنثى، وقد تكون المرأة أشدّ تأثرا أو أعمق استجابة لهذه التغيرات ، ربما لحساسيتها لكل تغير يطرأ على الحياة، وربما لحداثة خروجها من البيت للعمل (شند، 2000).

ونظرا لعظم الأدوار التي تقوم بها المرأة المعاصرة والأم العاملة في الأسرة والمجتمع ، كان من الطبيعي أن يقفز إلى ذهننا الأدوار المتباينة التي تقوم بها باعتبارها الأم والأخت والزوجة والابنة، وهذا ما يضعنا في أهمية أدوار المرأة في المجتمع فهي نصف المجتمع من الناحية العددية وهي مربية أطفاله ورائدة أجياله والأساس في بناء البيت (شند، 2000).

وقد استطاع الكثير من النساء أن يجدن في هذا التعدد في الأدوار تحديا لقدراتهن وإمكاناتهن فاستطعن التوفيق بين الأدوار والنجاح فيها مع قدرتهن على تحقيق الذات وتحقيق التوافق النفسي،

إلا أن البعض الأخر من النساء قد فشلن في ذلك ولم يحالفهن النجاح، و من ثم تعرضن لما سمي بصراع الأدوار والضغوطات النفسية وغيرها من المسميات التي تعكس حالة من التوتر أو القلق أو الاكتئاب التي قد تعاني منها المرأة العاملة في المجتمع، وهذه ما استحوذ على اهتمام كثيرين من الباحثين أمثالعودة الله (1994)، و(Singh&Singh (2001-2002، وخفاجي(1985).
إن دور المرأة ومكانتها الاقتصادية تتأثر بالبنية الثقافية والحضارية التي تعيش بها، فالثقافة ومنظومة الوعي هي المحك الرئيس في تكوين شخصية المرأة، لأن شخصية المرء هي نتاج أساليب التنشئة الثقافية والحضارية، والتمييز الجنسي(النوع) يفسر في ضوء المستوى الحضاري الثقافي في المجتمع (قطامش،2001).

لقد أوضحت البحوث السيكولوجية على أنه في مراحل النمو المبكرة تتفوق الإناث على الذكور في مستوى الذكاء العام ، وإن الذكور في مرحلة المراهقة المتأخرة يتفوقون على الإناث في ذلك،و السبب في ذلك يعود إلى أن الإناث في مرحلة المراهقة يتأثرن ويتعرضن إلى جملة من العوامل المؤثرة (المجتمعية) الخارجية مثل القيود على الحركة مما يولد إحساسا بعدم المقدرة والعجز عن اللحاق ، كما أثبتت بحوث أخرى أن الإناث أكثر قابلية لتأثيرات المجتمع وأكثر توافقا معه ويقبلن ما رسمه لهن المجتمع من أدوار خاصة بهن كإناث، مثل: السلبية وضعف القدرات العقلية وفي تهيئتهن لدور الأنثى كأم أو زوجة وربة منزل تابعة لسيطرة الرجل (قطامش ، 2001).

و لما كانت المرأة الشرقية حديثة عهد التحرر فإن ذلك جعلها حبيسة لتقاليد قديمة، فهي لا تفكر وتسلك كما تريد ، بل كما يتوقعه منها المحيطون بها، ذلك لأنها أقل تحررا من الرجل وأكثر التصاقا بمجتمعها وأكثر تأثرا بقيمه فهي لا تتحرك إلا في حدود الحرية التي يمنحها لها المجتمع مما يجعلها أكثر عرضة لصراع الأدوار سواء كان ذلك داخل البيت أو خارجه وما قد يترتب على ذلك الصراع من آثار نفسية على المرأة (شند، 2000).

من ناحية أخرى فقد استطاعت فئة من النساء أن يتوافقن مع المعايير السائدة في المجتمع، حيث قبلن القيام بالدور الأنثوي التقليدي داخل البيت كذلك العمل خارجه كضرورة لتحقيق الأمن الاقتصادي، وتعايشن مع الأدوار بقدر كبير من الرضا، ومن ناحية أخرى فإن هناك نمطا آخر من النساء يتحدين المعايير السائدة في المجتمع بحكم أنه قد يتوافر لديهن قدر من سمات ذاتية معينة تجعلهن يخترن تحقيق الذات مهما كلفهن هذا الاختيار من عناء بدني، أو ضغط نفسي ومن ثم يكون بمقدورهن النجاح في تحقيق التوازن بين الأدوار المتعددة ، وهناك نمط ثالث، وهن النساء العاملات اللواتي فشلن في عمل التوازن في أدوارهن داخل البيت وخارجه، وهذا يعرضهن

لمشاعر متناقضة تثير الشعور بالصراع وما قد يرتبط بهذا من سوء توافق أو اضطراب عصابي (شند، 2000).

من المؤكد أن العمل يشكل محوراً رئيسياً في حياة الإنسان سواء كان رجلاً أم امرأة, ويمكننا أن نقول أن العمل حاجة واستعداد في داخل الإنسان وأنه يرتبط بجوهر الحياة نفسها, بحيث يترتب عليه نتائج ايجابية أساسية بالنسبة للمرأة (وأيضاً للرجل) أي أن الإنسان يحقق ذاته وشخصيته ووجوده من خلال العمل, كما أنه يمنح الفرد الاستقلال المادي ويساهم في تنمية قدرات الشخصية واغنائها من النواحي العملية والفكرية والاجتماعية , فكان لا بد من التركيز على هذا الجانب الهام ألا وهو عمل المرأة وما يترتب على ذلك العمل من آثار نفسية على المرأة العاملة.
workandmentalhealth.htm-http://www.hayatnafs.com/7aola_almar2a/women-
.6-11-2009

إلا أن صراع الأدوار لدى الأم العاملة لم يلق الاهتمام والعناية من الباحث الفلسطيني حيث لم نجد هناك دراسات تطرقت لمثل هذا الجانب المهم من حياة المرأة العاملة وهو صراع الأدوار وعلاقته بالمتغيرات النفسية، إضافة إلى ذلك لم نلحظ إلا القدر القليل من الدراسات العربية التي تطرقت لموضوع البحث, خاصة أن تلك الدراسات أغفلت ما يترتب على صراع الأدوار لدى المرأة العاملة من اضطرابات نفسية يتمثل بعضها بالقلق والاكتئاب وما تعبر عنه من عدم السواء النفسي, فكان لا بد من التركيز على هذا الجانب المهم ألا وهو عمل المرأة وما يترتب على ذلك العمل من آثار على المرأة العاملة.

1.2 مشكلة الدراسة

مما لا شك فيه أن هناك زيادة مضطردة في حجم إسهام المرأة في العمل، مع ما يصاحب هذا من تعدد أدوارها وتزايد أعبائها في العمل المنزلي مقارنة بالرجل، ولا يخفى علينا أهمية المرأة ومدى صحتها النفسية وما لذلك من تأثير على الزوج والأولاد فهي من أهم أسس استقرار الأسرة، كما تبرز أهمية التركيز على المرأة العاملة لما لعملها من أهمية في تقديم أفضل مستوى للإنتاج في العمل أو أفضل مستوى في تقديم الخدمة للمجتمع وما لهذه الجوانب من تأثير على نمو المجتمع وتطوره .

لكن كما نعلم فإن للوضع الفلسطيني خصوصيته من حيث القتل والاعتقال والهدم والحصار، كل هذا ميّز مجتمعنا الفلسطيني عن كثير من المجتمعات مما يزيد ذلك من مسؤوليات المرأة الفلسطينية

العاملة وأعبائها وهمومها، بحيث ينعكس ذلك ويؤثر بشكل سلبي على كافة نواحي الحياة للشعب الفلسطيني بما فيها المرأة، وقد أكدت الدراسات وخاصة دراسة حمامي(1990)، ودراسة النجار(1998) أن الأحداث السياسية الصادمة مثل العنف والإصابة وفقدان أحد أفراد العائلة تزيد من المعاناة النفسية للنساء، فالأحداث الصادمة زادت درجة الضغط النفسي والاضطرابات العصابية والميل للمخاطرة وقللت من تقدير الذات حسب ما ذكرته هذه الدراسات.
كما قام كل من عساف وشعث (2002) في دراسة حول الآثار النفسية الاجتماعية والاقتصادية التي تتعرض لها المرأة الفلسطينية في ظل انتفاضة الأقصى, وقد تبين من الدراسة أن المرأة الفلسطينية تعاني بدرجة عالية نتيجة العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، إضافة إلى ذلك الضغوطات التي ما لبثت إلا أن أصبحت واقعا يعيشه الشعب ومدى انعكاس ذلك على المرأة الفلسطينية ، أضف إلى ذلك أعباءها في العمل بعد خروجها من البيت ومشاركتها الرجل في مسؤوليات الإنفاق على الأسرة ومسؤوليات العناية بالأسرة والبيت.

وتظهر أهمية الصحة النفسية للمرأة من الدراسات التي تطرقت لعمل المرأة وما تبذله من جهد وما لذلك من تأثير على عملها، من هذه الدراسات دراسة جليبرت والساعاتي وزكريا وبيبلى حيث توصلت هذه الدراسات إلى أن المرأة تبذل جهدا ووقتا يصل إلى عشرة أضعاف ما يبذله الرجل في العمل وقد نتج عن ذلك ازدياد عدد أيام التغيب عن العمل ونقص الإنتاجية بشكل عام لدى النساء العاملات (شند، 2000).

مع أن عمل الأم موضوع كثرت حوله المناقشات وبرزت فيه الكثير من الآراء حول فائدة العمل الكبيرة التي تعود على المرأة ذاتها والأسرة التي تعيش معها والمجتمع ككل إلا أن هناك رأياً آخر يقول بأن عمل الأم أدى إلى تخلخل في تركيب الأسرة وترك آثار سلبية على توافق أبنائها (الخياط ، 1990).

وقد أظهرت بعض الدراسات أن تقصير المرأة في العمل يعود إلى رغبتها في توفير جهدها للعمل المنزلي ورعاية الزوج والأولاد، وامتدادا لهذا الاتجاه نجد أن هناك كثيرا من الدراسات تتناول دور المرأة العاملة كزوجة وأم وتتهمهما بالتقصير في كلا الدورين، وكلا النوعين من الدراسات يميل إلى تقرير أن الأمهات تنتابهن مشاعر الذنب والتقصير في أداء واجباتهن نحو الأولاد والزوج ومن تلك الدراسات، دراسة خيرو ، وجولدبيرج ، ويونس في شند ودراسة آدم (1980)، ومن ناحية ثالثة اتهمت بعض الدراسات المرأة بانشغالها بالعمل عن رعاية الأولاد مما أدى إلى انحراف كثير منهم، وأن عملها ساهم في ارتفاع نسب الطلاق مثل دراسة Spiteze (1988) .

وأشار نوع رابع من الدراسات إلى أن بعض الباحثين قد توصل إلى نتائج تشير إلى الآثار السلبية لعمل المرأة على الزوج والأولاد، بينما توصل آخرون إلى أن هناك بعض الآثار الموجبة لعمل المرأة فيما يتصل بعلاقتها بالزوج والأولاد، بل أشاروا إلى إيجابية هذا العمل على الصحة النفسية للمرأة (شند، 2000).

كما أن مشاركة النساء في المجال الاقتصادي و قوى العمل في مجتمعاتهن من الممكن أن يعطي تصورا و مؤشرا عن الوضع الاجتماعي و الثقافي السائد وذلك ما أظهرته أبحاث عدة منها دراسة بورفانيكيني والسعداوي و منظمة الصحة العالمية , وإذا نظرنا للعمل مدفوع الأجر فأنه يعود بفوائد عدة على النساء وعائلاتهن, حيث يؤدي إلى زيادة الثقة بالنفس و العلاقات الاجتماعية بالإضافة إلى انه يلبي احتياجات فسيولوجية للمرأة وذلك ما أظهرته دراسة بادورا حيث بينت أن النساء اللواتي يعملن يتمتعن بصحة جسدية أفضل من النساء الغير عاملات مع العلم أن العمل مدفوع الأجر من المحتمل أن يعود بنتائج سلبية على الصحة و ذلك ناتج عن مخاطر عمل المرأة التي تحدث بشكل رئيسي إما من خلال أعباء العمل الشاق أو كنتيجة للعمل خارج المنزل(Manasrah,2003).

كما أشارت بعض الدراسات أن الإناث أكثر تأثرا و استجابة للضغوط التي قد تواجههن في المحيط الذي يعشن به من الذكور, مع العلم أن الذكور أكثر عرضة للضغوط و يعود ذلك إلى عدة عوامل منها أسلوب التنشئة الاجتماعية التي تضع العديد من الحدود حول حرية مشاركة المرأة خارج المنزل كما تضع أيضا القيود على الأدوار التي تتولى المرأة القيام بها, مما يولد مشاعر بالانحباس والعجز وغياب المبادرة (جقمان وآخرون,2004).

كذلك أظهرت بعض الدراسات مثل دراسة جرين هاوس وبيوتل و جودي و مارك بأن المستوى المرتفع في صراع الأدوار لدى الأسرة يرتبط باضطرابات جسدية و اضطرابات وظيفية مثل القلق والاكتئاب, كما يؤدي إلى اضطراب في العلاقة الزوجية مثل الطلاق و كثرة الصراع ما بين الزوجين وأنه يتسبب باضطراب على مستوى المؤسسة التي يعمل بها الفرد مثل الغياب عن العمل و التأخر عن العمل و فقدان الإبداع لدى العاملين.
-25-1-2009http://wfnetwork.bc.edu/encyclopedia_entry.php?id=264

على الرغم من النتائج السلبية التي بينتها هذه الدراسات حول عمل المرأة إلا أنه كانت هناك نتائج إيجابية ظهرت من خلال الدراسة التي أجريت في تورنتو بكندا عام(1999) حيث بينت أن المرأة أقل ميلا لترك العمل مع أنها تتلقى أجورا أقل من الرجل وهم أكثر رضا عن العمل من الرجل،

بينما كانت هناك دراسات أظهرت العكس مثل دراسة هاردن وستوكس (1998) التي بينت أن الإناث أقل رضا عن العمل مقارنة بالرجل ويعود ذلك إلى معاناتهن من الصراع بين متطلبات أدوارهن الاجتماعية من جهة والعملية من جهة أخرى وضآلة فرص الترقي من جهة ثالثة (رانم، 2006).

في حين أن بعض البحوث لم تغفل الإشارة إلى أن المرأة العاملة تشعر بالتقصير في حق زوجها وأبنائها ونفسها مثل دراسة كامل ويونس إلا أن ذات البحوث تؤكد على حقيقة مؤداها أن عمل المرأة لم يحررها من أعباء دورها التقليدي كزوجة وأم وربة منزل، بل لعل دورها كعاملة أضاف إليها أعباء جديدة (شند، 2000).

وقد خرجت المرأة إلى العمل و وضعت نصب عينيها أنها ستنال حقوقا تجعلها ندا للرجل، فإذا بها على عكس ما توقعت تجمع بين الأعباء القديمة والأعباء الجديدة مما جعلها تشعر بالصراع , حيث يعتقد البعض أن المرأة ترضى عن الأعمال التي تمكنها من التفاعل مع الآخرين بصورة تتسم بالتعاون والمساندة، حتى وإن كانت أقل تحديا وطلبا، ويرجع هذا المعتقد إلى أن المرأة قد نشأت على قيم واتجاهات وسلوكيات اجتماعية في طبيعتها، بينما تعكس تنشئة الرجل قيم القوة وسلوكياتها ، وينطوي هذا التوجه المجتمعي لدى المرأة على الاهتمام بالأخر والإيثار والرغبة في التواجد معه،على عكس التوجه نحو القوة السائد لدى الرجل وهذا ما تفترضه نظرية التنشئة الاجتماعية أي أن للرجل والمرأة إدراكات مختلفة لجوانب العمل كالزملاء وطبيعة العمل و يعود ذلك الاختلاف في القيم إلى الثقافة السائدة في المجتمع (رانم، 2006).

عندما تعمل المرأة خارج المنزل قد يتولد لديها ازدواج في أدوارها ومسؤولياتها التي تتطلب منها جهدا مضاعفا، وفي تلك الظروف إذا لم تستطع إنجاز تلك المهام بشكل متوازن وفعال قد تشعر بالضيق والتوتر أي تظهر دلالات على سوء في الحالة النفسية، ومع التقدم بالعمر ربما تزداد حدة المشاكل و الضغوط التي قد تواجه المرأة , فعندما تتخطى المرأة سن(40–45) سنة تبدأ لديهن بعض التغيرات الجسدية التي قد يترتب عليها تغيرات في الحالة الانفعالية و بالتالي ازدواجية الأدوار في تلك المرحلة ربما ينشأ عنها الشعور بالضيق، والإحباط، والقلق والاكتئاب ....الخ، لذلك فان المرأة في هذه المرحلة العمرية تكون بحاجة إلى دعم و مساندة الأسرة لها حتى تستطيع أن تحافظ على قدراتها و إمكاناتها لمواجهة متطلبات الحياة (Singh، 2002-2001).

ومن هذا المنطلق يمكن القول إن مواجهة المرأة العاملة لضغوط عديدة داخل بيتها وأثناء عملها يزيد من مستوى الصراع بين الأدوار التي تقوم بها, وإذا لم تستطع بإمكانياتها وقدراتها الشخصية

أن تقوم بالتوفيق بين أدوراها المختلفة فإنها قد تتعرض لما يرتبط بهذا الصراع من سوء توافق أو اضطراب عصبي يتمثل بالقلق أو الاكتئاب، ولا يقتصر الأمر على معاناة الأم العاملة من صراع الأدوار أو الإضراب العصبي أو انعكاس ذلك على الأبناء والزوج وإنما يمتد أثره السلبي على إنتاجية المرأة في العمل ،كما أن هذا قد يضع مزيدا من العقبات أمام طموحات المرأة التي ترنو وتتطلع للوصول إلى مراكز ومناصب قيادية عليا ،أو لعله يهدد كافة ما حصلت عليه بالفعل من مكاسب اجتماعية، فتعلو بعض الأصوات من حين لآخر تنادي بعودتها للمنزل(شند، 2000).

1.3 أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها في عدة جوانب وهي:

1) تناولها للصحة النفسية للمرأة العاملة؛ لما تلعبه المرأة من دور مهم في حياة الأسرة والمجتمع، أما فيما يتعلق بدورها داخل الأسرة فيبدو واضحا فيما تقوم به الزوجة حيال زوجها فهي توفر له الأمن والرعاية والمودة وتهيئ له الظروف المناسبة للعمل والنجاح وما للصحة النفسية من تأثير هام على تلك الجوانب ، هذا بالإضافة إلى دورها الأكثر أهمية الذي يتمثل في دورها كأم راعية حانية تقدم لأبنائها الرعاية الجسمية والصحية والنفسية وتقدم لهم التربية الدينية وتسهم بدور فعال في التنشئة الاجتماعية للأبناء وكما أنها تنقل لهم ثقافة المجتمع ومعاييره الاجتماعية السائدة وكما يقع على الأم عبء إدارة البيت وتدبير ميزانيته وقضاء شؤونه, إضافة إلى ذلك فان للمرأة دور هام في المجتمع يتمثل في تصديها للعمل خارج بيتها وهو دور حديث نسبيا أتى كنتيجة للتطور والتعليم وهذا الدور يتطلب منها ذات النمط السلوكي المطلوب من الرجل كشريكة تقف على قدم المساواة معه في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية, و عليه فان الاستقرار النفسي للمرأة و قدرتها على التكيف و الموازنة بين عملها خارج البيت و داخله و ما لتلك الأدوار من تأثير على المرأة و الأسرة و المجتمع.

2) زيادة مشاركة المرأة في قوة العمل والإنتاج ويتبين ذلك من الإحصاءات الرسمية حيث بلغت نسبة مشاركتهن في العام (2007) 15.7% حسب إحصائيات جهاز الإحصاء المركزي لعام 2007 ، حيث ما زالت الغالبية من النساء الفلسطينيات خارج القوي العاملة لأسباب ذات علاقة بمهامهن داخل البيت أي صعوبة التوفيق بين العمل داخل البيت و خارجه, حيث ما زالت مشاركة المرأة الفلسطينية في القوى العاملة متدنية وأقل من مشاركة المرأة في الدول النامية والدول العربية (مفتاح,2003).

هناك اتجاه في جميع أنحاء العالم تقريبا نحو زيادة مشاركة المرأة في القوى العاملة مع تراجع طفيف لمشاركة الرجل، وترجع هذه الزيادة إلى عدة تغيرات اجتماعية واقتصادية، ومن الجدير بالذكر أن التوقعات كانت تشير إلى أن زيادة في نسبة مشاركة النساء في القوى العاملة ما بين 1995 – 2000، بحيث يشكلن في العام(2000) ما نسبته (14.2%) من مجموع القوى العاملة، وأن هذه النسبة سوف ترتفع لتصل (15.9%) في العام (2005) لكن لم تكن النسبة كما كان متوقع حيث كانت الزيادة اقل من المتوقع لتصل إلى (15.7%) في العام (2007) حسب إحصائيات جهاز الإحصاء المركزي لنفس العام (مفتاح ,2003).

وفي الفترة خلال الأعوام (1995–1998) حافظت المرأة على مشاركتها في نسبة ثابتة تقريبا حيث بلغت حوالي (11.2%) ثم ارتفعت إلى (12.3%) عام (1999) وواصلت هذه النسبة ارتفاعها عام (2007) لتصل إلى (15.7%) حسب إحصائيات جهاز الإحصاء المركزي لنفس العام، لكن نلاحظ أن هناك تأثيرا للوضع السياسي العام في الأراضي المحتلة على حجم مشاركة النساء ونسبتها في ميدان العمل, لهذا لم تتجاوز النسبة (11%) في العام (1996) وهو العام الذي شهد عدة إغلاقات وحصار للأراضي الفلسطينية (مفتاح,2003).

لذلك وبشكل مختصر تتحدد مشكلة الدراسة بعدة جوانب وهي الزيادة المضطردة في حجم إسهام المرأة في العمل و ما يصاحب ذلك من تعدد في أدوارها وتزايد أعبائها مما قد يؤثر بشكل سلبي على صحتها النفسية ومدى انعكاس ذلك على بيتها وأسرتها وعملها ،بالإضافة إلى أن هناك دراسات أشارت إلى أن للعمل جوانب إيجابية على المرأة وعائلتها والمجتمع إلا أن هناك العديد من الدراسات أشارت إلى أن للعمل أثرا سلبيا على المرأة وزوجها وأولادها واستقرار أسرتها وعملها.

1.4 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على:

1- مستوى صراع الأدوار لدى المرأة العاملة.
2- درجة التوافق النفسي لدى المرأة العاملة.
3- العلاقة مابين مستوى صراع الأدوار ودرجة التوافق النفسي لدى المرأة العاملة.
4- إذا ما كان هناك علاقة بين متغيرات الدراسة وصراع الأدوار لدى المرأة العاملة.
5- إذا ما كان هناك علاقة بين متغيرات الدراسة والتوافق النفسي لدى المرأة العاملة.

متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:-

أ- **المتغيرات المستقلة:**

- العمر بالسنوات: وله أربعة مستويات: (أقل من 25 ، 25 – أقل من35 ، 35 – أقل من 45 ، أكثر من 45)
- المستوى العلمي: وله أربعة مستويات (توجيهي فما دون، دبلوم، بكالوريوس ودبلوم عالي، ماجستير ودكتوراه)
- المستوى العلمي للزوج: وله أربعة مستويات (توجيهي فما دون، دبلوم، بكالوريوس ودبلوم عالي، ماجستير ودكتوراه)
- عدد الأبناء: وله أربعة مستويات (لا يوجد، 1–2، 3–4، أكثر من ذلك)
- عدد سنوات الخبرة (العمل) : وله ثلاثة مستويات (أقل من 7 سنوات، 7– 16 سنة، أكثر من 16 سنة)
- مدة الغياب عن المنزل : (أقل من 7 ساعات، 7–9 ساعات، أكثر من ذلك)
- نوع المؤسسة: وله مستويان (حكومي، غير حكومي)

ب- **المتغير التابع:**

تتمثل في الاستجابة عن فقرات الاستبانة.

1.5 أسئلة الدراسة

1. ما مستوى صراع الأدوار لدى المرأة المتزوجة العاملة في محافظات الضفة شمال الغربية في فلسطين؟

2. ما درجة التوافق النفسي عند المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين؟

3. ما مستوى العلاقة بين مستوى صراع الأدوار ودرجة التوافق النفسي لدى المرأة المتزوجة العاملة في محافظات الضفة شمال الغربية في فلسطين ؟

4. ما أثر متغيرات الدراسة (العمر والمستوى العلمي والمستوى العلمي للزوج وعدد سنوات الخبرة (العمل) وعدد الأبناء ومدة الغياب عن المنزل ونوع المؤسسة) على صراع الأدوار عند المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين؟

5. ما أثر متغيرات الدراسة (العمر والمستوى العلمي والمستوى العلمي للزوج وعدد سنوات الخبرة العملية وعدد الأبناء ومدة الغياب عن المنزل ونوع المؤسسة) على التوافق النفسي عند المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين ؟

1.6 فرضيات الدراسة

وينبثق عن السؤالين الرابع والخامس الفرضيات الآتية:

1. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على متوسطات مدى صراع الأدوار لدى المرأة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير العمر.

2. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على متوسطات مدى صراع الأدوار لدى المرأة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المستوى العملي.

3. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على متوسطات مدى صراع الأدوار لدى المرأة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المستوى العلمي للزوج.

4. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على متوسطات مدى صراع الأدوار لدى المرأة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة العملية.

5. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على متوسطات مدى صراع الأدوار لدى المرأة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير عدد الأبناء.

6. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على متوسطات مدى صراع الأدوار لدى المرأة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير مدة الغياب عن المنزل.

7. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على متوسطات مدى صراع الأدوار لدى المرأة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير نوع المؤسسة التي تعمل بها المبحوثات.

8. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على متوسطات درجة التوافق النفسي لدى المرأة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير العمر.

9. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على متوسطات درجة التوافق النفسي لدى المرأة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المستوى العلمي للمبحوثات.

10. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على متوسطات درجة التوافق النفسي لدى المرأة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المستوى العلمي للزوج.

11. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على متوسطات درجة التوافق النفسي لدى المرأة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة العملية.

12. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على متوسطات درجة التوافق النفسي لدى المرأة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير عدد بناء.

13. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على درجة التوافق النفسي لدى المرأة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير مدة الغياب عن المنزل.

14. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على متوسطات درجة التوافق النفسي لدى المرأة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير نوع المؤسسة التي تعمل بها المبحوثات.

1.7 حدود الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على المحددات الآتية ، وهي :

1. محدد مكاني: تقتصر الدراسة على محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين (سلفيت ونابلس وطولكرم وقلقيلية وجنين وطوباس).

2. تقتصر الدراسة على جميع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين.

3. محدد بشري: تشمل الدراسة جميع النساء المتزوجات العاملات في المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من كافة الأعمار.

4. محدد من حيث الأداة: يقتصر صدق الأداة على الزمان والمكان والأشخاص المطبق عليهم أدوات الدراسة.

5. يتوقف صدق النتائج على صدق الأداة وثباتها.

6. محدد زماني: أجريت الدراسة في الفترة الزمنية الواقعة مابين 1/ 10 / 2007 م والفترة 1/ 7 / 2008 م.

خلال هذا الفصل تم الحديث حول أهمية الدراسة التي تتعلق بصراع الأدوار لدى المرأة العاملة و علاقته بالتوافق النفسي لدى المرأة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية,و تم الحديث حول أهمية الدراسة و ماهية المبررات التي دفعت الباحث للتطرق لموضوع البحث, بالإضافة لعرض للأهداف التي سعت الدراسة إلى تحقيقها ,كما تم عرض لأسئلة الدراسة و فرضياتها و الحدود التي اجري ضمن نطاقها موضوع البحث , و في الفصل الثاني سيتحدث الباحث حول أدبيات الدراسة و الدراسات السابقة سواء العربية و المحلية أو الأجنبية المتعلقة .

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة:

مقدمة

واقع عمل المرأة

تعريف الدور

مستويات الدور ومكوناته

استراتيجيات وآليات سلوك الدور

تعريف صراع الدور

صراع الدور من وجهات نظر مختلفة

تعريف التوافق النفسي

التوافق النفسي حسب نظريات علم النفس

مؤشرات ودلالات التوافق النفسي لدى الفرد

الدراسات السابقة

تعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

2.1 مقدمة

تحظى الدراسات التي تتناول وضع المرأة وظروفها الحياتية باهتمام الكثير من العلماء والباحثين لما لذلك الدور من أهمية باعتبار المرأة نصف المجتمع.

وقد ازداد الاهتمام بالمرأة على المستوى الاجتماعي وما تقوم به من أدوار مثل حضانة الأطفال ورعايتهم وتربيتهم ومنحهم الاستقرار والأمان، ويظهر أيضا دورها البارز في التأثير في بناء قدرات أطفالها والنمو النفسي للأطفال كما يظهر دورها في رعاية الزوج ومساعدته بالقيام بأدواره في المجتمع وتحقيق الراحة النفسية له ، هذا كله بالإضافة إلى كونها امرأة عاملة ومنتجة تساعد الزوج في أعباء الحياة الاقتصادية، هذا بالنسبة لدور المرأة بشكل عام، أما بالنسبة لدور المرأة الفلسطينية فإنه بالإضافة لما سبق فإن الواقع المميز للمرأة الفلسطينية بل للشعب الفلسطيني قد أفرز أدوارا أخرى غير تلك الأدوار المعهودة التي كنا قد تحدثنا عنها وهي أدوار أكثر تعقيدا ألا وهي مشاركتها في العمل السياسي ومسيرة التحرر والنضال، حيث أصبحت المرأة الفلسطينية تشارك في عملية التحرر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة أي من خلال العمل العسكري ولو أن هذا الدور بدا محصورا بعض الشيء، إلا أنه كان لها دور أساسي في مساندة الرجل، فكانت الأب أو الأخ أو الزوج أو الابن في دفاعه عن وطنه ونضاله ضد الاحتلال، ونظرا لما سبق نلاحظ أن تمايز وتعدد أدوار المرأة الفلسطينية لا بد وأن له تأثيرا على صحتها النفسية، فهناك العديد من الدراسات التي

تحدثت حول صراع الأدوار وعلاقته بالضغوط النفسية لدى المرأة العاملة التي قد تمثل بعضها بالتوتر أو الضيق وقد يصل بعضها إلى القلق والاكتئاب.
إلا أن صراع الأدوار لدى المرأة العاملة لم يحظ بالكثير من الدراسات العربية والأجنبية وخاصة أن تلك الدراسات كانت قد أغفلت ما يترتب على صراع الأدوار لدى المرأة العاملة من تأثير على التوافق النفسي أو الصحة النفسية لها، مما دفع الباحث إلى إجراء هذه الدراسة التي سعت إلى توضيح ذلك.

2.2 واقع عمل المرأة :

لعب النمو المضطرد للقطاع الصناعي وما رافقه من تطور كبير في مضمار العلوم الطبيعية والاجتماعية دورا أساسيا في تغيير الأسس المادية والفكرية للمجتمعات، فدخلت تلك المجتمعات مرحلة أرقى من التطور تقوم على العلم والعمل المنتج وانعكس هذا التغيير على المرأة، فأصبحت بذلك عضوا منتجا وفاعلا وبدأت تسير إلى جانب الرجل في مسيرة التطور على مختلف الأصعدة والمستويات، بالرغم مما سبق ارتبط دخول المرأة مجال العمل والإنتاج الاجتماعي بإنجازها لواجبات الخدمة الخاصة بأسرتها وواجباتها العائلية، فأصبحت في وضع لا يسمح لها بإنجاز تلك المهام والأعباء، مما أدى إلى حدوث الاختلال نتيجة عدم التوازن بين أدوارها المتعددة (فوزي، 1987).

أن المرأة موجودة في صلب العملية التربوية وهي تقوم بالدور الأكبر في عملية إعادة إنتاج القوى العاملة على اعتبار أنها أم الأجيال المستقبلية، وهي ربة البيت والمسؤول الأول عن التغذية والصحة والشؤون الاجتماعية للأسرة، وإدارة الأمور المالية للأسرة والعلاقات الخارجية للأسرة، وهي أيضا مسؤولة عن التصنيع (من شراب وطعام وملبس) مما يدعم مشاركتها في عملية التنمية، وفي الواقع فإن مشاركة المرأة في الجبهة المنزلية هي الأكثر فعالية، والأكثر إنتاجية في المجتمع، وإذا رغبنا في حساب التكلفة المادية التي يحتاجها الفرد لتعويض الدور الذي تقوم به المرأة في بيتها فسوف نفاجأ بمقدار هذه المساهمة التي ينظر إليها على أنها أمر مفروغ منه، لأن المرأة تقوم به كجزء من دورها التقليدي في المجتمع، وفي دراسة أجرتها الأمم المتحدة، أتضح أنه لو احتسب العمل المنزلي والعمل المتعلق برعاية الأسرة والذي لا تتقاضى عنه المرأة أجرا كإنتاج في حسابات الدخل القومي لزاد الإنتاج العالمي بنسبة(20-30%) (سعيد، وناصيف، 1998.ص17).

إن المستعرض لتاريخ المرأة الفلسطينية خلال الثلاثين سنة الماضية يلاحظ أن السلطة داخل البيت هي للرجل، لكن هناك ظاهرة أخرى سرعان ما بدأت تنتشر في الآونة الأخيرة وهي ثقافة المشاركة والتعاون ما بين الرجل والمرأة في تحمل أعباء ومسؤوليات وقرارات البيت معا وهذا ما يساعد المرأة في التخفيف من مسؤولياتها وأعبائها تجاه بيتها وعملها أينما كان هذا العمل خارج أم داخل بيت الأسرة التي تعيش معها (لجنة العمل النسائي، 1980).

ويلاحظ أن الأسرة العربية أصبحت أكثر انفتاحا و تأثرا بالتغير السريع الذي يحدث كنتيجة لمتطلبات الواقع على كافة مستويات و نواحي الحياة وخاصة الزيادة المضطردة في متطلبات الحياة لدى الأسرة وبالتالي أصبحت الأسرة أكثر قبولا للتغير و التحضر مما أدى حدوث تغير في موقفها تجاه عمل المرأة و خروجها من البيت و ما يترتب على ذلك من مسؤوليات مثل تقليل عدد الإنجاب والتباعد في فترات الإنجاب والحمل (غرايبة ,1995).

وحسب رأي فوزي(1978) فان أغلب الدراسات تجمع على تحديد الأسباب التي تساعد المرأة على العمل في جملة من المعطيات كالمؤهل العملي والإعداد المهني وموقف رب الأسرة من عملها ومساعدته لها في تربية الأطفال ومشاركته في الأعمال المنزلية بالإضافة إلى توفر دور حضانة لرعاية الأطفال، وتخلص الدراسات إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عمل المرأة وثلاثة أسباب تدفعها إليه، وهي: الحاجة المادية، وحاجتها لتأمين مستقبلها، ورغبتها في تحقيق المزيد من الرفاهية .

طبعا لا يدخل العمل المنزلي ضمن القطاعات الاقتصادية وإن كانت المرأة العربية هي المسؤولة عن شؤون البيت ورعاية الأطفال والمرضى وكبار السن، وتقوم بجزء من مسؤولية التعليم، حيث تقضي المرأة جزءا كبيرا من وقتها وعمرها في هذه الأدوار ويعود ذلك إلى بعض الخصائص الديمغرافية العربية ومنها الهيكل ألعمري الفتي للشعوب العربية والزواج المبكر وارتفاع معدلات الخصوبة، حيث تقوم المرأة بالكثير من الأنشطة الإنتاجية المتعلقة بالزراعة أو الصناعة داخل البيت سواء لاستهلاك الأسرة أو لأغراض السوق وتعجز الإحصاءات الرسمية عن ملاحظة هذه المساهمة في أغلب الأحيان (الأمم المتحدة، 1997).

ولو تحدثنا حول طبيعة و أنواع الإعمال التي تقوم بها المرأة سواء كان ذلك داخل أو خارج المنزل فانه يمكن تصنيف الأعمال والمهام التي تتولاها المرأة خارج المنزل إلى ما يلي:

أ- العمل كعاملة أو كصاحبة عمل مقابل دخل مادي محدّد أو غير محدّد.

ب- العمل بدون أجر كما يشيع في كثير من الأحيان في العمل الزراعي، وبخاصة في حالة الأعمال الزراعية الأسرية، حيث تعمل المرأة إلى جانب أفراد الأسرة الآخرين في الإنتاج النباتي أو الحيواني لتقليل الاعتماد على العمال المأجورين, وقد تكون المرأة عاملة أو مسؤولة عن إدارة هذا العمل.

ت- العمل التطوعي الذي يتم عن طريق الجمعيات الخيرية والتعاونيات والهيئات النسائية المختلفة, ومن النماذج الشائعة لمثل هذا العمل قيام امرأة أو مجموعة من النساء بإنشاء جمعية خيرية أو هيئة نسائية.

كذلك يمكن تقسيم الأعمال والمهام التي تتولاّها المرأة داخل المنزل إلى ما يلي :

أ- الأعمّال المدرّة للدخل (Income Generating)، وهي مشروعات ومنتجات وخدمات تدرّ دخلاً على الأسرة, ومن الأمثلة على هذه الأعمال الصناعات المنزلية كتصنيع الأغذية والمنسوجات والإنتاج النباتي والحيواني ومنها أيضاً خدمات الحضانات المنزلية, ومن الأمثلة الأكثر حداثة إنتاج البرمجيات الحاسوبية والاستشارات والقيام بالأنشطة الإنتاجية عن بُعد باستخدام الشبكة الالكترونية, حيث تتم عمليات التصنيع والإنتاج والتجهيز داخل المنزل، كما يتم تسويقها بشكل مباشرة للمستهلك، أو عن طريق الوسطاء.

ب- الأعمال المقتصدة (الموفّرة) للنفقات (Income Saving)، وهي مشروعات ومنتجات وخدمات تقدمها المرأة داخل المنزل لمنفعة الأسرة, بدون ذلك تضطر الأسرة إلى الحصول على هذه المنتجات والخدمات مقابل الثمن من خارج المنزل, ومن الأمثلة الشائعة على ذلك في المجتمعات العربية صنع الملابس وإنتاج الأطعمة وتربية المواشي والطيور وزراعة الحدائق وأعمال الصيانة وغير ذلك.

ت- الأعمال والمهام التقليدية في الأسرة، كتربية الأطفال وتجهيز الطعام والتعامل مع الأجهزة والأعمال المنزلية الأخرى, وينطبق على هذه الأعمال ما ينطبق على الأعمال المقتصدة للنفقات من حيث طبيعة ومصادر الخدمات والتسهيلات المباشرة التي يمكن أن تستفيد منها المرأة (يوسف,2007).

أما الآن سنتطرق إلى العوامل المؤثرة في عمل المرأة سواء كان ذلك إيجاباً أو سلباً, ويمكن تقسيمها على النحو الآتي:

أولاً: العوامل الاجتماعية

1- التعليم والتأهيل: لا شك في أن قاعدة التعليم اتسعت في الآونة الأخيرة لدى المجتمعات العربية وبخاصة لدى الإناث مما أفسح المجال أمامهن للعمل خارج المنزل, إن من شأن تعليم المرأة وتأهيلها أن يفسح في المجال أمامها للعمل حيث تتوافر أمامها فرص أكثر للعمل, فمعظم المهن تتطلب مستويات معينة من التعليم الأكاديمي أو الفني, وانتشار المدارس والمعاهد الفنية والمتوسطة والجامعات قد سهّل من تعليم الفتيات خاصة في ظل القوانين والتشريعات التي تشجع وتسهل تعليم الفتاة, ومع ذلك لا يعتبر ذلك قاعدة عامة تسري على جميع الفتيات المتعلمات, فإن كثيراً منهن يتزوجن في أثناء الدراسة والتأهيل وغالباً ما يخرجن من سوق العمل, بالإضافة إلى أن الوضع المادي الجيد للأسرة في بعض الحالات يجعل المرأة غير راغبة في العمل.

2- ارتفاع معدل سن الزواج للفتيات: لقد بدأ سن الزواج بالارتفاع نتيجة تعلم الفتيات, فالكثير من الفتيات يتزوجن بعد الانتهاء من الدراسة الجامعية مما يؤدي إلى رفع سن الزواج ويخفض معدل الخصوبة, و من شأن ذلك كله أن يسهم في توجه المرأة نحو العمل خارج البيت.

3- نظرة المرأة إلى العمل: وهي نظرة ترتبط بالواقع النفسي والاجتماعي للمرأة, حيث أن كثيراً من النساء يفضلن عمل البيت والعناية بالأسرة رغم توفر فرص العمل أمامهن, كما أن نظرة المرأة للعمل تتأثر بنظرة المجتمع لعملها بوجه عام فالرجل في المجتمع العربي هو المسؤول عن إعالة الأسرة وبالتالي لا تكون المرأة مضطرة للعمل إلا في ظروف استثنائية مثل الفقر أو الرفاهية, بالإضافة إلى أن توجيه التنشئة الاجتماعية وهي أن تعمل المرأة في البيت أولاً.

4- تشريعات وقوانين العمل: لا شك أن التشريعات وقوانين العمل من شأنها أن تؤثر في عمل المرأة , ومعظم الأقطار العربية لديها تشريعات وقوانين تتعلق بعمل المرأة مثل منح إجازة الأمومة والضمان الاجتماعي والتقاعد والعمل الملائم لطبيعة المرأة مع مراعاة ظروفها الاجتماعية والمساواة في الأجور مع الرجل في حال تساوي العمل وتوفر فرص التعليم والتأهيل والتدريب ومراكز محو الأمية وغير ذلك, إن مجمل تلك القوانين والتشريعات معمول بها في معظم الأقطار العربية, والتي من شأنها أن تزيد من فرص العمل أمام المرأة.

5- الهجرة للذكور داخل الوطن أو خارجه, وهذه الهجرة عامل مؤثر في عمل المرأة, لقد تزايد أعداد المهاجرين سواء كان ذلك بالانتقال إلى مدن أخرى داخل البلد أو إلى دول أخرى, مما غير ذلك من وضع المرأة في ميدان العمل .

6- زواج المرأة: لقد أجريت العديد من الدراسات في الأقطار العربية حول أثر عمل المرأة على العلاقة بين الزوجين, فقد أظهرت دراسة أجريت في الأردن بأن هناك علاقة بين عمل المرأة والزواج حيث توصلت تلك الدراسة إلى أن أغلبية النساء غير المتزوجات يخططن لترك أعمالهن بعد الزواج, وأن نسبة عالية من النساء المتزوجات يفكرن بترك أعمالهن بعد الإنجاب, وان نسبة منهن سيتركن العمل لعدم استطاعتهن التوفيق بين واجباتهن المنزلية ومتطلبات الوظيفة مما يدل على أن الزواج عامل رئيسي في توجه المرأة نحو العمل والاستمرار أو تركه للتفرغ للعمل في البيت والعناية بالأسرة, أي أن معظم النساء العاملات يفكرن بترك العمل بعد مدة ليتفرغن للعناية بالأسرة.

ثانياً: العوامل الاقتصادية

1- طبيعة البناء الاقتصادي للمجتمع: لقد شهد الاقتصاد العربي في الآونة الأخيرة تقدماً ملحوظاً, مما أحدث تغيراً في التوزيع السكاني, وزيادة ملحوظة في نسبة مشاركة المرأة في القوى العاملة نتيجة للتغيرات البنيوية في اقتصاديات البلدان العربية, فقد كان للنمو الاقتصادي تأثير واضح في توزيع السكان داخل هذه البلدان وأصبحت الحياة الحضرية مع ما تنطوي عليه من تغيرات في التنظيمات الاجتماعية مظهراً بارزاً للمجتمع العربي.

2- الضرورة الاقتصادية: وذلك نظراً لتزايد احتياجات المرأة نتيجة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع مما يضطرها للعمل كي تسهم في تلبية متطلبات الأسرة وتخفيف الأعباء على الزوج.

-6-1-http://www.amanjordan.org/aman_studies/wmview.php?ArtID=1221
2009

وتضمن مشاركة المرأة في عالم العمل والإنتاج تحقيق ثلاثة أهداف عامة هي:

أ- الهدف الإنساني والاجتماعي الذي يتضمن تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص بين الجنسين، والارتقاء بمستوى الأسرة، مع العلم أن تكافؤ الفرص لا يعني بالضرورة تشابهها.

ب- الهدف الاقتصادي الذي يتضمن الاستثمار الأمثل للموارد البشرية لتحقيق النمو الاقتصادي المرغوب والإنتاجية العالية والعائد المناسب على الفرد والمؤسسة والمجتمع.

ت- الهدف الثقافي الذي يتضمن ترسيخ ثقافة ايجابية لمكانة المرأة ودورها في المجتمع وتعظيم قيمة العمل بأنواعه ومستوياته المختلفة للمرأة والرجل على السواء.

وتأتي هذه الأهداف مع توضيح مكانة المرأة وصورتها في المجتمع بشكل عام وفي عالم العمل بشكل خاص، ومدى الدعم المجتمعي لدور المرأة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، بالإضافة إلى دورها الأسرى وإبراز مدى مشاركة المرأة في الحياة العامة، وفي مواقع التخطيط ورسم السياسات واتخاذ القرار في السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية، بالإضافة إلى مشاركتها في المواقع القيادية في مؤسسات العمل والإنتاج مع رصد مدى توافر الخدمات والتسهيلات والهياكل المؤسسية المساندة للمنشآت بأنواعها المختلفة، ومدى مراعاتها للحاجات الخاصة للمرأة (يوسف,2007) .

واذا تطرقنا لعمل المرأة ومدى تأثير ذلك عليها و على المحيط الذي تعيش فقد ذكرت مارلين الربضي(2003) إن هناك آراء متباينة حول عمل المرأة خارج المنزل ومدى تأثير ذلك على عليها وعلى الأسرة التي تعيش معها فبعض الأبحاث أشارت إلى أن هناك آثار سلبية وخاصة على الأسرة والبيت وأبحاث أخرى أشارت إلى أن لها آثار إيجابية على الأسرة والمرأة ذاتها، حيث كانت تلك النتائج من وقائع بعض ورشات العمل التي نوقشت في فلسطين وكان من نتائجها أن عمل المرأة خارج المنزل زاد في رفاهية الأسرة وساعد الزوج المعيل الأول للأسرة، لتسيير الأمور المالية للأسرة (الربضي، 2003).

كذلك ذكرت الربضي أن قيام المرأة بدورها الإنجابي من حمل وولادة ورعاية أطفال قد يكون له تأثيرا سلبيا على عمل المرأة وأن هذا الدور هو السبب الرئيس في ضعف القوة الإنتاجية للنساء مقارنة بالرجل حسب اعتقاد المجتمع، كما أشارت حلقة النقاش تلك إلى بعض المعيقات البيئية التي تسبب القلق والتوتر للمرأة العاملة داخل المؤسسات التي يعملن بها ألا وهي بعد المسافة بين دور الحضانة عن أماكن العمل مما يصعب عليهن القيام بعملية الرضاعة لأطفالهن وكذلك أشرن إلى قصور في بيئة العمل التي يعملن بها (الربضي، 2003).

كذلك أشارت الربضي بأنه عند إمعان النظر في الروتين اليومي للمرأة الموظفة فهي تقضي حوالي سبع عشرة ساعة يوميا بالعمل منها فقط ست ساعات مدفوعة الأجر، مما ترتب على ذلك ما يلي:

1. إرهاق جسدي ونفسي للمرأة على مدار العام.
2. إنكار لذاتها وحقها الطبيعي بالراحة والاستمتاع بوقتها

3. الشعور الدائم بالملل.
4. الحد من تطور المرأة، فلا وقت لديها للقراءة أو المشاركة بتدريب خارج ساعات الدوام أو استكمال الدراسة....الخ (ص12).

حيث أجمعت النساء اللواتي قامت الربضي بدراستهن على ما يلي:

1. أنهن يعانين من التعب والإرهاق المزمن والشعور بالملل والإحباط وخاصة أن الأعمال المنزلية لا تنتهي أبدا.

2. الشعور بالمرض والتردد على الأطباء أكثر بكثير من الرجال، كما أن النساء يستنفذن إجازاتهن المرضية والعادية بالكامل قبل انتهاء السنة وعكس الكثير من الموظفين الذين لا يستنفذون إجازاتهم سواء المرضية أو العادية.

3. التذمر الدائم من الأعمال المنزلية ورعاية الأطفال مما يؤثر سلبا على الحياة الأسرية.

4. إن المرأة دائمة التوتر والنسيان، مما يؤثر على إنتاجيتها وعملها داخل وخارج المنزل.

5. الرغبة الدائمة بالسفر باعتبار أن السفر هو المنقذ الوحيد لها من كل تلك الأعباء. وخاصة إذا كان السفر دون مرافقة الأطفال.

6. الإقبال على الشراء كلما سنحت لها الإمكانات المادية كنوع من الترفيه عن النفس.

7. الإحساس بأنها مقصرة بحق أطفالها وزوجها (ص12-13).

وكنتيجة للنقاش الذي دار مع المجموعات البؤرية الثلاث أشارت (الربضي ، 2003 ، ص7) إلى أهم المشاكل التي تعاني منها النساء وهي:

1) النظرة المجتمعية الدونية للمرأة المبنية على دورها الإنجابي، الذي يحدد دورها كأم وزوجة وربة أسرة مسؤولة عن كل ما يتعلق بشؤون الأطفال والزوج والأعمال المنزلية بكافة أعبائها.

2) استبعاد النساء عن مواقع صنع واتخاذ القرار.

3) الافتراض بأن النساء غير قادرات على الالتحاق بالتدريب والاستفادة من المنح الدراسية على اعتبار أن دورها الإنجابي لا يسمح لها بالتغيب عن المنزل لوقت طويل وهذا ما ساهم بعدم ارتقاء النساء وكان سببا بإحساس النساء أنهن مهمشات.
4) غالبا ما تستنفذ المرأة الموظفة أجازاتها السنوية للقيام بدورها الإنجابي، أي قضاء المرأة وقتها ببين عيادة الأطفال ورعايتهم أثناء أجازتهم.

5) القلق والتوتر اللذان تعاني منهما النساء على أطفالهن وخاصة الرضع نتيجة بعد دور الحضانة عن العمل، كما أن مؤسسات السلطة تفتقر للتجهيزات التي تمكن النساء المرضعات من حل هذه الإشكالية بطريقة مرضية صحيا ونفسيا.

6) تدني رواتب النساء نتيجة لتدني مسمياتهن الوظيفية وخاصة إذا كان الزوج موظفا.

7) دور المحسوبية داخل المؤسسات.

و بينت "إبراهيم" في دراستها عام (2001) التحديات التي تواجه المرأة العربية العاملة في سوق العمل حيث قسمتها إلى مجموعتين، التحديات الثقافية والاجتماعية التي نذكر منها ازدواجية الأدوار التي تقوم بها المرأة العاملة العربية، بحيث يترتب عليها أن تعمل خارج المنزل وداخله، من التحديات الثقافية التقاليد والأعراف السائدة في الدول العربية حيث تضع هذه الدول الكثير من القيود على مساهمة المرأة خارج المنزل ، أما التحديات الاجتماعية فهي التحديات التنظيمية والاقتصادية واذكر بعض البنود التي تندرج تحت هذا النوع من التحديات ومنها القهر الاقتصادي للمرأة خاصة عندما تعمل في أسرتها وداخل بيتها دون أجر، كذلك القهر الاجتماعي بسبب تبعيتها للرجل وضعف الدور القيادي للمرأة (جبر، 2005) .

وإذا ما تناولنا الظروف أو مسببات الضغوط لدى المرأة العاملة كما ورد في(عسكر، 2004 ، ص92-93) التي قد تتسبب في اختلال التوازن النفسي لديها، نجد عوامل كثيرة تساهم في حدوث الضغوط عليها ويمكن تبويبها في تصنيفين حسب ما يرتئيه عسكر، التصنيف الأول وله علاقة ببيئة العمل والتصنيف الثاني يعود للعوامل الشخصية التي تتعلق بالفرد العامل.

العوامل التي تتعلق ببيئة العمل فهي كالأتي:

1. متطلبات العمل.
2. التعارض في الأدوار المطلوبة من الفرد.

3. عدم وضوح المسؤوليات.
4. زيادة العبء الوظيفي.
5. قلة العبء الوظيفي.
6. المسؤولية عن الآخرين.
7. غياب الدعم الاجتماعي من الزملاء.
8. غياب المشاركة في القرارات وعدم تشجيعها الاستقلالية للوظائف التي تتطلب إعدادا مهنيا عاليا.
9. عملية تقويم الأداء إذا أدركها الفرد بأنها غير عادلة.
10. بيئة العمل المادية غير المناسبة (الإضاءة، التهوية ، درجة الحرارة ، مستوى الضجيج...الخ).
11. التغيرات التي تحدث من حين لآخر مثل السياسة العامة للمؤسسة وإعادة التنظيم فيها وما يصاحبها من تغير في الظروف المهنية للأفراد.

أما العوامل الشخصية فإنها تأتي ضمن المحاور الآتية:

1) أحداث الحياة المختلفة التي يمر بها الفرد بإيجابياتها وسلبياتها مثل الزواج، الطلاق، تغير مكان الإقامة، العطل، التقاعد.

2) الفروق الفردية في درجة التفريغ أو التخلص من التوتر.

3) نمط الشخصية ، حيث يمكن تصنيف الأفراد إلى نمطين أحداهما أكثر قابلية لضغوط العمل والحياة بسبب رغبته في إنجاز أكبر المهام في أقصر وقت ممكن والمبالغة في طموحاته وكأنه يسابق الزمن وهذا النمط يسمى بالنمط(أ) (Type A) و يكون على عكس النمط (ب) (Type B) الذي يتميز بالثقة والهدوء ويأخذ الأمور ببساطة أكثر ويأخذ وقته في التعامل مع الأمور التي تواجهه.

4) مركز التحكم (Locus of control) يتعلق بمدى اعتقاد الفرد في مدى تحكمه وسيطرته على الأحداث المحيطة به بمعنى هل الأحداث التي تحدث له أساسها من الخارج أم هي من داخل الفرد نفسه؟

5) قدرات الفرد وحاجاته ومدى تطابقها مع متطلبات المؤسسة التي يعمل بها الفرد (عسكر,2004).

و يرى زكريا أن المشكلة الأولى التي تواجه المرأة العاملة هي مسألة التوفيق بين العمل الخارجي (خارج المنزل) والواجبات المنزلية(العمل داخل المنزل)، والحل يكمن في إيجاد بدائل اجتماعية لعمل المرأة المنزلي، وبخاصة دور الحضانة ورياض الأطفال المناسبة والمتاحة للجميع (جبر، 2005).

كذلك تذكر جبر(2005) بعض المشكلات والصعوبات التي تواجه المرأة العاملة التي تؤدي بالتالي إلى زيادة حدة صراع الأدوار لدى المرأة العاملة، وأحيانا ربما إلى سوء التوافق النفسي في النقاط الآتية:

1. صعوبة التوفيق بين عملها خارج البيت وبين مسؤولياتها داخل الأسرة كزوجة مسؤولة عن تربية الأبناء ورعاية الزوج وإدارة البيت.

2. العادات والتقاليد التي قد تقف حائلا دون قيامها ببعض الأعمال الجديدة.

3. التربية المبنية على الخجل، قد تقلل من الإبداع وإبراز المواهب.

4. عدم تفهم الزوج أو أحد أفراد الأسرة واستيعابها لطبيعة عمل المرأة، بحيث يشكل ذلك عقبة أمام انخراطها في العمل وتأديته على أفضل وجه.

5. عدم تكفل الدول بتوفير دور رعاية مناسبة لأطفال المرأة العاملة مما يجعل الأم مشتتة الذهن بين عملها وأطفالها.

6. النظرة الدونية لقدرات المرأة في كثير من المجتمعات العربية وأن الرجل دائما أكفأ وأقدر على السداد في كل موقع.

كذلك أشارت دراسات عدة مثل دراسة كاراسيك و دراسة سيجريستس أن أكثر العوامل النفسية و الاجتماعية المرتبطة ببيئة العمل والتي كان لها تأثير سلبي على الصحة الجسمية والنفسية هي نقص الدعم الاجتماعي من قبل الزملاء أثناء العمل, وعدم وجود الإشراف المهني وعدم فاعليته في المؤسسة, والعمل الشاق و زيادة متطلبات العمل, وانخفاض مستوى التنظيم في العمل, وعدم القدرة على اتخاذ القرار أثناء العمل, وعدم التوازن بين الجهد المبذول و العائد أو المكافئة, وعدم وجود العدالة في الإجراءات التي يقرها المسؤولين, ومعاملة الأفراد بطريقة غير عادلة وعدم التقبل و الاحترام, وعدم المشاركة في اتخاذ القرارات التي تتعلق بالعمل, والعمل ضمن ظروف دائمة التغير(Renee,2007).

2.3 الدور

يعرف الدور بأنه عبارة عن السلوك المتوقع أو المفروض الذي يرتبط بمكانة محددة لدى جماعة أو تنظيم.

http://www.businessdictionary.com/definition/role.html 25-1-2009

أما بالنسبة للعالم كاهن وآخرون فان الدور هو نتيجة لتوقعات الآخرين حول السلوكيات المقبولة حول مكانة ما .

-http://wfnetwork.bc.edu/encyclopedia_entry.php?id=264 25-1-2009

تعددت تعريفات الدور وتباينت ولعل من أهمها التعريف الذي قدمه "لينتون" حيث عرف الدور بأنه مجموعة الأنماط الثقافية المرتبطة بمكانة محددة تتضمن الاتجاهات والقيم والسلوك الذي يضعه المجتمع لأي فرد يشغل ذلك الدور(شند ، 2000).

و يعرف "بليك" الدور الجنسي بأنه مجموعة السلوكيات والعادات والاهتمامات التي تلائم كل من الذكر أو الأنثى، التي تسمح لهم بأن يعززوا ما هو مفترض أن يكونوا عليه قبل وجود النزعة البيولوجية، هذه النظرية تشير إلى وجود سلوكيات وتوجهات هي أكثر ملائمة لكل من الذكر والأنثى، وسلوكيات أخرى تكون فقط ملائمة إما للذكر أو للأنثى (Pleck,1981) .

كذلك يعرف بايدل و وتوماس الدور بأنه مجموعة من الصفات التي تحدد تصرفات الشخص في وظيفة (مكانة) معينة .

www.ksu.edu.sa/sites/Colleges/Arabic%20Colleges/AdministrativeSciences/
-1-1-2009DocLib5/ghomod%20wa%20taarud%20al%20adwaar.pdf

و قدمت "شند" تعريفا آخر وهو مجموعة الحقوق والواجبات المتبادلة بين الأفراد بحكم الأوضاع أو المراكز التي يشغلونها في بناء اجتماعي معين (شند، 2000) .

نظرية الدور هي عبارة عن دراسة نفسية اجتماعية لتطور الدور, بحيث تهتم و توضح القوة التي تدفع الناس ليطوروا من توقعاتهم حول الأشياء التي يقومون بها, إضافة إلى ذلك حول سلوكيات الآخرين, وقد أشار بروس بايدل وهو عالم نفسي اجتماعي بأن هناك خمس نماذج رئيسية لنظرية الدور و هي تشمل:

1. نظرية الدور الوظيفي: وهي تختبر تطور الدور كقاعدة سلوكية مشتركة لبعض الأوضاع الاجتماعية الموكلة, حيث تم اقتباس هذه النظرية بشكل واسع من خلال علم الإنسان (الأنثروبيولوجيا), وتنظر هذه النظرية إلى الدور من خلال التوقعات التي يفرضها المجتمع حول مكانة الفرد و ذلك من خلال الإجماع على أن هذه السلوكيات ملائمة أو غير ملائمة , فمثلا إذا ما تحدثنا حول الطبيب فان الدور هو الشيء الذي يتوجب عليه القيام به الطبيب بينما الواقع هو مكانة يشغلها و يتولى منصبها عامل.
2. نظرية الدور التفاعلي (الرمزية) : وهي التي تختبر تطور الأدوار من خلال تفسير و إدراك الأفراد و بالتالي استجاباتهم السلوكية, حيث تنظر هذه النظرية إلى الدور بأنه ليس شيء ثابت أو موصوف و لكن هو تفاوض مستمر ودائم بين الأفراد بطريقه تجريبية , فعالم الفلسفة (هيربرت ميد) أوضح الدور من خلال عمله التطوري (العقل والنفس والمجتمع) عام 1934 , حيث أوضح الباحث بشكل أساسي الطريقة التي من الممكن أن يتعلم بها الأطفال كيف أن يصبحوا جزء من المجتمع من خلال تخيل عائدات الدور و الملاحظة و التقليد للآخرين وركز على أنه يحدث بطريقة تفاعلية.
3. نظرية الدور البنائي: وهي التي تؤكد على أن للمجتمع تأثير اكبر من تأثير الفرد على الأدوار.
4. نظرية الدور التنظيمية: وهي التي تختبر تطور الأدوار داخل المؤسسة والتنظيمات.
5. نظرية الدور المعرفي: وهي التي تم تلخيصها من خلال العالم فلاين وليماي بأنها العلاقة بين التوقعات و السلوكيات.

http://en.wikipedia.org/wiki/Role#Role_in_functionalist_and_consensus_theo
.ry-25-1-2009

كذلك تستند نظرية الدور على مفهوم التوقعات المتصلة بالمراكز التي تحدد تصرفات و سلوك الأفراد وتتصل ببعضها البعض لتكون شبكة من العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع , وتشتمل تلك التوقعات على ثلاث تصنيفات وهي:

1- التوقعات السلفية:

تلك التي تنطوي على عدة قواعد اجتماعية تحدد سلوك الفرد وتوضح له كيفية التصرف حسبها والظروف التي تخضع لها وهي موجودة قبل وجود الفرد, ويلاحظ هذا في مجموعة القواعد والنظم والمعايير الثقافية الموروثة لدى أبناء المجتمع في صور متعددة من الحياة الاجتماعية كالمثل والتشبيه والنمط السلوكي الشائع وغير ذلك.

2- توقعات الآخرين:

وذلك عندما يشترك الفرد في عملة التفاعل الاجتماعي مع أفراد آخرين أو مع وضعية اجتماعية معينة، يأخذ الفرد بالاعتبار تقييم وأحكام الآخرين الذين يتفاعل معهم, ذلك لأن الفرد ينطلق في تفاعله مع الأخر ومن خلال مجموعة النظم والقواعد الاجتماعية المنظمة لحركة وتفاعل الأفراد, فالتوقعات التي ينتظرها الفرد من الآخر هي نفسها التي ينتظرها الأخر من الفرد وهذا المنطلق الأخلاقي والاجتماعي يعد واحداً لكل فرد في المجتمع مع الاختلافات في الفروقات الفردية والانفعالي للأفراد.

3- توقعات المجتمع العام:

قد تكون حقيقية أو تكون وهمية حيث يتصورها الفرد وتعمل بمثابة أحد وسائط الضبط الاجتماعي في ضبط ومراقبة سلوكه, حيث يشعر الفرد أن المجتمع يتوقع منه مجموعة من السلوكيات أو التصرفات أو الأفعال في مواقف مختلفة وأوقات مختلفة حددها التراث والعرف الاجتماعي وقد يبالغ الفرد في الالتزام بها بحيث تصبح في بعض الأحيان نوع من الصفات التي تدور في مخيلة الفرد وذلك يظهر من خلال الالتزام العالي من قبل الفرد بنظم و ثقافة المجتمع وهذا يلاحظ في الأرياف وفي التجمعات المغلقة.

http://www.ejtemay.com/showthread.php?t=9054-3-1-2009

كذلك هناك نظرية النموذج الاجتماعي التي تتلخص بأن الكثير من تصرفات و سلوكيات الأفـــراد تتأثر بطريقة إدراكهم لتصرفات أعضاء المجتمع الذي ينتمون إليه , أي أن الدور هـــو مكتســـب اجتماعيا, والأفراد يرون أنفسهم بأنهم كجزء أو طرف من هوية الجماعة و أن سلوكهم يكون مشابه إلى حد ما و موجه من خلال قاعدة المجتمع السلوكية فقط .

بالإضافة إلى نظرية السلوك المنظم التي تتحدث بأن الناس يستجيبوا بالمواجهة ضد التهديدات التي تعترض حريتهم في أداء العمل عندما يجدوا أن النموذج السلوكي المجتمعي غير ملائم بالنسبة لهم في أداء العمل, وأكدت انه من الضروري أن يكون هناك اتساق ما بين توجهات الأفراد والنماذج السلوكية المجتمعية بحيث يعملن معا في التأثير على السلوك سواء كان ذلك بشكل مباشر وغير مباشر, كما أن هذه النظرية تؤكد على ثلاث عوامل رئيسية مؤثرة وتعتبرها أساسا لسلوك الدور وهي التوجهات والسلوك, والقاعدة المجتمعية التي تعود إليها السلوكيات, وإدراك طريقة التحكم بالسلوك, و أن أي تعارض بين تلك العوامل الثلاث سيؤثر في أداء الفرد لدوره.

http://en.wikipedia.org/wiki/Role#Role_in_functionalist_and_consensus_theo
-25-1-2009.ry

ومن النظريات التي تحدثت عن الدور ومدى تأثيره على الرضا داخل العمل هي نظرية الحالة(State) أو النموذج التي تسمى أيضا القاع فصاعدا(The bottom-up) التي قدمها العالم هولين وآخرون (Hullin ، 1985) وتقوم هذه النظرية على افتراض أن مستوى الرضا عن العمل يعتمد على عوامل خارجية تتعلق بالبيئة المحيطة ومن أهمها التوازن بين مدخلات دور العمل (Work-role inputs) (مثل مستوى التعليم ومدة العمل والجهد المبذول ومخرجات دور العمل (Work- role output) مثل الأجور والمكانة وظروف العمل وأمن العمل وفرص الترقي والعلاقة مع كل من الإدارة وزملاء العمل، حيث إن من شأن الزيادة في أحد مدخلات دور العمل أن تخفض من مستوى الرضا، في حين أن الارتفاع في مستوى مخرجات الدور من شأنه أن يزيد من مستوى الرضا (رانم، 2006).

أهمية و كيفية اتساق دور الفرد بسلوك الجماعة:

1- الناس يقضون معظم حياتهم وسط الجماعة التي ينتمون إليها.
2- من خلال قضاء الوقت مع الجماعة يأخذ الفرد موقع متميز بينهم.
3- كل من تلك المواقع التي يتخذها الأفراد تسمى بالدور, بحيث تكون تلك المواقع محددة ضمن وظائف تتفق مع توقعات المجتمع حول تلك المواقع.
4- تتشكل تلك التوقعات لتصبح نموذج عندما يصبح العدد الكافي من المجتمع يشعر بالارتياح من خلال تزويد الفرد بالثواب أو العقاب حول تلك السلوكيات المتوقعة.
5- الأفراد بشكل عام يعملوا وفق العرف أو العادة أو وفق ما هو متفق عليه انه صحيح في مجتمعهم و يطبقوا ذلك على الدور.
6- وتوقع الثواب و العقاب يخلق ذلك الانسجام ما بين سلوك الفرد و توقعات المجتمع أو المحيط الذي يعيش به الفرد.

-25-1-2009.http://en.wikipedia.org/wiki/Role

2.3.1 استراتيجيات وآليات سلوك الدور

وقد حدد بانتون (Banton، 1965) مكونات أو مستويات للدور فيما يلي:

1) توقعات القائم بالدور(إدراك الفرد لمحتويات دوره) ومتطلباته وهو ما يتوقف على شخصية القائم بالدور وخصائصه
2) توقعات الآخرين من الفرد الذي يؤدي الدور.
3) السلوك الفعلي للفرد الذي يقوم بالدور.

لذلك قد ينجز الفرد الأدوار الموكلة إليه وقد يفشل في ذلك ومن أهم عوامل النجاح في أداء الـــدور هو توفر الأسباب الآتية:

1) مجموعة صحيحة من توقعات الدور.
2) تقييم دقيق لكل من دور الأنا ودور الأخر.
3) حساسية لمتطلبات الدور.
4) توفر سمات ذاتية تتسق مع الدور وبالإضافة إلى التدعيم الإيجابي للسلوك السليم للدور.

وقد لا يكون عدم تحقيق العوامل السابقة هو السبب الوحيد للفشل في أداء الدور بصورة جيدة، فما يواجهه الفرد أحيانا من تناقض بين إدراكه للدور وإدراك الآخرين له ، أو ما قد يحاصر الفرد من توقعات كثيرة ومتباينة تجعله يشعر بالحيرة والتردد لأنه من الصعب إنجازها جميعا بنفس القـــدرة من الرضا وهذا ما أطلق عليه أعباء الدور.

وقد يكون تعدد أدوار المرأة وتعدد التوقعات باعثا لشعورها بأعباء الدور وضغوطه، وخاصـــة أن بعض الأدوار يرتبط بأعباء ومتطلبات أصبحت تجعل المرأة تشعر أنها مجبرة عليها مما يمثل عبئا نفسيا وجسميا، غالبا ما ترتبط المشكلات بالأدوار المفروضة (Banton.1965).

و إذا ما تناولنا كيفية تعامل الفرد مع ازدواجية أو تناقض الأدوار الموكلة إليه نلاحـــظ أن هنـــاك اختلافات بين الأفراد حول كيفية التعامل مع ازدواجية الأدوار، وهذا ما أكد عليه(Margaret & 1984,Gilbert) حيث وضعا وصفا لثلاث آليات دفاع مختلفة تستخدمها النساء.

النوع الأول هن النساء اللواتي استخدمن إعادة صياغة وتحديد الأدوار للشخصية بحيث يغيرن توقعاتهن الشخصية وإدراكهن لسلوكهن الشخصي، على سبيل المثال النساء يوظفن هذه الاستراتيجيات كاستجابة للصراع الناتج عن العمل داخل البيت أو العمل العائلي لذلك قد يلجأن إلى وضع برنامج لإدارة الوقت وتنظيمه لكي تكون أكثر فاعلية ، بالإضافة إلى العمل على التقليل من القيام بالأعمال الكثيرة في وقت متزامن، وخفض مستوى توقعاتهن، وتجاهل بعض الأدوار أو التخلي عنها، أي أن طريقتهن بالتعامل من خلال تكيف أنفسهن مع الواقع .

أما النوع الثاني من استراتيجيات التعامل وهو البناء وإعادة التحديد بحيث تقوم النســـاء بـــالتركيز بشكل ظاهري على تغيير القواعد التي تفرض التوقعات المرتبطة بالدور، لذلك تعمل النساء علـــى توظيف هذه الإستراتيجية من خلال إعادة تعريف الدور من خلال تغيير الأنشطة المطلوبة منهن و على سبيل المثال تقوم النساء بتقليل المهام المنزلية والبحث عن دعم خارجي مثل استخدام مدبرات

المنازل(الخادمة) أو أن يكون الدعم داخليا من خلال الشريك(الزوج) والأولاد من خلال عادة صياغة الدور بشكل تعاوني ومشترك ما بين أفراد العائلة مثل مشاركة أفراد العائلة بالأعمال المنزلية ، كذلك تعمل على دمج العديد من الأدوار في دور واحد من خلال دمج الأنشطة المختلفة في نشاط واحد .

أما النوع الثالث والأخير وهو أداء الدور بشكل متكامل بحيث تقوم المرأة بأداء كافة الأدوار الموكلة بها على أكمل وجه، هنا نلاحظ أن نوع آليات الدفاع المستخدمة تتأثر بقناعات المرأة في العمل، لذلك هناك العديد من النساء يستخدم أكثر من نوع من تلك الاستراتيجيات التي تم ذكرها، ونلاحظ أن النساء اللواتي يستخدمن النوع الثالث من آليات الدفاع هن النساء الأقل قناعة بعملهن خارج المنزل واللواتي يستخدمن النوع الثاني هن النساء الأكثر قناعة في العمل خارج المنزل .
.25-1-2009http://www.jstor.org/pss/583799

2.4 تعريف صراع الأدوار

بالنسبة لكاهن وآخرون فان صراع الأدوار يوصف بأنه حالة من التوتر النفسي تنشأ نتيجة للضغوط التي تتولد من خلال تعارض الأدوار المطلوبة من الفرد, لكن نظرية الدور تقترح أن الصراع يحدث عندما يطلب من الفرد أداء دور مزدوج و متعارض.
-25-1-2009.http://wfnetwork.bc.edu/encyclopedia_entry.php?id=264

كذلك تعرف "الساعاتي" في شند صراع الأدوار بأنه ذلك الموقف الذي يدرك فيه شاغل المركز أو لاعب دور بعينه أنه مواجه بتوقعات متباينة, كما يعرف "الحنفي" في شند صراع الأدوار بأنه ذلك الصراع الناشئ عن التناقض بين الأدوار التي يتعين على الفرد القيام بها في محيطه الاجتماعي (شند، 2000).

و يعرف شولر و زملائه تعارض الأدوار بأنه حالة من الأدوار المطلوبة وغير المتناسقة التي تقع على عاتق الفرد القائم بالدور, كذلك يعرف باكوزي صراع الأدوار بأنه عدم الاتساق و الاختلاف في التوقعات و/أو المتطلبات المتعلقة بمكانة ما أو دور ما.
www.ksu.edu.sa/sites/Colleges/Arabic%20Colleges/AdministrativeSciences/
-1-2-2009.DocLib5/ghomod%20wa%20taarud%20al%20adwaar.pdf

كذلك يعرف صراع الأدوار من وجهة نظر العلوم الاقتصادية بأنه الحالة التي تحدث نتيجة سوء إدراك الفرد لأولويات الأدوار التي يتوجب عليه القيام بها.
.http://dictionary.bnet.com/definition/role+conflict.html-5-1-09

و أذا ما تحدثنا حول صراع الدور وغموض الدور نلاحظ أن هناك بعض الأوضاع التي تكون محددة بعدة أسس وقواعد للسلوك والتي تتمثل بالأدوار, لكن ذلك ربما يقود إلى تضارب و تعارض معرفي لدى الإفراد حول تلك الأدوار, فمثلا صراع الأدوار يحدث عندما يأخذ الفرد على عاتقه القيام بدور أو أكثر بحيث يكونوا مختلفين ومتضاربين في نفس الوقت, بينما يحدث غموض الدور في الحالة التي يكون لدى الفرد مشكلة حول تحديد ماهية الدور الذي يتوجب عليه/ا القيام به لكن ليس بالضرورة أن يكون هناك تعارض ما بين الأدوار.
http://en.wikipedia.org/wiki/Role#Role_in_functionalist_and_consensus_theo
-25-1-2009.ry

2.4.1 صراع الدور من وجهات نظر مختلفة

ويفترض "نيوكوم وآخرون(Newcomb et al,1965) وجود ثلاث حالات تؤدي واحدة منها أو تؤدي جميعا إلى حدوث الصراع بين الأدوار التي يقوم بها الفرد وهي:

1) غموض (عدم وضوح) التوقعات.
2) تعدد التوقعات وكثرتها.
3) التعارض بين التوقعات..

ويؤكد "كمال" في شند أن التغيرات الثقافية والاجتماعية المعاصرة قد أسهمت في عدم وضوح محتوى الأدوار لكل من الرجل والمرأة، و هذا ما تؤكده بعض وجهات النظر تناقضه و تنفيه وجهات نظر أخرى, كذلك تذكر "الساعاتي" في شند مثلا لتعدد الأدوار وكثرتها لدى المرأة العاملة حيث تواجه بكثرة من التوقعات والمتطلبات من المحيطين بها (الزوج، الأولاد، جهة العمل، الأسرة، الأصدقاء والجيران), حيث يعتقد البعض أن المرأة ترضى عن الأعمال التي تمكنها من التفاعل مع الآخرين بصورة تتسم بالتعاون والمساندة، حتى وإن كانت أقل تحديا وطلبا ويرجع هذا المعتقد إلى أن المرأة قد نشأت على قيم واتجاهات وسلوكات اجتماعية في طبيعتها، بينما تعكس تنشئة الرجل قيم القوة وسلوكاتها ، وينطوي هذا التوجه المجتمعي لدى المرأة على الاهتمام بالآخر والإيثار والرغبة في التواجد معه، على عكس التوجه نحو القوة وهو الوضع السائد لدى الرجل (شند، 2000).

والصراع في الأدوار من الممكن أن يكون على عدة أشكال منها الصراع الذي يعتمد على الوقت و الصراع الذي يعتمد على الجهد و الصراع الذي يعتمد على السلوك, فمثلا صراع الوقت يحدث عندما تظهر ضغوط الأدوار كنتيجة لوجود تنافس ما بين متطلبات مختلفة من الفرد في وقت ما(مثلا أن يطلب من العامل أن يعمل لوقت متأخر و بذلك يصبح متعذرا عليه مواجهة متطلبات

الأسرة), وصراع الجهد يحدث عندما تحدث للفرد خبرات أو أحداث ما أثناء القيام بسلوك ما فيكون لذلك تأثير قوي على عمله أو سلوكه (مثلا الأب الذي يشعر بالقلق حول ابنه المريض ربما يشعر بعدم المقدرة على التركيز أثناء عمله), وأخيرا صراع السلوك الذي يوصف بأنه ينتج من خلال تعارض في السلوكيات المطلوبة من الفرد في الوقت الذي يكون هناك تنافس ما بين الأدوار المختلفة (مثلا المدير في الخدمات المالية يجزم بأنه حازم و عدواني و قاسي لكن في المقابل هذه الصفات داخل الأسرة تؤدي إلى وجود صراع) و يلاحظ بان النوع الأول وهو صراع الوقت هو الأكثر شيوعا في الصراعات التي تحدث داخل العائلة .
-25-1-2009.http://wfnetwork.bc.edu/encyclopedia_entry.php?id=264

توجهات في التغلب على الصراع والضغط:

يوجد مفهومان مألوفان في دراسة التغلب حيث يحاول المفهوم الأول معرفة أنماط التغلب العامة والمعممة وسماتها وميولها ، بينما يقول نص المفهوم الثاني أن باستطاعة الناس استخدام أنماط تقييم وردود فعل مختلفة في تغلبهم على الضغط والصراع ، إلا أنه يفترض أنهم يطورون أنماطا مفضلة للتغلب على الضغط والصراع ، التي تصبح بحد ذاتها سمة من سمات شخصية الفرد الثابتة نسبيا، وبالتالي يفترض أن يستخدم الفرد نمط التغلب ذاته في حالات ضاغطة مختلفة، ويفهم من تلك التوجهات أن التغلب عملية تمتد عبر الزمن ويلاحظ فيها المراحل الآتية:

1. يتم التعرف على الوضع وتفسيره كتهديد مما يجعله شيئا يجب التغلب عليه.
2. يبحث الفرد عن السبل التي من الممكن إنتاجها في التغلب على الصراع أو الضغط في الخطوة الثانية.
3. تنفذ عملية التغلب ويتم تقييم نتائجها في هذه المرحلة.
4. يبادر الفرد إلى وضع استراتيجيات تغلب جديدة بناء على تقييم النتائج الإستراتيجية القديمة وهو ما تم في الخطوة السابقة (بونامكي، 1988).

و يركز "ميكانيك" في بونامكي على المضمون الاجتماعي والاجتماعي النفسي الذي تتم عملية التغلب من خلاله ، حيث يعتبر أن أغلبية العمليات التكيفية هي اجتماعية في طبيعتها، إضافة إلى أن عملية التعلم تشتمل أيضا على الاتصال والإدراك حيث إن الدفاعات الذهنية مرتبطة بالمؤشرات البيئية. إن التضارب بين الأجهزة الذهنية التنفيذية لدى الفرد والعواقب البيئية لا يعتبر مثمرا أو معتمدا على الواقع. وبالإمكان الافتراض أن العناصر البيئية والاحتياطات الشخصية تساهم معا في عملية التغلب الكلية (بونامكي، 1988).

تعتبر عملية التغلب متغيرة ومستمرة تبعا لنظرية انتونسكي(Antonowsky) الـذي يشـير إلـى الإلحاح في أهمية التماسك الذي من خلاله يحدد الفرد مدى شعوره الشامل والدائم والديناميكي بالثقة في أن البيئة الداخلية وبيئته الخارجية خاضعة لتنبؤه، وبالتالي ستصبح الأمور على أحسـن وجـه يمكن توقعه, كذلك أكد ديل وفيلد(Dill and Feld، 1982) أن التغلب لا يشمل معالجـة الوضـع الآني فحسب، بل أيضا يحاول الفرد تفهم الوضع بشكل منطقي و هذا يتطلب استثمار خبرات الفرد والأطر الذهنية المتوفرة أو تعديلها بشكل يناسب الموقف أو الحدث (بونامكي، 1988).

2.5 تعريف التوافق النفسي

: التوافق : Adjustment

يعد مفهوم التوافق النفسي من المفاهيم المركزية في علم النفس عامة وفي الصحة النفسية بصفة خاصة نتيجة انتشاره في الدراسات السيكولوجية إلى الحد الذي جعل بعض العلماء يعرفون علم النفس بأنه: العلم الذي يهتم بعمليات التوافق العامة للكائن الحي في بيئته أي أن علم النفس بكل فروعه هو علم دراسة توافق الفرد بما تقتضيه مواقف حياته ، كما تمليها طبيعته كإنسان في استجاباته لمواقف حياته (عبد العزيز، 1990).

كذلك يعرف التوافق بأنه عبارة عن تعديل أشياء مختلفة لدى الفرد بشكل منظم بحيث يزيـد مـن مقدرة الفرد على التعامل مع متطلبات الحياة (Davies & Janosik,1991).

وقد استخدم الكثير من العلماء مصطلح التوافق مرادفا لمفهوم التكيف وذلك باختلاف زوايا الرؤية بالنسبة لهذين المفهومين، وترجع فكرة التوافق في الأصل إلى علماء البيولوجيا ويعبر عنه بلفظ التأقلم أو التكيف (Adaptation) كذلك استخدمه علماء النفس في المجال النفسي الاجتماعي تحت مصطلح التوافق (Adjustment), ومن الطبيعي أن ينصب اهتمام علماء النفس على البقاء السيكولوجي والاجتماعي كما هو الحال في عملية التأقلم الحيوي للظروف البيئية والطبيعية ومن حيث تواصل هذه العملية واستمرارها يكون التوافق النفسي مع مطالب البيئة الاجتماعية (عبد العزيز، 1990).

ويعرف التكيف بأنه سعي الفرد المتواصل من اجل تلبية احتياجاته و الاستجابة لطالـب البيئـة و التغيرات التي تحدث بها, كما يتمثل التكيف بسعي الفرد للتوفيق بين احتياجاته وشروط و مطالـب البيئة المحيطة من اجل أحداث توازن بينه و بينها (جامعة القدس المفتوحة,1992).

كذلك يعرف التكيف بأنه الاستجابة من خلال إحداث تغير لـــدى الكـــائن الحـــي أو فـــي محيطـــه الخارجي, و التكيف يتطلب مـــن الفـــرد الإدارة والتحـــرك واســـتيعاب الأحـــداث (Davies & Janosik,1991).

بينما يشير "مخيمر" إلى تعريف جديد للتوافق فهو الرضا بالواقع الذي يبدو هنـــا والآن مســـتحيلا على التغير ولكن في سعي دائب لا يتوقف لتخطي الواقع الذي يتفتح للتغيير مضيا به قدما فقـــدما على طريق التقدم (عبد العزيز، 1990, ص31).

كذلك أكد "مخيمر" على أن التوافق لا يمكن أن يكون معياره هو خفض التوتر طالما أن خفض التوتر فى صورته المثلى ينتمي إلى غرائز الموت ، بينما يكون التوتر واشتهاء الاستثارة هو المبدأ الحق الذي ينتمي إلى غرائز الحياة ، وبذلك جاء تعريف مخيمر للتوافق النفسي بأنه هو الرضا بالواقع الذي يبدو هنا والآن مستحيلاً على التغير ، ولكن فى سعى دائب لا يتوقف لتخطى الواقع الذي ينفتح للتغير مضيا به قدماً فقدما على طريق التقدم والصيرورة (مخيمر ، 1978 :ص 1-4). و نلاحظ أن سيف الدين طرحت التوافق من خلال وجهة نظر مختلفة وهي أن التوافق هو تناقض واختلاف وائتلاف بين المألوف والجديد ، حيث يعيش الفرد في حالة بحث متواصل عن الرضا من خلال استثمار القدرات الشخصية والمادية من أجل المواكبة والتكيف مع التغيرات المستمرة في المحيط الذي يعيش به بحيث يشعر بالرضا والسعادة حتى وإن كان ذلك الهدف جزئيا ، ثم لا يلبث أن يبدأ بالشعور المتعارض والمتناقض الذي يدفع الفرد للبحث عن هدف آخر من أجل تحقيقه والعودة إلى حالة الرضا (سيف الدين، 1990).

2.5.1 التوافق النفسي حسب نظريات علم النفس

التوافق من وجهة نظر مدرسة التحليل النفسي:

تركز المدرسة التحليلية على الحياة الشعورية للفرد وإن كانت تعطي جل اهتمامها لما تسميه بالحياة اللاشعورية، وأنصار هذه المدرسة يرون أن الحياة عبارة عن سلســـلة مـــن الصـــراعات يعقبهـــا إشباعات أو إحباطات ، فالفرد في حالة صراع بين دوافعه الشخصية والمطالب الاجتماعية, كمـــا يرى هذا الاتجاه أن تطور الفرد يتطلب زوال للنبضات العصبية التي ظهرت في مرحلة الطفولـــة, و الأشخاص الناضجون هم الذين يستطيعوا أن يستمروا في مقاومة تلك النبضات التي تحث الفـــرد على الابتعاد عن المجتمع , كما تحدث هذا الاتجاه بأن الفرد يولد ضيف وعاجز وهو في حالة سعي متواصل للتخلص من النقص من خلال الحصـــول علـــى الكســـب و بالتـــالي الشـــعور بـــالتفوق (الزيود,1998, ص,55,31).

أما "فرويد" فهو يرى أن الشخص الحسن التوافق هو الذي تكون عنده الأنا بمثابة المدير المنفذ للشخصية أي هو الذي يسيطر على كل من الهو والأنا الأعلى ويتحكم فيها ويدير حركة التفاعل مع العالم الخارجي تفاعل يراعى فيه مصلحة الشخصية بأسرها وما لها من حاجات (عبد العزيز، 1990).

وقد اهتم مخيمر (1984 ص 5) كأحد أنصار مدرسة التحليل النفسي بدراسة التوافق دراسة مستفيضة واستخدم مصطلح الإيجابية الخلاقة مرادفا للتوافق ومعيارا أساسيا وحقيقيا له، ويرى مخيمر أن الإيجابية هي عدوانية سوية تتخذ صورة الابتكار على المستوى الفردي والقيادة على مستوى الجماعي ، مما يضفي ازدهارا للحياة وتتميز الإيجابية عن العدوانية بأن هدفها لصالح الفرد أو الآخرين دون الإضرار بهم، وقد حدد مخيمر ثلاثة مستويات للإيجابية وهي :
الأول : إيجابية الاتزان بمعنى المرونة التي لا تصل بالضرورة إلى خفض التوتر إلى حد الانعدام.

الثاني: إيجابية اتخاذ القرار ، وتتطلب توفر الثقة بالنفس والقدرة على المبادأة والضمير والرغبة في الإنجاز وتحقيق الذات.

الثالث : الإيجابية الخلاقة، تنطوي على دافعية قوية تبلغ حدود تحدي الصعاب والمخاطر للوصول إلى الجديد وهي أرفع المستويات.

التوافق النفسي من وجهة نظر المدرسة السلوكية:

عرف "وولمان" التوافق النفسي بأنه علاقة متناغمة مع البيئة تنطوي على القدرة على إشباع حاجات الفرد وتجيب على معظم المتطلبات الفيزيائية والاجتماعية جميعا التي يعانيها الفرد، التغيرات والتعديلات السلوكية تكون ضرورية لإشباع الحاجات والإجابة على المتطلبات بحيث يستطيع الفرد إقامة علاقة متناغمة مع البيئة (عبد العزيز، 1990) .

يقوم تصور المدرسة السلوكية للتوافق على اعتباره اكتساب الفرد لمجموعة عادات تنجح في التغلب على المثيرات البيئية التي قد تعترض حياة الفرد أو تحقق إشباعا لدوافعه وحاجاته، وبذلك تتدعم وتصبح سلوكا يستدعيه الفرد كلما مر بنفس الموقف مرة أخرى، ومنة ثم يصبح السلوك التوافقي من وجهة نظر المدرسة السلوكية هو الذي يؤدي إلى ظهور استجابات يتغلب بها الفرد على إلحاح الحاجة (شند، 2000).

التوافق من وجهة نظر المنحنى الإنساني:

يركز هذا الاتجاه على مفهوم الذات و يعتبره أهم جانب من جوانب الشخصية لذلك أي إحباط يعوق أو يهدد إشباع الفرد لأي حاجة من احتياجاته الأساسية(الحاجات الفسيولوجية ثم الحاجة إلى الأمن و الحب والانتماء وتقدير الذات الإمكانات الذاتية و تحقيق الذات) ينتج عنه تقييم سيء للذات و نقص احترام لها (الزيود,1998).

يشير "كارل روجرز" إلى أن الأفراد سيئي التوافق كثيرا ما يعبرون عن بعض الجوانب التي تقلقهم حول سلوكهم وذلك لأن سلوكهم يتميز بعدم الاتساق مع مفهومهم لذاتهم، وفي الواقع أن عدم تقبل الفرد لذاته دليل على سوء توافقه وهذا من شأنه أن يولد التوتر لدى الفرد(الخواجا، 2002).

كذلك يرى المنحنى الإنساني أن التوافق النفسي هو تحقيق الفرد لاحتياجاته بدأ بالحاجات الأساسية وهي الحاجات الفسيولوجية ثم الحاجة إلى الأمن و الحب والانتماء وتقدير الذات الإمكانات الذاتية و تحقيق الذات(جامعة القدس المفتوحه,1992).

و قدم "عبد الغفار" تصورا آخر لتسلسل الحاجات الإنسانية التي ينمو الإنسان صوب إشباعها وقد تصدر ذلك التنظيم (إرادة الوجود) باعتباره قوة دافعة تدفع الفرد عن معنى لحياته ، مما يحقق له حالة الاتزان (مخيمر، 1984) .

2.5.2 مؤشرات التوافق النفسي ودلالاته لدى الفرد

هناك بعض المؤشرات أو الدلالات التي قد تدل على التوافق النفسي لدى الفرد ومنها:

1) مدى تقبل الفرد للحقائق المتعلقة بقدراته وإمكانياته: يختلف الناس من حيث إمكاناتهم وقدراتهم واستعداداتهم الجسمية والعقلية وإمكاناتهم الشخصية في شتى المجالات وتبعا لمبدأ الفروق الفردية فإننا نختلف في هذه النواحي اختلافا واسعا ونستطيع أن ندرك أن تصور الفرد الخاطئ لذاته أو عدم تقبله بشكل موضوعي لشخصيته يؤثر على التكيف والتوافق النفسي للفرد(مرسي، 1992).

2) مدى استمتاع الفرد بعلاقاته الاجتماعية: نلاحظ أن البعض يستطيع أن يقيم علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين وعقد صداقات معهم، وقادر على تدعيم روابطهم الاجتماعية، بحيث تعتبر هذه العلاقات سندا وجدانيا لهم، بحيث تنمي لديهم الشعور بالانتماء ، بمعنى أن النجاح أو الفشل في

إقامة علاقات اجتماعية سواء داخل الأسرة أو الصداقة أو الزمالة هي أحد المعايير الأساسية للتوافق النفسي(الرفاعي، 1982).

3) مدى نجاح الفرد والرضا عن العمل الذي يقوم به: هنالك بعض الأفراد الذين يؤدون عملا يكونون كارهين لها أو أعمالا غير ملائمة لقدراتهم وإمكاناتهم واستعداداتهم، إذ قد تكون متطلبات هذه الأعمال أكثر مما تستطيعه الشخص أو أقل منه (الرفاعي، 1982).

4) مدى كفاءة الفرد في مواجهة متطلبات الحياة:تختلف قدرات الأفراد في مواجهة مشاكل ومتطلبات الحياة اليومية، لذا نلاحظ أن البعض ينزعج بسبب أي تغير متوقع في الظروف المحيطة به أو لعدم حصولهم على ما يريدون، وقد يصل بهم الأمر إلى الانهيار والاضطراب لمجرد تعرضهم للاحباطات البسيطة، وعلى العكس من ذلك نجد أناسا آخرين قادرين على مواجهة مشاكل الحياة المختلفة وضغوطاتها بصلابة وقوة (مرسي، 1992).

5) تنوع نشاط الفرد وشموله: وهنا نلاحظ أن بعض الأفراد يقتصر اهتمامهم على جانب واحد من جوانب تنمية مداركه العقلية والجسمية، أو على الدراسة والتحصيل دون العناية بالجوانب الأخرى للنمو، لكن الاستمتاع بالحياة والتجاوب معها يستلزم من الفرد العناية بأنواع أخرى متعددة من المعارف والمهارات، ويقتضي الحرص على النمو المتكامل وأن لا نهمل جانبا من الجوانب ولا نسمح بجانب واحد أو مظهر من مظاهر النمو أن يطغى على الجوانب والمظاهر الأخرى (مرسي، 1992).

6) إشباع الفرد لدوافعه وحاجاته: تحرك الإنسان في كل مرحلة من مراحل حياته دوافع وحاجات أساسية، وبعض هذه الحاجات فسيولوجي في طبيعته والأخر نفسي اجتماعي، لذا فإن إشباع الفرد لدوافعه وحاجاته من أهم الضروريات للإنسان لتحقيق التوافق (زهران، 1999).

7) ثبات اتجاهات الفرد: وهو أن يكون للفرد فلسفه تصدر عنها أحكام الفرد وقراراته المختلفة، بل من الضروري أن تتوافر المرونة، والمقصود ألا تتصف اتجاهات الفرد بالتناقض والتذبذب على المدى القصير(مرسي، 1992).

8) الشعور بالسعادة: إن الشخصية السوية لا تعني الشخصية التي تعيش في سعادة دائمة أو الشخصية الخالية من الصراع أو الشخصية التي تخلو من المشاكل، بل على العكس إن الشخص السوي قد يعجز عن الوصول لأهدافه وقد يدفعه جهله في العالم المعقد الذي يعيش به يجعله يقع تحت العديد من الضغوطات وبالتالي القيام بسلوكيات غير ملائمة مما يباعد بينه وبين أهدافه بدلا

من اقترابه منها وبالتالي تستثار عنده مشاعر الذنب في بعض الأحيان لكن الشخص السوي هو الذي يكون دائما واعيا للمخاطر التي قد يتعرض لها ولذلك لا يخلو تماما من الخوف والقلق(فهمي، 1976).

وقد حدد "راتر" Rutter، (1990) بعض العوامل التي تخفف من الآثار السلبية لضغوطات الحياة:

1) سمات الشخصية التي تتسم بالاستقلالية وتقدير ألذات.
2) المساندة والدعم الأسري الذي يتسم بالترابط والدفء العاطفي.
3) الدعم الاجتماعي الذي يتسم بالتشجيع وتحفيز الفرد على مواجهة ضغوطات الحياة ووقاية نفسه منها.

2.6 الدراسات السابقة:

2.6.1 المحور الأول: دراسات عربية

دراسة تفاحة (2003)

دراسة بعنوان "مشكلات المرأة العاملة في المهن الطبية المساعدة في مستشفيات القطاع العام" وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة وتحديد أهم المشكلات التي تواجهها المرأة الصحفية العاملة في الصحف اليومية الأردنية في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والمهنية والنفسية.

قامت الباحثة بتصميم أداة الدراسة من اجل التعرف على طبيعة المشكلات التي تواجهها المرأة الصحفية في الأردن وتوزيعها على(57) صحفية في خمس صحف يومية في الأردن بحيث شكلن مجتمع الدراسة ، حيث كان من أهم ما خلصت به تلك الدراسة أن أهم المشكلات التي تواجه المرأة الصحفية في الجانب الاجتماعي تمثلت في صعوبة التوفيق بين الحياة المهنية والعائلية أي بمعنى آخر صعوبة التوفيق بين أدوارها في العمل وأدوارها في البيت .

دراسة عساف وشعث (2002)

دراسة بعنوان " الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي تتعرض لها المرأة الفلسطينية في ظل انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات" وهي من الدراسات المحلية التي تناولت الضغوطات التي تعاني المرأة الفلسطينية بشكل خاص كنتيجة لانتفاضة الأقصى.

حيث أجرى الباحثان دراسة بعنوان الآثار النفسية الاجتماعية والاقتصادية التي تتعرض لها المرأة الفلسطينية في ظل انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات، هدفت الدراسة إلى التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي تعاني منها المرأة الفلسطينية نتيجة العدوان الإسرائيلي خلال انتفاضة الأقصى، تكونت عينة الدراسة من (900) امرأة تم اختيارها بالطريقة العشوائية من محافظات شمال فلسطين ، وقد قام الباحثان ببناء استبانة لقياس الضغوط النفسية والاجتماعية.

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الآثار النفسية والاجتماعية على المرأة الفلسطينية بلغت درجة كلية 69% أي أن للمرأة الفلسطينية تعاني بدرجة كبيرة من الآثار السلبية نتيجة للعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني وكذلك أظهرت أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بأثر المتغيرات

التالية(العمر، الحالة الاجتماعية ومستوى الدراسة وطبيعة عمل المرأة ومنطقة السكن ودخل الأسرة وجرح أو استشهاد أحد أفراد الأسرة ومصدر الدخل على الضغوط النفسية والاجتماعية التي تتعرض لها الأسرة بشكل عام والمرأة بشكل خاص وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمتغيرات عدد أفراد الأسرة والتعرض لأحداث الانتفاضة على الضغوط النفسية والاجتماعية التي تتعرض لها الأسرة.

دراسة الأشقر(1995)

دراسة بعنوان "مصادر الضغط النفسي لدى النساء العاملات المتزوجات وغير المتزوجات في القطاع العام في مدينة الزرقاء في الأردن" وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مصادر الضغط النفسي لدى النساء العاملات المتزوجات وغير المتزوجات ، ولمعرفة الفروق بين مستويات الضغط عند النساء العاملات التي تعزى للحالة الاجتماعية ومكان العمل والتفاعل بينهما، ومن أجل ذلك تم بناء مقياس للضغط النفسي ومستوياته وتم تطبيقه على عينة مكونة من (214) امرأة عاملة في وزارة التربية والتعليم وفي مجمع الدوائر الحكومية في الزرقاء وكان من نتائج الدراسة: أن مصادر الضغط النفسي لدى النساء العاملات المتزوجات وغير المتزوجات تمثلت في قلة فرصة التقدم والترقي وعدم كفاية العائد المادي، كذلك بينت الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في الضغط النفسي بين النساء العاملات المتزوجات وغير العاملات المتزوجات ولصالح النساء العاملات المتزوجات.

دراسة عودة الله (1994)

دراسة بعنوان " مشكلات المرأة الحضرية العاملة في الأردن دراسة ميدانية على عينة من النساء العاملات في مدينة عمان " وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه المرأة العاملة الأردنية وتحديدا في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والمهنية والنفسية والصحية وأثر كل من متغيرات العمر، عدد ساعات العمل، عدد الأطفال، المستوى العلمي، قطاع العمل والأجر الشهري على مجالات الدراسة السابقة الذكر ، حيث تم توزيع استبانة اشتملت على (390)امرأة عاملة في المؤسسات العامة والخاصة في مدينة عمان، وكانت أهم النتائج هي: على الجانب الاجتماعي محدودية علاقات المرأة العاملة الاجتماعية، والصعوبة في التوفيق بين العمل داخل المنزل والعمل خارج المنزل، بالإضافة إلى التفكير في ترك العمل بسبب الزواج وإنجاب الأطفال، وربما هذا قد يكون مؤشر غير مباشر إلى التعدد في الأدوار التي تقع على عاتق المرأة العاملة.

دراسة المخامرة (1994)

دراسة بعنوان " معوقات التقدم الوظيفي للمرأة الأردنية الموظفة في منظمات الأعمال في مدينتي سحاب والحسن الصناعيتين " هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط حياة الطبيبة في الأردن وعلاقتها بالمجتمع المحيط بها والتعرف على المشاكل التي قد تعيق المرأة لامتهانها مهنة الطب سواء كانت هذه المشكلات اجتماعية أو أسرية، والتعرف على الخصائص الديمغرافية والاجتماعية الخاصة بظروف عملهن والتوصل إلى حلول لتلك الصعوبات, لذلك تم توزيع الاستبانة على عينه مكونة من (232) طبيبة تزاول مهنة الطب, حيث كانت نتائج الدراسة وجود علاقة بين مكان العمل والمشكلات الأسرية والاجتماعية، بالإضافة إلى وجود علاقة بين الحالة الزوجية وطبيعة المشكلات الاجتماعية والمتمثلة في مناوبة الطبيبات غير المتزوجات، كذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة بين مدة الخدمة والمشكلات الأسرية التي تمثلت في مناوبة مزاولات المهنة وشعورهن بتعارض الأدوار.

دراسة حسين(1993)

دراسة بعنوان" علاقة خروج الأم إلى العمل بالتماسك والتكيف الأسري في مدينة عمان " وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة خروج الأم إلى العمل بالتماسك الأسري والتكيف الأسري في مدينة عمان، كما هدفت إلى التعرف على علاقة المؤهل العلمي الذي تحمله الأم على التماسك والتكيف الأسري، وقد تألفت عينة الدراسة من(200) أسرة، منهم (100) أسرة من الأمهات العاملات نصفهم من اللواتي يحملن مؤهل علمي جامعي والنصف الأخر لا يحملن مؤهلا علميا جامعيا، و(100) أسرة من الأمهات اللواتي لا يعملن ونصفهم يحمل مؤهلا جامعيا والأخر لا يحمل مؤهلا جامعيا، حيث بينت النتائج إلى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات التكيف لأسر الأمهات العاملات وأسر الأمهات غير العاملات من وجهة نظر الابن والأب والأم، أما بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي فلم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية لأثر المتغير العلمي على متوسطات درجات التماسك الأسري ما بين اسر الأمهات الجامعيات وأسر الأمهات غير الجامعيات من وجهة نظر الابن والأم والأب.

دراسة مساعيد (1993)

دراسة بعنوان" الضغوط المهنية التي تواجه معلمي المدارس الحكومية الأساسية والثانوية في لـــواء نابلس "
هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مصادر الضغط النفسي عند معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في نابلس، ومعرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة المعلمين على مصادر الضغط النفسي التي تعزى لعدد من المتغيرات الخاصة بالمعلمين وهي(العمر، الجنس، المرحلة التعليمية، سنوات الخبرة، موقع المدرسة، المستوى التعليمي).

وقد أجريت الدراسة على عينه مكونة من (190) معلما ومعلمة يمثلون (13%) من المجتمع الأصلي للدراسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد وزعت استبانة تحتوي على (45) فقرة خصصت لقياس الضغط النفسي وكانت نتيجة البحث أن مصادر الضغط النفسي التي يتعرض لها معلمي المدارس الحكومية في لواء نابلس حسب أهميتها، وهي كالأتي (عبء الدور وغموضه، ضغط العمل، ضغط المدرسة، الرضا الوظيفي، النمط الوظيفي لمدير المدرسة).

وقد وجد الباحث فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين تعزى لمتغيرات العمر والمستوى العملي والمرحلة التعليمية بالنسبة لمصادر الضغط النفسي المتعلقة بضغط العمل وعبء الدور وغموضه وضغط المدرسة ولم يوجد تأثير لباقي المتغيرات الأخرى.

نلاحظ أن من هذه الدراسة عدم وجود تأثير لمتغير الجنس بمعنى أن الإناث لم يكن يعانين من الضغوطات بمفردهم وإنما كانت المشاكل مشتركة ما بين كلا الجنسين وهذه الدراسة ربما اختلفت عن الدراسات التي تم ذكرها مسبقا بأنها الدراسة الوحيدة المرتبطة بالمجتمع والواقع الفلسطيني.

دراسة خليل(1989)

دراسة بعنوان" التوافق النفسي في علاقته بصراع الأدوار لدى الأم العاملة- الطالبة في علاقته ببعض جوانب الشخصية " حيث قامت خليل بدراسة حول التوافق النفسي وعلاقته بصراع الدور لدى الأم العاملة الطالبة وعلاقته ببعض جوانب الشخصية، حيث تكونت عينة الدراسة من 100 من الأمهات(عاملات وطالبات) و100 أم غير العاملات والطالبات الجامعيات اللواتي تتراوح أعمارهن ما بين 25-45 سنة بحيث تزيد مدة الزواج عن عامين ومدة الخبرة العملية تزيد عن ثلاث سنوات.

وقد استخدمت الباحثة الأدوات الآتية: اختبار التوافق النفسي العام من إعداد الباحثة (خليل)، واختبار مفهوم الذات للراشدين إعداد جلال أسرى، وقائمة أيزينك للشخصية ومقياس صراع الأدوار من إعداد الباحث (محمد سلامة ادم)، حيث كانت أهم النتائج كما يلي:
حصلت الأم الطالبة العاملة على درجات أعلى من الأم المتفرغة لرعاية الأسرة في كل من التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي ومفهوم ألذات، بينما حصلت الأم المتفرغة لرعاية الأسرة على درجات أعلى من الأم العاملة الطالبة في كل من التوافق الأسري والانفعالي, كذلك توصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد فرق بين الأم العاملة الطالبة وغير العاملة الطالبة في كل من العصابية والانبساط والتوافق الزواجي، كذلك يرتبط التوافق النفسي ارتباطا سالبا بصراع الأدوار، ويرتبط التوافق النفسي ارتباطا سالبا بالعصابية.

دراسة آدم (1980)

دراسة بعنوان " صراع الدور لدى المرأة العاملة، دراسة نفسية واجتماعية لتصور المرأة العاملة لدورها الاجتماعي في ضوء بعض سمات الشخصية .

حيث قام آدم بدراسة نفسية اجتماعية لتصور الأم العاملة لدورها الاجتماعي في ضوء بعض سمات الشخصية وما يمكن أن تعانيه المرأة العاملة من صراع بين الأدوار المختلفة التي تقوم بها في المنزل والعمل .

تكونت عينة الدراسة من (124) أم عاملة تتراوح أعمارهن ما بين (20–45) سنة ومن مستويات تعليمية مختلفة يتراوح عدد أولادهن من (1–4) والأطفال في عمر الحضانة والمدرسة الابتدائية وكانت أدوات الدراسة: مقياس صراع الأدوار إعداد الباحث، واستبانة أسلوب الحياة تعريب الباحث للعالم نيفل(Neville)، واختبار مفهوم الذات للكبار إعداد(محمد عماد الدين إسماعيل)، واختبار الثقة بالنفس ل (عادل أبو علان) وكانت أهم نتائج الدراسة:

يتأثر صراع الأدوار عند المرأة العاملة بمستوى التعليم حيث وجد أن الجامعيات والحاصلات على مؤهل عالٍ يواجهن الصراع بشكل ايجابي بالمقارنة مع الحاصلات على شهادات متوسطة واللواتي يواجهن صراع الأدوار بشكل سلبي.

كذلك توصلت الدراسة إلى أن صراع الأدوار على ارتباط بعامل العمر، ويلاحظ أن السيدات الأكبر سنا يواجهن الصراع بصورة إيجابية عن صغيرات السن، كما توصلت الدراسة أن الأمهات

الجامعيات يتميزن بمفهوم ايجابي عن ذواتهن وأكثر ثقة بأنفسهن، كما توجد علاقة إيجابية بين تقبل الذات وصراع الأدوار بمعنى إذا تقبلت المرأة ذاتها كان صراع الأدوار إيجابيا أي أنه يمكن مواجهة المشكلات وحل الصراع، بينما في حالة التقبل السلبي يصعب مواجهة المشكلات وحلها وتظهر مشاعر الذنب، كما أشارت الدراسة إلى ظهور عامل عام وهو ما أسماه الباحث عامل صراع الوقت حيث كان عامل الوقت أهم مكون لصراع الدور للمرأة العاملة.

دراسة محرم (1973)

دراسة حول" المرأة والعمل ، دراسة ميدانية في القاهرة لبعض المؤهلات تأهيلا عاليا وقد قامت "محرم" بدراسة عن المرأة العالمة بهدف التعرف على مسؤولياتها تجاه الأسرة والعمل ومدى تأثير ذلك عليها، تكونت عينة الدراسة من(334) أما عاملة وحاصلة على مؤهل علمي عالٍ لها مدة خبرة لا تقل عن عامين وكانت أدوات الدراسة:

1) مقابلات حرة.
2) مقابلات شخصية مقننة.

و كانت النتائج كالأتي:

1) تعاني المرأة من زيادة ساعات العمل اليومي(بالمنزل وخارج المنزل).

2) تعاني بعض العاملات من صراع الأدوار نتيجة لفشل في إحداث التوازن بينها، أو الفشل في أحد هذه الأدوار.

3) تشعر الأم بمشاكل الأبناء حيث لا يوجد البديل المناسب للأم ولا توجد حضانة جيدة أو دار للضيافة أثناء الإجازة الصيفية أو أثناء المرض.

4) تعترض المرأة صعوبات متعددة مثل اتجاهات الزوج نحو عملها ونحو مساعدتها في الأعمال المنزلية، كما تعاني من اتجاهات الرؤساء أو الزملاء الرافضين لفكرة عمل المرأة.

5) المعاناة من الأعمال المنزلية وغير المنزلية، فالأم يقع عليها عبء تدريس الأبناء ورعايتهم، كما تستغرق مشكلة المواصلات جهدا ووقتا منها.

6) اكتسبت المرأة العاملة أسلوب تفكير عقلاني تحاول به حل مشكلاتها بالإضافة لشعورها بالثقة بالنفس نتيجة لما تقوم به من عمل وما تحققه من دخل اقتصادي(وان كان هذا الدخل يسبب لها منازعات).

2.6.2 المحور الثاني: دراسات أجنبية

دراسة هانسون (Hanson, 2008)

دراسة بعنوان " ظروف العمل(أجواء العمل الاجتماعية ومتطلباته وضوابطه) كمؤشر على وجود علامات للاضطراب الانفعالي لدى الإناث والذكور العاملين في السويد "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المتطلبات والضوابط والدعم والصراع أثناء العمل والشعور بالاضطراب الانفعالي لدى مجتمع العاملين في السويد, حيث اشتملت العينة على ما نسبته (1.511) من الذكور و(1.493) من الإناث من المشاركين في مسح القوى العاملة في السويد في عام (2003) حيث تم اختيارهم مع مراعاة أن لا يكونوا يعانون من أية أعراض انفعالية أو جسدية في الأساس, ثم تم متابعة هؤلاء الأشخاص عام(2006) من خلال إجراء المسح حول الوضع الصحي للعاملين في السويد(SLOSH), حيث استخدمت الباحثة عدة مقاييس منها مقياس ماسلاش باموت المتدرج لقياس الاضطرابات الانفعالية, وقد تبين من نتائج الدراسة أن الزيادة في متطلبات العمل مرتبطة بزيادة الشعور بالإرهاق النفسي و ذلك بنسبة(75%) لدى الجنسين, وذلك وفقا لما يلي : يشعر الذكور الإرهاق النفسي بسبب نقص دعم مسؤوليهم لهم أثناء العمل, أما بالنسبة للنساء فقد أشرن إلى أن سبب شعورهن بالإرهاق الانفعالي هو أن هناك نقص في دعم الزملاء لهن كذلك بأنه ليس لديهن سلطة في اتخاذ القرار, والخلاصة أن الإرهاق النفسي لدى العاملين يرتبط بالزيادة في بمتطلبات العمل ونقص الدعم أثناء العمل وعدم القدرة على اتخاذ القرار.

دراسة مويلي (Moyle, 2006)

دراسة حول " التمكين الاقتصادي لدى النساء في المناطق الريفية في الهند ", هدفت هذه الدراسة إلى اختبار برنامج تمكين النساء في المناطق الريفية من الهند في جانبيين هامين و هما الجانب الاقتصادي و الجانب الذاتي, حيث تكونت عينة الدراسة من (100) امرأة من مجتمع الدراسة تتراوح أعمارهن ما بين (16–65) سنة, و كانت المشاركات في مجموعات الدعم الذاتي من منطقتي من مناطق الريف الهندي و خاصة الجزء الشمالي والجزء الغربي منه, قامت الباحثة بجمع معلومات كمية و نوعية عن المبحوثات من خلال تقارير و مقابلات شخصية , وقد أظهرت نتائج تحليل البيانات الكمية أن النساء العاملات اظهرن مستوى متوسط إلى مرتفع في العمل في المزارع التعاونية, وتدني في المستويات التالية (الثقة بالنفس والانجاز و التوجهات الايجابية), بينما لم تظهر لديهن دلالات تشير إلى وجود التوتر النفسي, بينما أظهرت نتائج تحليل المعلومات النوعية أن هناك

تقييم ايجابي نحو الذات والأهداف والاستقلالية لكن كان هناك تقييم سلبي للضغوط و التحديات و التوتر .

دراسة فانجاس (Vanagas,2005)

كانت الدراسة بعنوان " العمل، شخصية العامل كنتيجة للضغوط النفسية والاجتماعية بين الأطباء العامين في لتوانيا"
هدفت الدراسة للتعرف على شخصية العامل وعلاقتها بالضغوط النفسية والاجتماعية لدى مقدمي الرعاية الصحية في القطاع العام في لتوانيا، وقد استخدم الباحث الأسلوب البحثي المسحي وكانت عينة الدراسة (300) من العاملين في مجال تقديم الخدمات الصحية العامة ، وقد استخدم الباحث مقياس ريدر لقياس الضغط النفسي ومقياس كورسيك لقياس متطلبات العمل حيث كانت النتائج أن (48%) ممن أجابوا على الاختبارات يعانون في العمل بسبب الضغوط النفسية اجتماعية التي ظهرت من اختبار ريدر للضغط النفسي والاجتماعي، وأن أكثر الفئات التي كانت تعاني من التوتر في العمل هي النساء المتزوجات وغير المتزوجات العاملات في مهنة تقديم الخدمات الصحية العامة وأن أقل الفئات تعرضا لضغوط العمل هم الرجال وخاصة كبار السن، بالإضافة إلى أن ضغوط العمل تكون كبيرة إذا كانت متطلبات العمل كثيرة والتوجهات نحو العمل منخفضة.

دراسة بتلر(Butler,2005)

دراسة بعنوان " صراع الدور وعلاقته بالاكتئاب، والقلق والتوتر لدى طلبة جامعة استراليا"
حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين صراع الدور بين الجنسين والاكتئاب والقلق والتوتر بين طلبة جامعة استراليا حيث شملت العينة (39) طالبا و(151) طالبة كانوا قد أجابوا على اختبارين واحد لقياس صراع الدور والمقياس الآخر للاكتئاب، القلق، والتوتر.
أظهرت النتائج أن الاختلافات بين الجنسين لم تكن ذات دلالة إحصائية، حيث ان الذكور أظهروا مستوى عالٍ على مقياس صراع الأدوار، بينما الإناث أظهرن مستوى عالٍ على مقياس القلق، بالاضافه إلى ذلك أظهرت النتائج ارتباطا ايجابيا بين مقياس صراع الأدوار وبين الاكتئاب، القلق والتوتر لكلا الجنسين (الذكور والإناث).
.http://.mams.rmit.edu.au/9ix6xatmfp0b1.rtf. 11.3.2008

دراسة هينز (Heinz Nixdorf ,2003)

دراسة بعنوان " ضغوط العمل و علاقته بالوضع الاجتماعي و الاقتصادي "
هدفت هذه الدراسة المسحية للتعرف على تأثير ضغوط العمل و الوضع الاجتماعي الاقتصادي على بعض الجوانب الصحية لدى العاملين في ألمانيا , حيث تم اختيار عينة عشوائية بلغت (1749) من النساء و الرجال تتراوح أعمارهم ما بين (45–65) سنة من مجتمع الدراسة في ألمانيا و ذلك في الفترة ما بين العامين (2000 –2003) وقد تم دراسة العينتين بحيث كن قد تعرضتا لظروف عمل مثل (ارتفاع مستوى متطلبات العمل و العمل الشاق و عدم الموازنة ما بين المكافئة و الجهد المبذول في العمل) بحيث كان ذلك مرتبط ببعض الأعراض الصحية مثل(الذبحة الصدرية و الاكتئاب النفسي و تدني المستوى الصحي لدى الفرد), وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تدني المستوى الصحي كان أعلى لدى المجموعة التي لديها ضغوط عمل عالية و مستوى اقتصادي متدني و كانت الدرجة العالية لصالح (تدني قي التقييم الصحي الذاتي للفرد ثم الذبحة الصدرية, ثم الاكتئاب النفسي) وقد كان ذلك ظاهرا لدى الرجال و النساء في المستويات العلمية و الوظيفية المتدنية .

دراسة سينا وسينا(Singh &Singh,2002)

دراسة بعنوان " تقييم الحالة النفسية للنساء في متوسط العمر العاملات كمدرسات في مدينة فارناسي"
وقد هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الحالة النفسية للمدرسات في منتصف العمر في مدينة فاراناســـي، حيث اختيرت عينة مكونة من (50) مدرسة في منتصف العمر بمتوسط حسابي (49.42) وانحراف معياري(3.46)، حيث اختيرت هذه المدرسات بشكل عشوائي من (15) مدرسة حكومية في مدينة فاراناسي في عام (2001–2002)، واستخدمت الباحثتان الأدوات الآتية لأغراض الدراسة وهي : برنامج مقابلات واستبانة تسمى مقياس الصحة العامة ومقياس الضغط النفسي الاجتماعي وكانـــت النتائج كما يلي:

أظهرت نتائج مقياس الضغط النفسي الاجتماعي درجة ما بين المتوسطة والمرتفعه على المقياس بنسبة (54%) من العينة التي تم تطبيق الاختبارات عليها، و(18%) من العينة أظهرن درجة منخفضة على نفس المقياس، و(28%) أظهرن مستوى ما بين البسيط والمتوسط على مقياس نفس المقياس، بينما لوحظ أن مستوى القلق كان منخفضا وجاء بنسبة (64%) من العينة، ومتوسط لدى (32%) من العينة،كذلك أظهرت النتائج أن (92%) من افرد العينة أظهرن مستوى منخفضا على

مقياس الاكتئاب، بالإضافة إلى أن (44%) من العينة أظهرن مستوى متوسطا لأعراض الجسمية مرضية ، بينما أظهرن (80%) من أفراد العينة مستوى متوسط على مقياس الاضطراب الاجتماعي.

دراسة باريت (Barrett, 2001-2002)

دراسة بعنوان " العلاقة بين العمل مدفوع الأجر والصحة النفسية لدى النساء المطلقات في ولاية فلوريدا الأمريكية" حيث هدفت هذه الدراسة إلى اختبار أثر ميدان العمل على حياة النساء المطلقات, حيث تكونت عينة الدراسة من (207) من النساء المطلقات من مجتمع الدراسة , كما استخدمت الباحثة مقياس (Ordinary Least Square OLS) وقد بينت نتائج الدراسة أن النساء المطلقات اللواتي كن يعملن بأجر أظهرن أعراض اكتئاب بشكل اقل من نظيراتهن اللواتي لم يسبق لهن أن عملن, كذلك تبين أن النساء العاملات لديهن مستوى متوسط من مصادر الدعم النفسي والاجتماعي مما يساعد الدعم الاجتماعي ويزيد من إدراكها لذاتها وبالتالي يقلل من الأعراض السلبية التي من الممكن أن تترتب على الطلاق, أي أن هناك ارتباط ايجابي ما بين العمل مدفوع الأجر لدى المرأة المطلقة ومدى تمتعها بالصحة النفسية .
-25-1-2009http://roa.sagepub.com/cgi/content/abstract/29/5/436

دراسة وليو (Tamao & Lou,1995)

دراسة بعنوان " الضغوط الناتجة عن صراع الأدوار لدى الأسرة العاملة ومدى تأثرها بدعم الزوج وآليات الدفاع لدى النساء اليابانيات العاملات "

أجريت الدراسة من اجل التعرف على اثر الضغوط الناتجة عن صراع الأدوار لدى الأسرة العاملة و مدى تأثر ذلك بدعم الزوج وآليات الدفاع المستخدمة لذلك , حيث بلغت عينة الدراسة (131) من النساء العاملات المتزوجات اليابانيات, وقد استخدم الباحث التدرج الهرمي المتعدد من اجل تقييم عدة جوانب منها رعاية الأطفال وصراع الأدوار لدى الأسرة و دعم الزوج و آليات التعامل(إعادة صياغة و تعريف طبيعة الأدوار في العمل و داخل الأسرة) و متاعب الحياة.

ومن خلال نتائج الدراسة تبين أن هناك علاقة سببية بين متطلبات الأبناء و صراع الأدوار و متاعب الحياة لدى الأسرة العاملة أي أن كل منها هو مسبب لحدوث الآخر بشكل متسلسل, كذلك تبين أن دعم الزوج يخفف من متطلبات الأبناء و بالتالي من نتائج صراع الأدوار على العائلة, كما أشارت النتائج إلى أن آليات التعامل(إعادة صياغة طبيعة الأدوار من قبل الأسرة) تخفف من صراع الأدوار لدى الأسرة العاملة و بالتالي يقلل من متاعب الحياة.

درسة سكاس وجوفي (Scase&Goffe,1989)

كانت الدراسة حول " المدراء الحازمين، عملهم ونمط أسلوب حياتهم "
لقد قام الباحثان بأجراء دراسة مسحية على مئات المديرين والمديرات البريطانيين في القطاعين العام الخاص و كان الهدف من الدراسة التعرف على طبيعة أعمالهم وأسلوب حياة كل منهم, حيث أجريت مقابلات مع عدد كبير منهم وكان من نتائج الدراسة: أن محدودية تطلعات المرأة نحو الترقي الوظيفي يعزى إلى الضغوط التي تواجهها المرأة مثل تضارب دورها الوظيفي مع الحياة الزوجية، وتوقعات زملائها في العمل غير المواتية لتطلعاتها، وعلاقات العمل مع الرجل وعلاقاتها مع الزملاء.

دراسة مك لولين و آخرون (McLaughlin et al ,1988)

دراسة بعنوان " العلاقة ما بين آليات التعامل و الشعور بالضيق و التوتر والتوافق ألزواجي لدى النساء العاملات"
هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة الوقت و آليات الدفاع الشخصية المختلفة لدى النساء العاملات الأمريكيات وعلاقته بمدى شعورهن بالضيق والتوتر ومدى التوافق ألزواجي, حيث تكونت عينة الدراسة من (69) من النساء المتزوجات اللواتي لديهن على الأقل طفل عمره اقل من (12) سنة و يعملن خارج المنزل لأكثر من (20) ساعة أسبوعيا, وقد استخدم الباحثين مقياس الأعراض المختصر(Brief Symptom Inventory Profile) و مقياس التوتر لديروجاتس واختبار التوافق ألزواجي للوكي والاس , حيث تم إجراء مقابلات مع أفراد العينة من اجل جمع المعلومات وكانت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ما بين آليات التعامل من حيث عدد استخدامها و تكرار ذلك و نوع الآليات المستخدمة و الشعور بالضيق و التوتر وبشكل خاص في جانب التوافق ألزواجي , حيث تبين أن النساء اللواتي لديهن توافق زواجي مرتفع استخدمن آليات تعامل متنوعة و كثيرة وبشكل متكرر و بالتالي لديهن مستوى متدني من الشعور بالضيق و التوتر مقارنة مع النساء اللواتي لديهن توافق زواجي متدني اظهرن اقل من ذلك من حيث التكرار و التنوع في استخدام آليات الدفاع و بالتالي شعورهن بمستوى أعلى من الضيق و التوتر.

دراسة سبايتز (Spitze,1988):

عنوان الدراسة هو " عمل النساء والعلاقات الأسرية " حيث قامت الباحثة بدراسة حول "عمل المرأة والعلاقات الأسرية في شمال أمريكيا – دراسة نقدية " وذلك بهدف الكشف فيما إذا كان هناك

آثار سلبية لعمل المرأة على العلاقات الزوجية والأولاد، حيث قامت الباحثة ببناء استبانه من اجل التعرف على ذلك, وترى الباحثة أن دراسات المرأة رغم كثرتها أغفلت عواقب هذا العمل على التوافق ألزواجي والصحة النفسية وتقسيم العمل المنزلية.

و كان أهم ما توصلت إليه الدراسة هو أن عمل المرأة يؤثر على الرضا ألزواجي سلبا في حالة وجود أطفال يحتاجون للرعاية، حيث تشعر المرأة أن الزوج يشاركها مكاسب العمل ولا يشاركها الأعباء المترتبة على تعدد أدوارها، كذلك توصلت الدراسة إلى أنه توجد عوامل تسهم في وجود آثار سلبية لعمل المرأة على السعادة الزوجية منها طول ساعات العمل والرضا عن العمل لكلا الزوجين.

كذلك تعرض الدراسة اتجاهين يتناولان آثار العمل السلبية وآثار العمل الإيجابية – الحالة الجسمية والنفسية للمرأة إلا أن الاتجاهين يشيران إلى انخفاض الرضا ألزواجي لدى زوج المرأة العاملة، كما تعرضت الدراسة لاتفاق كثير من البحوث السابقة حول اكتئاب المرأة العاملة في حالة عدم اقتناعها أو عدم اقتناع زوجها بالعمل، كذلك توصلت إلى أن رعاية الأولاد أهم مشكلات المرأة العاملة وخاصة في حالة إحجام الزوج عن المشاركة في الرعاية.

http://www.popline.org/docs/0823/208441.html.25-1-2009

دراسة فيجا وآخرون(Vega et al,1988):

دراسة بعنوان " التوتر ألزواجي، وآليات التعامل، والاكتئاب بين النساء المكسيكيات الأمريكيات" قام الباحثون بدراسة حول التوتر ألزواجي وعلاقته بالتوافق والاكتئاب لدى المرأة المكسيكية الأمريكية، وقد تكونت عينة الدراسة من (550) زوجة لديهن أطفال تتراوح أعمارهن من (35-50) سنة وقد تم استخدام الأدوات الآتية: مقياس الاكتئاب المطور من مقياس مركز الأوبئة للاكتئاب ومقياس التوتر ألزواجي ومقياس السمات المعرفية حيث كان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: هو وجود ارتباط سلبي بين الاكتئاب والتوافق ألزواجي، ووجود ارتباط سلبي بين التوتر ألزواجي والتوافق، كذلك يعد التوتر ألزواجي أحد مكونات الاكتئاب.

دراسة مارشال(Marshal ,1986)

كانت الدراسة بعنوان " نساء رائدات ، رحلة في عالم الرجل " حيث بنت الباحثة دراستها على مقابلات مع (30) امرأة بريطانية من اللواتي يشغلن مناصب إدارية (مديرات) في القطاع الخاص،

واعتبرت أن المنظمة عبارة عن نسخة من القيم الاجتماعية السائدة، حيث قامت بدحض الطروحات المجتمعية السائدة القائلة بوجود اختلاف بين الرجل والمرأة ومن هذه الطروحات السلبية : صعوبة العمل تحت قيادة المرأة، وصعوبة الجمع بين متطلبات الوظيفة ومسؤوليات الأسرة.

دراسة هولهان و لوسيا (Holahan & Lucia,1983)

دراسة بعنوان " صراع الأدوار لدى المرأة العاملة: العمل و أداء الوظيفة "
هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة ما بين النساء العاملات وغير العاملات في أمريكا حيث تكونت عينة الدراسة من (41) من النساء المتزوجات ولديهن أطفال ويحملن شهادة البكالوريوس (26) امرأة غير عاملة و (15) امرأة عاملة, من اجل تطبيق الدراسة قام الباحثان ببناء استبانه بهدف جمع معلومات حول صراع الأدوار لدى المبحوثات (أدوارها كعاملة وزوجة وأم و صراعها في تحقيقها لذاتها) حيث كانت النتيجة أن النساء اللواتي لا يعملن يعانين من مستوى أعلى في صراع الأدوار و كان ذلك ظاهرا في جانبين هما تحقيق الذات و صراع أداء الدور العائلي, كذلك تبين أن دعم الزوج له أثر ايجابي في التخفيف من حدة صراع الأدوار لدى الزوجة .

دراسة ايلمن (Elmen,1982)

دراسة بعنوان"عندما يكون الوالدان بالعمل، دراسة مسحية حول كيفية عناية الآباء بأبنائهم "
كانت الدراسة بعنوان:"عندما يكون الوالدان بالعمل: مسوح في ثلاث شركات في واشنطن حول كيفية ترتيب عملية مراعاة الأطفال لدى الآباء الذين يعملون ", وقد قام الباحث ببناء أداة من اجل الحصول على بيانات كمية عن المبحوثين, بلغت عينة الدراسة (953) موظفا منهم (463)امرأة و(490) رجلا تم اختبارهم من اجل التعرف على العلاقة المتبادلة بين العمل والعائلة مع التركيز بشكل خاص على إجراءات رعاية الأطفال لجعل العمل ممكنا, وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. هناك علاقة بين التغيب عن العمل ومسؤولية الوالدين عن أطفالهما ونوعية رعاية الأطفال.
2. تركيبية الأسرة هي التي تحدد نوع رعاية الأطفال وإجراءاتها.
3. يواجه الموظفون مشاكل ومعاناة عندما يبدؤون بدخول سوق رعاية أطفالهم بسبب النقص في الخبرة.

دراسة جلبرت (Gilbert,1982)

دراسة بعنوان " الصراع الناتج عن تطور الأدوار لدى الآباء الطلاب المهنيين في جامعة تكساس: من خلال مقارنة ما بين الأشخاص ذوي المستوى العالي و المستوى المنخفض في التعامل مع الصراع "

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار آليات التعامل التي يستخدمها الطلاب في التعامل مع الصراع الناتج عن متطلبات القيام بأدوارهم كطلاب و متطلبات القيام بأدوارهم كآباء و مدى تحقيقهم لذاتهم, حيث تكونت عينة الدراسة من (57) من النساء و(28) من الذكور من الطلاب والطالبات المهنيين المتزوجين في جامعة تكساس في أمريكيا, حيث قامت الباحثة ببناء مقياس يتكون من تسع صور يهدف إلى التعرف على آليات التعامل مع الصراع الناتج عن الدور الأبوي و دور الطالب كل على حده, حيث أظهرت النتائج أن الذين يتمتعون بآليات تعامل فعالة و مرتفعة هم اقل معايشة لصراع الأدوار بينما كان الأشخاص الذين يستخدمون آليات التحويل الشخصية اقل فاعلية في التعامل مع صراع الأدوار.

و كان الأشخاص الأكثر فاعلية في التعامل من كلا الجنسين هم الذين لديهم نظرة شاملة و أكثر امتداد حول الوضع, كذلك أظهرت النتائج أن الأشخاص الأقل فاعلية في التعامل لديهم أعراض لمرض الاكتئاب وخاصة الأشخاص الذين يعملون طول الوقت خارج المنزل, كما أظهرت النتائج أن النساء يعانين من صراع الأدوار بشكل اكبر من الرجال.

دراسة هولهان (Holahan,1979)

دراسة بعنوان "الصراع ما بين ادوار الحياة الرئيسية: دور الرجال و النساء كأزواج عاملين"

أجريت هذه الدراسة في أوستن في ولاية تكساس حول طموح المرأة في العمل من خلال دورها المزدوج في العمل خارج المنزل ودورها تجاه عائلتها, و كانت الدراسة ضمن إطار صراع الدور المهني للمرأة العاملة ودورها الرئيسي في الحياة و العلاقة بينهما, حيث خضع للدراسة (28) من الأزواج العاملين من خلال استجابتهم على استبانه تهدف للتعرف على نطاق حدوث صراع الأدوار ودرجته و العلاقة ما بينهما و ما بين الجنس و الوالدية و مستوى الطموح في العمل.

حيث كانت نتائج الدراسة تشير إلى انه لا توجد اختلاف ما بين الجنسين في نطاق صراع الأدوار, كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة ما بين صراع الأدوار ومستوى الطموح المهني, و أن هناك علاقة سلبية ما بين مستوى الطموح المهني مع صراع الأدوار لدى الرجال بينما كانت

العلاقة ايجابية بين مستوى الطموح المهني وصراع الأدوار لدى النساء, و أشارت النتائج بأن نماذج صراع الأدوار تختلف تبعا لوجود أطفال أو لعدم وجودهم لدى الزوجين.

دراسة نيفل وداميكو (Nevilll &Damico ،1975) :

أجرى الباحثان دراسة حول "حجم الأسرة وعلاقته بصراع الأدوار لدى النساء"
كانت الدراسة حول صراع الأدوار لدى المرأة العاملة وعلاقته بحجم الأسرة، وتكونت عينة الدراسة من(518) سيدة تطوعن للتجربة وتمت مجانستهن من حيث العمر(25–39 سنة) والتعليم والطبقة الاجتماعية والحالة الأسرية.

و كانت أدوات الدراسة: استفتاء صراع الأدوار ويشتمل على بنود فرعية هي تنظيم الوقت والعلاقات مع الزوج وإدارة المنزل والنواحي المالية ورعاية الطفل وتوقعات خاصة بالذات وتوقعات خاصة بالآخرين والشعور بالذنب.

حيث كانت أهم النتائج كما يلي:

1) يبدو الصراع في أشدّ صوره مرتبطا بتنظيم الوقت والتوقعات الخاصة بالذات.
2) يرتبط الصراع بوجود طفل واحد حيث تمثل رعايته تجربة جديدة لدى الأم.
3) يزداد الصراع بزيادة عدد الأبناء، حيث تزداد الأعباء بزيادتهم وخاصة في حالة وجود ثلاثة أطفال فأكثر.

دراسة البيرت ورتشاردسون :(Alpert & Richardson, 1975)

كانت دراستهم بعنوان " نتائج صراع الدور وإدراك النساء لأدوارهن "
حيث كان هدف الدراسة في نيويورك في أمريكا وكانت تهدف إلى التعرف على ارتباط صراع الأدوار بالحالة الزوجية، العمر، وجود أطفال، وتكونت عينة الدراسة من (93) سيدة عاملة وحيث استخدمت اختبار تفهم الموضوع (T.A.T) وكانت النتائج كما يلي :
يزداد شعور المرأة بالصراع في حالة وجود طفل، بالإضافة إلى أن المرأة تعاني في العمل من درجة متوسطة من الصراع ويقل الشعور بالصراع في حالة تواجد المرأة والرجل دون أولاد، ومن خلال فحص مفاهيم المبحوثات تبين أن (60%) من النساء اللواتي طبق عليهن الاختبار يعانين من الصراع مع الرجل، و(29%) أظهرن أن الصراع حالة خاصة بالمرأة، و(6%) أظهرن أن شعور

المرأة بالصراع يعوق عملها، (37%) أن الآخرين يعوقون أداءهن و(67%) يعانين من الضـــجر والتبرم وتعدد الأدوار وخاصة في حالة الأمومة.

دراسة جوردون وهول (Gordon & Hall,1974) :

دراسة بعنوان " صورة الذات لدى النمط الأنثوي، العلاقة بين صراع الدور وآلية التعامل "
أجريت هذه الدراسة حول صورة الذات لدى المرأة، والدور النمطي الأنثوي في علاقته بصـــراع الأدوار في نيويورك، وتكونت عينة الدراسة من (229) سيدة عاملة من خريجات الجامعـــة فـــي أعوام مختلفة بين عامين (1948–1968) وقد استخدم الباحث استبانة مقسمة لثلاثة أجزاء يتضمن:

1. معلومات ديموغرافية وتشمل معلومات عن المرأة (من حيث حالتها الجسمية والحالة الزوجيـــة .....الخ).
2. مقاييس وصفية: صفات المرأة عن ذاتها (إدراكها لذاتها الواقعية) صفات المرأة بشكل عام وإدراك المرأة لتصور الرجل عن المرأة.
3. صراع الدور لدى المرأة: كيفية التصرف في مواجهة الصراعات وهل ترضى عن هذه المواجهة وهل هي سعيدة، وكانت أهم نتائج الدراسة:

23% من العينة لا توجد لديهن صراعات.
13% يعانين صراع بين الأدوار داخل المنزل وخارجه.
64% يعانين الصراع نتيجة لأداء الدور المنزلي بالإضافة إلى الأدوار الأخرى.

ولم يتحقق وجود علاقة ارتباطيه بين أنواع الصراع وصورة المرأة عن ذاتها أو عن المرأة ككل، لكن كان هناك وجود علاقة بين إدراك المرأة لتصور الرجل عن المرأة الذي يتسم بالنمطية وصراع الأدوار، بالإضافة إلى ازدياد صراع الأدوار في حالة التباعد بين إدراك المرأة لذاتها وتصورها عن المرأة عامة أي درجة تقبلها لذاتها (الفرق بين الذات الواقعية والذات المثالية) حينما تدرك المرأة ذاتها بإيجابية فإنها تواجه الصراع بإعادة بناء أدوارها أما في حالة نظرتها السلبية لذاتها فإنها تحجم عن تلبية بعض المطالب .
http://psycnet.apa.org/index.cfm?fa=main.doiLanding&uid=1974-29957-.25-1-2009001

دراسة فلنر(Fuelner,1974):

دراسة بعنوان " العمل والأسرة وأولوية الصراع لدى النساء المتزوجات في شيكاغو في امريكيا "
قامت الباحثة بدراسة اجتماعية نفسية للمرأة العاملة تهدف إلى التعرف على صورة المرأة العاملة وما يوصف لها من سوء توافق وشعور بالفشل نتيجة لتعدد أدوارها وتعارضها مما يسبب لديها حالة من الصراع والشعور بالذنب.
و قد تكونت عينة الدراسة من (173) امرأة عاملة في مجالات مختلفة واستخدمت الباحثة أدوات من أهمها قائمة المراجع الوصفية واستبانة الزواج واستبانة للقيم الأنثوية وقد اظهرت نتائج الدراسة على ان النساء العاملات على ثقة عالية بأنفسهن ومتوافقات أسريا، في حال تأثرت النساء العاملات بمجال العمل أكثر من تأثرهن بالقيم الاجتماعية لمفهوم الأنوثة مما يشير لأثر العمل على احترامهن لذاتهن، ولم تنكر الدراسة وجود صراع بين أدوار المرأة العاملة وإنما أشارت إلى أن المرأة تحاول مواجهته والتغلب عليه.

دراسة هيرمان وكوزينسكي (Herman & Kuczynski,1973)

دراسة بعنوان " النساء المهنيات، صراع الدور والأدوار"
حيث قام كل من هيرمان وكوزينسكي بدراسة حول الصراع بين الأدوار والصراع في أداء الدور الواحد لدى المرأة العاملة، حيث تفترض الدراسة أن المرأة تعاني صراعا لتعدد أدوارها وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعة ذكور جامعيين متزوجين وغير متزوجين ومجموعة ذكور غير جامعيين متزوجين وغير متزوجين ومجموعة إناث بالمثل وشملت أدوات الدراسة دليل التوتر المرتبط بالعمل إعداد(كاهن وآخرون) ودليل توصيف العمل وثلاثة مقاييس للدافعية إعداد (كاهيمان) وأسئلة حول الصراع الذي يشعر به الشخص بين العمل والمنزل وكانت أهم النتائج:

بأنه لا توجد فروق في الصراع تعزى للجنس وتبين كذلك أن الرجال يعطون وقتا أكبر للمسؤوليات في العمل والبيت من النساء كما أنهم يتمتعون برضى وظيفي أكبر من النساء، وتتميز النساء بمستوى عالٍ من التوتر مقارنة بالرجل، وتتميز النساء ذوات الوظائف الأكاديمية بمستوى صراع أقل من ذوات الوظائف غير الأكاديمية.

2.6.3 ملخص الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي بحثت صراع الأدوار لدى المرأة العاملة وعلاقته بالتوافق النفسي وجد أن الدراسات السابقة وخاصة العربية وبالتحديد الفلسطينية منها غير كافية في موضوع هذا البحث(في حدود علم الباحث)، مما يعطي هذه الدراسة أهمية وبالتالي مما يثري المكتبات الفلسطينية بهذا النوع من البحث، بالإضافة إلى فتح آفاق جديدة للبحث أمام باحثين آخرين في هذا المجال .

و بالتالي استفاد الباحث في الفهم والتعمق بشكل أكبر في موضوع الدراسة واختيار العينة والمتغيرات التي اعتمدها في دراسته ، أضف إلى ذلك التعرف على أساليب البحث المستخدمة في الأبحاث السابقة .فمن خلال تحليل الباحث لهذه الدراسات لاحظ مايلي:

1) تناولت الدراسات سواء كانت عربية أو أجنبية صراع الأدوار لدى المرأة العاملة وكان من هذه الدراسات : دراسة بلتر(Butler، 2005) ، دراسة وليو (Tamao & Lou,1995), وسكاس وجوفي (Scase&Goffe، 1989)، ودراسة هولهان ولوسيا (Holahan& Lucia,1983), وكارول(Carole Holahan,1979), ونيفل وداميكو (Nevilll & Damico،1975)، وريتشاردسون والبيرت (Richardson&Albert, 1975)، وجوردون وهول(Gordon &Hall,1974)، حيث لاحظ الباحث أن الدراسات التي تناولت صراع الأدوار في أغلبها دراسات أجنبية وأن هناك قصورا في الدراسات العربية بهذا الخصوص.

2) هناك دراسات تطرقت إلى الصعوبات والضغوطات التي تتعرض لها المرأة العاملة حيث كان من أهم تلك الصعوبات والمعيقات تعدد الأدوار أو الصراع الناتج عن تعدد أدوارها وكان من هذه الدراسات: دراسة هانسون (Hanson ,2008) , وفانجاس (Vanagas، 2005)، وتفاحة (2003)، وهينز (Heinz Nixdorf ,2003), والمخامرة (1994)، وعودة الله (1994)، ومساعيد (1993)، وحسين(1993)، وسكاس جوفي (Scase&Goffe، 1989)، و مك لولين و آخرون (McLaughlin et al ,1988), وايلمن (ELmen، 1982)، وآدم(1980) وفلنر (Fuelner، 1974) و محرم(1973).

وهناك دراسات تطرقت إلى الضغوطات لدى المرأة العاملة ومدى تأثير ذلك على الصحة النفسية لها منها دراسة بلتر(Butler، 2005)، وفانجاس (Vanagas، 2005)، وتفاحة (2003)، وعساف وشعث(2002)، وسينا وسينا (Singh&Singh، 2001-2002)، وباريت (Barrett,2001-2002) والأشقر (1995)، وعودة الله(1994)، والمخامرة (1994)، ومساعيد

(1993)، وخليل(1989) ، ومارشال (Marshal، 1986)، وجلبرت(Gilbert,1982), و فلنر(Fuelner، 1974).

ركز الباحث خلال هذا الفصل على مواضيع الدراسة المختلفة مثل واقع عمل و ماهية الدور,كذلك تطرق الباحث لصارع الأدوار من جوانب مختلفة , بالإضافة إلى الحديث حول التوافق النفسي من حيث تعريفه و وجهة نظر الاتجاهات المختلفة في علم النفس حول الموضوع, كما تم عرض العديد من الدراسات العربية و المحلية و الأجنبية التي تحدثت حول الصحة النفسية للنساء العاملات و صراع الأدوار لديهن و مدى تأثير ذلك عليهن و على أسرهن و على عملهن, وسأنتقل في الفصل التالي للحديث حول الطريقة و الإجراءات التي اتبعها الباحث من اجل تطبيق الدراسة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أداة الدراسة

- **صدق الأداة**
- **ثبات الأداة**

إجراءات الدراسة

متغيرات الدراسة

المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

3.1 الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعها الباحث في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، و أداة الدراسة المستخدمة، كذلك خطوات التحقق من صدق الأداة وثباتها، و وصفا لتصميم الدراسة والطرق الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات.

3.2 منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بإحدى صوره، وهي الدراسة المسحية، نظراً لملاءمته أغراض الدراسة، حيث إن المنهج الوصفي يهتم بوصف الظاهرة أو الواقع كما هو بالإضافة إلى جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة، وتصنيفها هذه المعلومات وتنظيمها وعرضها أو التعبير كميا عنها من خلال أرقام وجداول، ووصفها وصفا تفسيريا بدلالة الحقائق المتوفرة، ومناقشة البيانات وتفسيرها واكتشاف المعاني والعلاقات الخاصة بها.

3.3 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع النساء المتزوجات العاملات في محافظات شمال الضفة الغربية (سلفيت، نابلس، طولكرم، قلقيلية، جنين، طوباس)، وقد بلغ عددهن(27138) امرأة عاملة حسب إحصائيات جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني (2007) .

جدول (3.1)

أعداد النساء العاملات في محافظات شمال الضفة الغربية حسب المحافظة من خلال نتائج جهاز الإحصاء المركزي لعام 2007.

المحافظة	عدد النساء العاملات بأجر
جنين	6072
طوباس	1788
طولكرم	4990
نابلس	9675
قلقيلية	2503
سلفيت	2110
المجموع	27138

3.4 عينة الدراسة:

تم اختيار عينة طبقية عشوائية من المجتمع الأصلي للدراسة من نساء العاملات في المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين(سلفيت، نابلس، طولكرم، قلقيلية، جنين، طوباس)

بلغت عينة الدراسة الحالية من (818) إمرأة متزوجة عاملة بعد إلغاء النساء اللواتي لم يتم أخذهن في الدراسة، أي ما نسبته(0.030) من مجتمع النساء المتزوجات العاملات في المؤسسات الحكومية وغير الحكومية العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين البالغ عددهن (27138) ، وذلك تبعا لمتغيرات الدراسة(العمر ، المستوى العلمي ، المستوى العملي للزوج ، عدد أفراد الأسرة ,عدد سنوات الخبرة العملية، طول وقت الغياب عن المنزل ، نوع المؤسسة) حيث تم اختيارهن بالطريقة الطبقية العشوائية.

والجداول (3.2)، (3.3)،(3.4)، (3.5)، (3.6)، (3.7)، (3.8) تبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها.

الجدول (3.2)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر بالسنوات

العمر بالسنوات	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من 25	114	13.9
25- أقل من 35	327	40.0
35- أقل من 45	250	30.6
أكثر من 45	127	15.5
المجموع	818	% 100

الجدول (3.3)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى العلمي

المستوى العلمي	التكرار	النسبة المئوية%
توجيهي فما دون	86	10.5
دبلوم	264	32.3
بكالوريوس ودبلوم عالي	429	52.4
ماجستير ودكتوراه	39	4.80
المجموع	818	%100

الجدول (3.4)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى العلمي للزوج

المستوى العلمي للزوج	التكرار	النسبة المئوية%
توجيهي فما دون	263	32.2
دبلوم	168	20.5
بكالوريوس ودبلوم عالي	311	38.0
ماجستير ودكتوراه	76	9.30
المجموع	818	%100

الجدول (3.5)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد الأبناء

عدد الأبناء	التكرار	النسبة المئوية%
لا يوجد	109	13.3
2-1	250	30.6
4-3	306	37.4
أكثر من ذلك	153	18.7
المجموع	818	%100

الجدول (3.6)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة (العمل)

عدد سنوات الخبرة (العمل)	التكرار	النسبة المئوية%
أقل من 7 سنوات	353	43.2
من 7-16 سنة	346	42.3
أكثر من 16 سنة	119	14.5
المجموع	818	%100

الجدول (3.7)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير مدة الغياب عن المنزل

مدة الغياب عن المنزل	التكرار	النسبة المئوية%
أقل من 7 ساعات	382	46.7
7-9 ساعات	410	50.1
أكثر من ذلك	26	3.20
المجموع	818	%100

الجدول (3.8)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير نوع المؤسسة التي تعمل بها المبحوثات

نوع المؤسسة	التكرار	النسبة المئوية%
حكومي	535	65.4
غير حكومي	283	34.6
المجموع	818	%100

3.5 أداة الدراسة:

استخدم الباحث مقياسي صراع الأدوار و التوافق النفسي، كأدوات لجمع المعلومات في هذه الدراسة، وفيما يلي إيضاح هذه المقاييس و معايير استخدامها :

أولا: مقياس صراع الأدوار لدى المرأة العاملة

قام بإعداد هذا المقياس "آدم" عام(1980)
تناول محمد سلامة آدم قضية تعدد أدوار المرأة وإمكانية تعرضها للصراع بين هذه الأدوار ، وقد لاحظ أن مجال الدراسات النفسية والاجتماعية العربية يخلو من هذا مقياس يؤدي هذا الغرض مما دفعه إلى إعداد هذا المقياس أثناء دراسته للدكتوراه ، وقد تضمن هذا المقياس خمسين سؤالا بعضها في صورة مواقف سلوكية تتناول علاقة المرأة بذاتها ، وعلاقتها بزوجها، ورعايتها لأولادها، وأعمالها المنزلية, وقد قام معد المقياس باستخدام عدة طرق لحساب صدق المقياس وهي:

- صدق المضمون.
- الصدق التجريبي.
- الصدق العاملي.

كما قام معد المقياس بحساب الثبات وذلك من خلال إعادة الاختبار وكان معامل الثبات (0.87) وهو معامل مناسب، واستخدمت فاطمة خفاجي (1985) هذا المقياس وأعادت قياس ثباته وكان معامل الثبات دالا في الدراستين، كذلك قامت الباحثة شند(2000) بتعديل الاختبار من خلال إعادة تنظيم المقياس وعرضه حتى تيسر طريقة الإجراء ، حيث قامت بتعديل طريقة الإجابة من خمسة أوزان إلى ثلاثة أوزان وذلك بهدف استبعاد الاستجابات الطرفية التي ترى أنها لا تنطبق على المشاعر الإنسانية والملحق رقم (6.4.3) يوضح مفتاح تصحيح الاختبار.
و من هنا قام الباحث بمراجعة المقياس وتعديله من أجل ملاءمته للدراسة الحالية وفي البيئة الفلسطينية حيث قام بعرض المقياس على لجنة من المحكمين مكونة من عشرة من حملة شهادات الدكتوراه في التربية وعلم النفس والإرشاد النفسي والصحة النفسية المجتمعية من ثلاث جامعات فلسطينية وهي جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس المفتوحة وجامعة القدس.

و قد تضمن هذا المقياس خمسين سؤالا بعضها في صورة استفهامية وبعضها في صورة مواقف سلوكية، تتناول علاقة المرأة بذاتها، علاقتها بزوجها، رعايتها لأولادها وأعمالها المنزلية.

بعد تعديل الاختبار الذي أجرته شند الذي شمل طريقة العرض والتصحيح، قامت بتعديل طريقة التصحيح إلى إعطاء درجات من (1- 3) للتعبير عن شدة الصراع للاختبارات (نادرا-أحيانا- كثيرا) حيث استبعدت الباحثة شند (أبدا- دائما) لعدم ملاءمتها لكثير من السلوك البشري في الحياة اليومية، ثم قامت بإيجاد معامل الارتباط بين تصحيح المقياس في صورته الأصلية والمقياس في صورته المعدلة وكان معامل الارتباط (0.95) وهو معامل مرتفع.

ثانيا:مقياس التوافق النفسي لهيو.م.بل (HUO.M.PILL)

قام بترجمة هذا المقياس الكاشف(1982)، حيث تتكون صورة اختبار التوافق للراشدين من خمسة مقاييس فرعية لقياس مايلي:

1) سوء التوافق المنزلي.
2) سوء التوافق الصحي.
3) سوء التوافق الاجتماعي.
4) سوء التوافق الانفعالي.
5) سوء التوافق المهني.

و تعبر الدرجة الكلية عن سوء التوافق، بحيث كلما زادت الدرجة على الاختبار أشارت إلى سوء درة التوافق والعكس صحيح، ويتميز هذا المقياس بدقة تحديد الصعوبات التوافقية التي يعاني منها الفرد ، ويتكون هذا الاختبار من (160) سؤالا، بحيث يختار المفحوص إجابة من ثلاث(كثيرا,نادرا,أحيانا) وتوجد ورقة خاصة بالإجابة، يشار في تعليمات المقياس إلى أهمية الإجابة عن كل الأسئلة، ولا يوجد زمن محدد للإجابة.

طريقة التصحيح:

لكل مقياس من تلك المقاييس الخمسة مفتاح مثقب خاص به يشمل الأوزان الآتي(1، 2، 3) وتعد العلامة الظاهرة وتجمع، تعتبر الدرجة العالية معبرة عن سوء التوافق ، وقد قام الكاشف (1982) بترجمة هذا المقياس إلى اللغة العربية (اللهجة العامية) وكان الباحث موفقا في ذلك حيث إن عينة البحث من العمال الأميين أو من لا يحملون أي مؤهل علمي ، ثم قامت خطيب (1986) باستخدام نفس الاختبار بعد إعادة صياغته ليتناسب وعينة بحثها من المتعلمات وأعادت حساب ثبات المقياس وصدقه حيث استخدمت رجاء الخطيب (1986) طريقة إعادة الاختبار وكانت معاملات الثبات على

أبعاد المقياس والدرجة الكلية تتراوح بين (0.88 – 0.96) وهي معاملات دالة عند مستوى (α =0.01) .

صدق المقياس: استخدمت خطيب (1986) طريقتين لقياس صدق المقياس هما :

1) الصدق الداخلي: وذلك بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد الاختبار والدرجة الكلية، وتراوحت بين(0.67–0.87) وكلها دالة عند مستوى (α =0.01) .

2) الصدق العاملي: قامت الباحثة بإجراء تحليل عاملي للاختبار ووجدت أن جميع المقاييس الفرعية تتجمع في عامل واحد وهو سوء التوافق مع وجود بعدين من أبعاد الشخصية وهما الميل العصابي، انطواء – انبساط ، وكانت التشبعات على الأبعاد عالية، مما يطمئن صدق الأداة.

وفي هذه الدراسة قام الباحث باختيار جزء من اختبار التوافق وهو الجزء المتعلق بالتوافق النفسي وقام باستثناء باقي المقاييس الأربعة المتبقية وهي (التوافق الصحي، التوافق المهني، التوافق المنزلي، التوافق الاجتماعي) كان ذلك ما ارتأى إليه المشرف وأعضاء لجنة التحكيم وذلك حتى تكون الدراسة محددة ودقيقة ومناسبة لموضوع الدراسة، بالإضافة إلى أن كثرة عدد فقرات اختبار التوافق بصوره الخمسة هو كبير جدا بحيث يكون مصدر ملل وإزعاج للمستجيب كذلك بحاجة إلى وقت طويل من أجل الإجابة على فقراته.

اشتملت استبانة جمع بيانات الدراسة الحالية على جزء يتعلق بالتعليمات للمستجيبين كذلك يشمل المتغيرات التي تطرقت لها الدراسة، وجزء يتعلق بمقياس صراع الأدوار والجزء الأخير يتعلق بمقياس التوافق النفسي .

3.5.1 صدق المقياسين:

تم عرض المقياسين على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية من حملة الدكتوراه (ملحق 1)، وقد طُلب من المحكمين إبداء الرأي في فقرات المقياسين من حيث صياغة الفقرات، ومدى مناسبتها للمجال الذي وُضعت فيه، إما بالموافقة على أهمية الصعوبة أو تعديل صياغتها أو حذفها لعدم أهميتها، ولقد تم الأخذ برأي الأغلبية (أي ثلثي أعضاء لجنة المحكمين) في عملية تحكيم فقرات المقياسين، بحيث أصبح المقياسان في صورتهما النهائية (6.4.2).

3.5.2 ثبات المقياسين: صدق المقياسين

لقد تم استخراج معاملي ثبات المقياسين، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) ، والجدول (3.9) يبين معاملي الثبات لمقياسي الدراسة.

الجدول (3.9)

معاملات الثبات لمقياسي الدراسة

الرقم	المقياس	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة كرونباخ الفا
1	مقياس صراع الأدوار	44	0.907
2	اختبار التوافق النفسي	32	0.818

3.6 إجراءات الدراسة:

لقد تم إجراء هذه الدراسة وفق الخطوات الآتية:-

- إعداد مقياسي الدراسة بصورتهما النهائية.
- تحديد أفراد عينة الدراسة.
- توجيه كتاب من عمادة الدراسات العليا في جامعة القدس إلى ديوان الموظفين العام التابع للسلطة الوطنية الفلسطينية ووزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة الفلسطينية بالإضافة إلى بعض المديريات في المحافظات مثل مديرية الشؤون الاجتماعية والزراعة والاقتصاد والشباب والرياضة، كذلك إلى بعض الجامعات مثل جامعة النجاح الوطنية والجامعة العربية الأمريكية وجامعة القدس بفروعها المختلفة والعديد من المؤسسات التابعة لإغاثة اللاجئين(UNRWA) والهلال الأحمر الفلسطيني والعديد من المؤسسات غير الحكومية وكان ذلك من أجل تسهيل الدخول لتلك المؤسسات وتطبيق الدراسة.

- قام الباحث بتوزيع المقياسين على عينة الدراسة، واسترجاعها، حيث تم توزيع (1000 استبانة) ، تم استرجاع (911)، وتم استبعاد (93) بسبب عدم اكتمال البيانات المطلوبة والمتعلقة بالمستجيب، وبقي (818) استبانة صالحة للتحليل، وهي التي شكلت عينة الدراسة.

- إدخال البيانات إلى الحاسب ومعالجتها إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، ومقارنتها مع الدراسات السابقة، واقتراح التوصيات المناسبة.

3.7 المعالجات الإحصائية:

بعد تفريغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب ثم تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة:

1. التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية.
2- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent t-Test).
3- اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA).
4- اختبار شيفيه للمقارنة البعدية (Scheffe Post Hoc Test).
5- اختبار المقارنة البعدية (LSD).
6- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient).

خلال هذا الفصل قام الباحث عرض الطريقة و الإجراءات التي اتبعها في تطبيق الدراسة, حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لموضوع البحث , وقد تكون مجتمع الدراسة من (27138) امرأة عاملة في محافظات شمال الضفة الغربية, حيث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة و قد بلغ عددها (818) بنسبة (0.036) توزعت حسب متغيرات الدراسة على المحافظات الستة في شمال الضفة الغربية ,كذلك تم عرض لأداة الدراسة المكونة من مقياسين كان الأول لقياس صراع الأدوار والثاني للتوافق النفسي ,كما تم عرض لإجراءات الدراسة و المعالجات الإحصائية التي استخدمها الباحث , و سننتقل للفصل الرابع من اجل عرض نتائج الدراسة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

عرض النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

عرض النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

الفصل الرابع

4.1 نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى صراع الأدوار، ودرجة التوافق النفسي، والعلاقة بينهما لدى المرأة المتزوجة العاملة، كما هدفت إلى التعرف على أثر متغيرات الدراسة (العمر بالسنوات، والمستوى العلمي، والمستوى العلمي للزوج، وعدد الأبناء، وعدد سنوات الخبرة (العمل) ومدة الغياب عن المنزل، ونوع المؤسسة) على كل من مستوى صراع الأدوار، ودرجة التوافق النفسي.

ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد مقياسين والتأكد من صدقهما، ومعامل ثباتهما، وبعد عملية جمع المعلومات من خلال تلك المقاييس تم ترميزها وإدخالها للحاسوب ومعالجتها إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وفيما يلي نتائج الدراسة تبعاً لتسلسل أسئلتها، وفرضياتها:

4.1 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

4.1.1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

ونص السؤال الأول على : ما مستوى صراع الأدوار لدى المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين؟

وللإجابة على سؤال الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مقياس صراع الأدوار، واعتمد الباحث المقياس الآتي لتقدير مستوى صراع الأدوار:

(80%- 100%) عالية جداً

(70%- 79.9%) عالية

(60%- 69.9%) متوسطة

(50%- 59.9%) منخفضة

(أقل من 50 %) منخفضة جداً

والجدول (4.1) يبين تلك النتائج.

جدول (4.1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مقياس صراع الأدوار لدى المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الصراع
1	رعاية الطفل الصغير أثناء فترة العمل تسبب لكثير من الأمهات بعض المتاعب والمشكلات.	2.44	0.69	81.3	عالية جداً
2	بعض الزوجات العاملات يقضين وقتا طويلا خارج المنزل بسبب العمل.	2.38	0.67	79.3	عالية
3	اعتقد أن واجب المرأة أن تعطي البيت والزوج والأولاد المرتبة الأولى من الاهتمام، ثم يأتي العمل بعد ذلك في المرتبة الثانية	2.36	0.74	78.7	عالية
4	أعتقد أن على المرأة أن تعطي البيت والزوج والأولاد المرتبة الأولى من الاهتمام والمجهود ثم يأتي العمل بعد ذلك في المرتبة الثانية؟	2.32	0.75	77.3	عالية
5	أشعر أن الأعمال المنزلية اليومية (النظافة، الترتيب، إعداد الطعام...الخ) تأخذ كل ما تبقى من طاقتي ومجهودي بعد عودتي من عملي.	2.31	0.73	77.0	عالية

6	يشارك زوجي في الأعمال المنزلية	2.29	0.70	76.3	عالية
7	تتوقع الزوجة العاملة أن تجد من زوجها الرعاية الخاصة والاهتمام وتقدير جهودها في عملها وبيتها ويجد وقتا للجلوس معها والترفيه عنها	2.29	0.74	76.3	عالية
8	أجهزة المطبخ الحديثة توفر الكثير من الوقت في أعمال المنزل وإعداد الطعام ، لذلك عدم توفر بعض الأجهزة لدي يزيد من أعبائي	2.21	0.77	73.7	عالية
9	بعض الأزواج يشاركون في متابعة دراسة أولادهم ومتابعتهم بالدراسة.	2.16	0.72	72.0	عالية
10	أن عملي يجعلني عصبية في إدارتي للمنزل (أي أني أضيق بسرعة وأغضب بسرعة)وذلك بسبب كثرة التعب والإرهاق	2.15	0.76	71.7	عالية
11	بعض الأزواج يرون أن متابعة دروس الأولاد ومساعدتهم في المذاكرة من عمل الأم.	2.12	0.78	70.7	عالية
12	أشعر بالضيق بسبب قلة الوقت المتبقي لي بعد العمل لأنه لا يكفي للقيام بمسؤولياتي في تربية الأولاد كما ينبغي	2.04	0.76	68.0	متوسطة
13	أتوقع أن يشاركني زوجي اهتماماتي ومشاكلي(التي تتعلق بعملي ونشاطاتي الخاصة).	1.97	0.76	65.7	متوسطة
14	أشعر أن انشغالي بتربية أولادي لا يترك لي وقتا للاهتمام بأي شيء آخر	1.96	0.75	65.3	متوسطة
15	بعض الزوجات العاملات يشعرن أحيانا بالضيق لأنهن لا يجدن الوقت الكافي للاهتمام بمظهرهن وزينتهن أثناء التواجد بالبيت.	1.96	0.75	65.3	متوسطة

16	أعتقد أن عملي أحيانا يحد من توفير القدر المناسب من العطف والحنان لأولادي	1.95	0.74	65.0	متوسطة
17	زوجي يعتقد أن مسؤوليته تجاه البيت تنتهي بقيامه بأعماله خارج المنزل وتوفير المال للإنفاق على متطلبات البيت	1.93	0.81	64.3	متوسطة
18	أفضل البقاء في البيت لو كان دخل زوجي يكفي لسد احتياجات الأسرة	1.89	0.84	63.0	متوسطة
19	يعتمد زوجي علي في القيام بكل كبيرة وصغيرة تتعلق بالأطفال لاعتقاده أن هذا واجبي الأساسي.	1.89	0.80	63.0	متوسطة
20	بعض الزوجات العاملات يضقن بالأعمال المنزلية ويقمن بها مضطرات	1.91	0.75	63.7	متوسطة
21	بعض الأزواج لا يقدرون أحيانا ظروف زوجاتهم كعاملات ويعاملونهن كما لو كنّ ربات بيوت فقط.	1.90	0.75	63.3	متوسطة
22	أشعر أن المدة التي أقضيها خارج المنزل بسبب العمل تؤثر على أداء وظائفي الأخرى كزوجة وكأم	1.90	0.73	63.3	متوسطة
23	بعض الزوجات يشعرن أحيانا أن ظروف العمل ومشكلاته تنتقل إلى حياتهم وتؤثر عليها تأثيرا سيئا	1.89	0.73	63.0	متوسطة
24	أشعر أن قلة الوقت المتبقي لي بعد العمل لا يكفي للقيام بمسؤولياتي في تربية الأولاد كما ينبغي	1.85	0.74	61.7	متوسطة
25	أشعر أن جمع المرأة بين عملها وتربية أولادها مسألة صعبة للغاية، ومن الصعب التغلب عليها.	1.85	0.71	61.7	متوسطة
26	أشعر بالضيق لأن انشغالي بتربية أولادي لا يترك لي وقتا للاهتمام بأي شيء آخر.	1.83	0.74	61.0	متوسطة
27	أشعر بالضيق بسبب عدم مشاركة زوجي في الأعمال المنزلية	1.81	0.78	60.3	متوسطة

28	يشعر زوجي أن الأعمال المنزلية تأخذ كل وقتي ويصرفني ذلك عن رعايته والاهتمام بشؤونه	1.78	0.73	59.3	منخفضة
29	أشعر بالضيق لأن واجبات الأمومة لا تترك لي وقتا للعناية بمظهري وحياتي الخاصة	1.75	0.73	58.3	منخفضة
30	أشعر أن واجبات الأمومة لا تترك لي وقتا للعناية بمظهري وحياتي الخاصة.	1.75	0.71	58.3	منخفضة
31	يعتقد البعض أن عمل المرأة يقلل من الاهتمام بالنواحي العاطفية بين الزوجين.	1.73	0.71	57.7	منخفضة
32	أجد صعوبة في التوفيق بين واجبات العمل وواجبات البيت والزوج والأولاد.	1.73	0.70	57.7	منخفضة
33	يشعر زوجي أحيانا أني لا أهتم بالنواحي العاطفية	1.70	0.71	56.7	منخفضة
34	يشعر زوجي أنه يغلب علي طابع الشدة والعنف في تربيتي لأولادي أكثر من طابع العطف والحنان	1.69	0.71	56.3	منخفضة
35	يشعر الزوج أحيانا أن زوجته العاملة لا تستطيع أن توفر له جميع طلباته اليومية من ملبس ومأكل ونظافة ومظهر...الخ.	1.69	0.70	56.3	منخفضة
36	يرى بعض الأزواج أن زوجاتهم العاملات لا يهتممن بفنون الطهي والتنويع في المأكولات.	1.68	0.71	56.0	منخفضة
37	يشعر زوجي أن جمع المرأة بين عملها وتربية أولادها مسألة صعبة ولا يمكن التغلب عليها.	1.67	0.69	55.7	منخفضة
38	يشعر زوجي أحيانا أني لا أشبع له كل رغباته في المعاشرة الزوجية	1.63	0.71	54.3	منخفضة
39	يشعر زوجي أني أنشغل بتربية أولادي إلى الحد الذي يصرفني عن الاهتمام بشؤونه.	1.63	0.67	54.3	منخفضة

40	زوجي يعتقد أن مساعدته لي في القيام بأعمال المنزل ينقص من قدره.	1.58	0.74	52.7	منخفضة
41	زوجي لا يحرص على المشاركة في تربية أولادي ورعايتهم صحيا ونفسيا واجتماعيا	1.57	0.72	52.3	منخفضة
42	أشعر أن تقدير زوجي لمجهودي في العمل والبيت يخفف علي الكثير من التعب والإرهاق.	1.56	0.74	52.0	منخفضة
43	يرى زوجي أن دور المرأة ينحصر في التفرغ الكامل للبيت والزوج والأولاد وترك العمل	1.55	0.71	51.7	منخفضة
44	تكثر المنازعات والتوتر بيني وبين زوجي لأني عاملة ولست متفرغة للبيت تماما	1.49	0.69	49.7	منخفضة جداً
الدرجة الكلية لمستوى صراع الأدوار		**1.90**	**0.33**	**63.3**	**متوسطة**

يتضح من نتائج الجدول (4.1) أن مستوى صراع الأدوار لدى المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين، قد أتى بمتوسط (1.90) وبانحراف معياري (0.33) ونسبة مئوية (63.3)، ويدل هذا على وجود مستوى متوسط لصراع الأدوار لدى المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين.

التكرارات والنسب المئوية لأسئلة الترتيب:

و فيما يلي سيتم عرض لأسئلة الترتيب (المواقف السلوكية) الملحقة بمقياس صراع الأدوار ,كذلك سيتم عرض لإجابات المبحوثات وتصورهن لتلك المواقف السلوكية و إجراء مقارنة ما بين إجاباتهن على تلك المواقف مع الإجابة النموذجية لتلك المواقف السلوكية حسب مفتاح تصحيح الاختبار في الملحق رقم (6.4.3) .

45) عندما تشعرين بتقصير ما من جانب زوجك، فماذا يكون تصرفك نحوه؟
الجدول(4.2) يبين بدائل السؤال وعدد الاستجابات والنسبة المئوية لكل بديل.

جدول(4.2)

بدائل السؤال(45) وعدد الاستجابات والنسبة المئوية لكل بديل

البديل	ترتيبه في مفتاح التصحيح	الاختيار كبديل أول		الاختيار كبديل ثاني		الاختيار كبديل ثالث		الاختيار كبديل رابع		الاختيار كبديل خامس	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
التماس العذر والتسامح	الثاني	368	45.0	203	24.8	110	13.4	86	10.5	51	6.20
الغضب والثورة	الرابع	171	20.9	215	26.3	134	16.4	256	31.3	42	5.10
التعاون معه حتى تزول أسباب التقصير	الأول	164	20.0	233	28.5	249	30.4	78	9.50	94	11.5
الضيق والاستسلام للواقع	الثالث	70	8.60	83	10.1	288	35.2	320	39.1	57	7.00
الندم على الزواج	الخامس	49	6.00	84	10.3	39	4.80	74	9.00	572	69.9

الإجابة النموذجية حسب مفتاح التصحيح هي كالآتي بحيث يرصد أول ترتيب فقط بناء على الأوزان الآتية:

التعاون معه حتى تزول الأسباب = 1

التماس العذر والتسامح = 2

الضيق والاستسلام للواقع = 3

الغضب والثورة = 4

الندم على الزواج منه = 5

نلاحظ من النتائج السابقة أن تصرف المرأة نحو ذلك الشعور يتم بالتعاون مع زوجها حتى تزول أسباب التقصير كان قد استجابت عليه نسبة(20%)من النساء المستجيبات كبديل أول وهذا يشير إلى وجود أسلوب فاعل للتواصل بين هذه الفئة وأزواجهن وأن هناك ثقافة المشاركة والتعاون والتفهم بينهم لكن بنسبة قليلة بين المجموع العام للعينة مع انه من المفترض أن تكون الاستجابة الأكثر نسبة لهذا البديل.

تميل المرأة العاملة إلى التصرف بالعذر والتسامح كبديل ثان في حال شعورها بتقصير ما من جانب زوجها بنسبة (24.8%) من المستجيبات، وهذا قد يشير إلى طبيعة المرأة التي تميل إلى العذر والتسامح أو بلغة أشدّ تعبيرا لغة التنازل وهذا يعود إلى الموروث الثقافي الذي وطبيعة تربية

المرأة التي تعزز خنوع المرأة في المجتمع العربي ، كما أن هذا قد يشير إلى خلـــل فـــي عمليـــة التواصل ما بين الزوجين.

كذلك حصل الخيار كبديل وهو الضيق والاستسلام للواقع النسبة الأكبر كبديل ثالث وهي (35.2%) من مجموع المستجيبات وهذا ما ينسجم مع الترتيب الفعلي لمفتاح تصحيح الاختبار

أما اختيار البديل الغضب والثورة كخيار رابع وقد حصل على نسبة (31.3%) من مجموع عينـــة الدراسة وهذا قد يشير إلى حالة من عدم الرضا ويعبر عن الحالة الانفعالية التي تشعر بها المـــرأة تجاه ذلك، وأخيرا حصل الخيار كبديل وهو الندم على الزواج على أعلى نسبة تماشيا مـــع مفتـــاح تصحيح الاختبار وهي الغالبية وتصل إلى(69.9 %)من مجموع العينة.

حيث نلاحظ هنا أن طبيعة تصرف النساء في المواقف كانت سلبية بناء على استجابة العينة مقارنة مع الاستجابة المفترضة في مفتاح تصحيح الاختبار، حيث كانت النسب حول الاستجابة كبدائل للتصرف في الموقف تعبر أو تشير نوعا ما إلى طبيعة العلاقة الزوجية بين الزوج وزوجته وأسلوب التواصل داخل البيت وطبيعة البناء الهرمي داخل البيت، وهذا يظهر جليا بأن استجابة النساء حول السلوكيات الطبيعية والمثالية كانت قليلة حسب الأولوية وكانت النسب كبيرة حول السلوكيات التي من المفترض أن تكون كخيار أخير التي تعبر عن الوصول إلى حالة اليأس وعدم القدرة على التحمل والإحباط.

46) عندما تتسبب كثرة أعمالك كزوجة وأم وعاملة في تقصيرك في ناحية ما، ماذا يكون تصرف؟
الجدول(4.3) بدائل السؤال وعدد الاستجابات والنسبة المئوية لكل بديل.

جدول(4.3)

بدائل السؤال (46) وعدد الاستجابات والنسبة المئوية لكل بديل

البديل	ترتيبه في مفتاح التصحيح	الاختيار كبديل أول		الاختيار كبديل ثاني		الاختيار كبديل ثالث		الاختيار كبديل رابع		الاختيار كبديل خامس	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
الغضب والثورة	الرابع	350	42.8	67	8.20	126	15.4	204	24.9	71	8.70
التماس العذر والتسامح	الثاني	188	23.0	367	44.9	107	13.1	116	14.2	40	4.90
التعاون في إتمام العمل	الأول	195	23.8	178	21.8	251	30.7	89	10.9	105	12.8
الندم على الزواج من عاملة	الخامس	41	5.00	83	10.1	73	8.90	241	29.5	380	46.5
الضيق والاستسلام	الثالث	47	5.70	121	14.6	261	31.9	166	20.3	233	27.3

الإجابة النموذجية حسب مفتاح التصحيح هي كالآتي بحيث يرصد أول ترتيب فقط بناء على الأوزان الآتية:

التعاون معه حتى تزول الأسباب = 1
التماس العذر والتسامح = 2
الضيق والاستسلام للواقع = 3
الغضب والثورة = 4
الندم على الزواج منه = 5

و بالنسبة للموقف المفترض الذي تعرضت له المستجيبات وهو عندما تتسبب كثرة أعمالك كزوجة وأم وعاملة في تقصيرك في ناحية ما، ماذا يكون تصرف زوجك نحوك؟

فكانت الاستجابة كخيار بديل أول بالتعاون على إتمام العمل بنسبة (23.8%) من المستجيبات مع أنه حسب أداة البحث كان من المفترض أن تكون هي النسبة الأكثر استجابة كبديل أول وهذا قد يشير إلى وجود ثقافة المشاركة والتعاون بين الزوجين لكن بشكل محدود وليس كبير وهي النسبة من المبحوثات اللواتي اخترن هذا السلوك أو التصرف، وكان التماس العذر والتسامح كبديل ثان قد أخذ نسبة (44.9%) وهي نسبة ممتازة تماشيا مع التصرف المثالي والمفترض في تصحيح الاختبار

وهذا قد يشير إلى أن الزوج يقدر ومتفهم لعمل وقدرات الزوجة لدى هذه الفئة التي اختارت هذا التصرف كبديل وهي نسبة كبيرة، كذلك اختيار الضيق والاستسلام للواقع كخيار ثالث من قبل الزوج وبنسبة تصل إلى (31.9%) كذلك هذه النتيجة قد تؤكد ما أشار إليه التصرف والنسبة التي سبقت، أما بخصوص الشعور بالغضب والثورة وهو التصرف الرابع حسب الترتيب المفترض فحصل على (24.9%) من مجموع الأزواج وهذا يعني وجود ثقافة عدم التفهم والعنف لدى أزواج تلك الفئة وهذا يشير إلى وجود ما يوازي تلك النسبة من النساء وأكثر من ذلك وربما ضعف ذلك من الأطفال ما يعاني من العنف بسبب وجود مثل هذا السلوك والتصرف، أما شعور المرأة بأن زوجها يندم على الزواج منها لأنها تعمل فقد حصل على نسبة (31.9%) كخيار أخير يلجأ إليه الزوج في حالة حصول الموقف المطروح.

47) عندما تكونين غير راضية عما تقومين به من أعمال، فكيف يكون تصرفك ؟

الجدول (4.4) يبين بدائل السؤال وعدد الاستجابات والنسبة المئوية لكل بديل

جدول (4.4)

بدائل السؤال (47) وعدد الاستجابات والنسبة المئوية لكل بديل

البديل	ترتيبه في مفتاح التصحيح	الاختيار كبديل أول		الاختيار كبديل ثاني		الاختيار كبديل ثالث		الاختيار كبديل رابع		الاختيار كبديل خامس	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
أحاول جاهدة أن أتخلص مما يعوق دوري كأم	الأول	344	42.1	142	17.4	127	15.5	105	12.8	100	12.2
أطلب مساعدة زوجي ومشورته والتفرغ لبيتي وأولادي	الثاني	110	13.4	332	40.6	133	16.3	148	18.1	95	11.6
أشعر بالذنب وتأنيب الضمير	الرابع	119	14.5	112	13.7	311	38.0	181	22.1	95	11.6
أشعر بالضيق والاضطراب	الثالث	167	20.4	146	17.8	154	18.8	285	34.8	66	8.10
أشعر بالرغبة في ترك العمل	الخامس	80	9.80	86	10.5	93	11.4	97	11.9	462	56.5

الإجابة النموذجية حسب مفتاح التصحيح هي كالآتي بحيث يرصد أول ترتيب فقط بناء على الأوزان الآتية:

أحاول التخلص جاهدة مما يعوق دوري كأم = 1

اطلب مساعدة زوجي ومشورته = 2

اشعر بالضيق والاضطراب = 3

اشعر بالذنب وتأنيب الضمير = 4

اشعر بالرغبة في ترك العمل = 5

أما بالنسبة للموقف المفترض الذي تعرضت له المستجيبات وهو: عندما تكونين غير راضية عما تقومين به من أعمال، فكيف يكون تصرفك ؟

فكانت الاستجابة كبديل أول أن تحاول جاهدة أن تتخلص مما يعوق دورها كأم وهي الاستجابة حسب مفتاح التصحيح وقد حصلت على نسبة الاستجابة الأكبر وهي (42.1) وهذا يشير إلى وعي المرأة حول كيفية التصرف في المواقف التي ترتبط بها وبذاتها لكن هذا لم يظهر في التصرف بالمواقف التي ترتبط بزوجها، كذلك طلب مساعدة زوجها ومشورته والتفرغ لبيتها وأولادها أخذ المرتبة الثانية وهو متماشٍ مع الترتيب المثالي المفترض وقد حصل على نسبة (40.6%) من مجموع المستجيبات وهذا أيضا يؤكد ما ذكر في التصرف السابق بأن المرأة تميل إلى المواجهة إذا كان الموقف مرتبطا بذاتها بينما تميل إلى الانسحاب إذا كان الموقف مرتبطا بعلاقتها بزوجها وقد يترتب عليه مواجهة مع الزوج، بينما أظهر ما نسبته (18.8 %) بأنهن يشعرن بالضيق والاضطراب عندما يكن غير راضيات عما يقمن به من أعمال ، بينما يشعر ما نسبته (22.1%) بالذنب وتأنيب الضمير تجاه ذلك وما نسبته (56.6%) يملن الى ترك العمل.

48) عندما تشعرين أنك قصرّت في القيام بدور الزوجة على أكمل وجه، كيف يكون إحساســك أو تصرفك ؟

الجدول (4.5) بدائل السؤال وعدد الاستجابات والنسبة المئوية لكل بديل.

الجدول (4.5)

بدائل السؤال (48) وعدد الاستجابات والنسبة المئوية لكل بديل

البديل	ترتيبه في مفتاح التصحيح	الاختيار كبديل أول		الاختيار كبديل ثاني		الاختيار كبديل ثالث		الاختيار كبديل رابع		الاختيار كبديل خامس	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
أتوقع تقدير زوجي للظروف	الثالث	327	40.0	118	14.4	161	19.7	133	16.3	79	9.70
أطلب العون من الزوج	الثاني	78	9.50	328	40.1	148	18.1	155	18.9	109	13.3
أحاول أن أستبعد أسباب التقصير	الأول	129	15.8	77	9.40	343	41.9	91	11.1	178	21.8
ينتابني الضيق والاضطراب	الرابع	142	17.4	158	19.3	96	11.7	312	38.1	110	13.4
أشعر بالذنب وتأنيب الضمير	الخامس	145	17.7	138	16.9	69	8.40	124	15.2	342	41.8

الإجابة النموذجية حسب مفتاح التصحيح هي كالآتي بحيث يرصد أول ترتيب فقط بناء على الأوزان الآتية:

أحاول أن استبعد أسباب التقصير = 1

اطلب العون من زوجي = 2

أتوقع تقدير زوجي للظروف = 3

يصيبني الضيق والاضطراب = 4

أشعر بالذنب وتأنيب الضمير = 5

اما بخصوص الموقف السلوكي(السؤال) الذي نص على: عندما تشعرين أنك قصرّت في القيام بدور الزوجة على خير وجه، كيف يكون إحساسك أو تصرفك ؟

كانت الاستجابة حسب الترتيب المثالي تبعا لمفتاح التصحيح مع اختلاف النسب وهي كما يلي:أن ما نسبته (15.8%) من المستجيبات يحاولن أن يستبعدن أسباب التقصير وهو التصرف الأمثل الذي يشير إلى الحكمة والثقة بالنفس والقدرة على التعامل مع الضغوط ومواجهتها، بينما كان التصرف بطلب عون الزوجة من زوجها قد حصل على نسبة (40.1%) من مجموع المستجيبات كذلك تعكس هذه النتيجة أن المرأة لديها توجهات إيجابية في إقبال زوجها على مساعدتها ضمن النسبة

التي ذكرت، وان (19.7%) يتوقعن تفهم أزوجهن وتقديرهم للظروف وهي نسبة قليلة جدا مقارنة بحجم العينة، وهذا يعكس طبيعة العلاقة الزوجية وتوجهات وتوقعات النساء حول معاملة أزواجهن لهن بناء على سلوكات أزواجهن السابقة والعلاقة الزوجية بينهما، وأن هناك ما نسبته(38.1 %) ينتابهن الضيق والاضطراب نتيجة لذلك مما قد يشير ذلك إلى الإحباط واليأس، وأخيرا كانت النسبة الكبرى تتفق على الخيار الأخير وهو الشعور بالذنب وتأنيب الضمير والذي نسبته تصل إلى (41.8%) من العينة.

و بخصوص الأسئلة شبه المفتوحة التي تم إضافتها لمقياس صراع الأدوار من قبل لجنة التحكيم فإن غالبية المستجيبات قد أجبن على الأسئلة بنسب وأعداد إجابات مختلفة لذلك يصعب تحديد عدد الاستجابات ونسبتها على السؤال لأن هناك العديد كن قد أجبن بشكل جزئي على الأسئلة والجزء الأخر أجاب بشكل شبه كامل وجزء آخر أجبن بشكل كامل لذا فإنه من الصعب أن يتم تحديد نسبة أو أعداد للاستجابات على تلك الأسئلة، لذلك قمت باستخدام نموذج مشابه لحصر إجابات المجموعات المركزة.

49):ما هي أكثر الأعمال المنزلية التي يقبل زوجك المشاركة على القيام بها؟

كانت الاستجابات على هذا السؤال تشير إلى أن أكثر الأعمال قبولا ومشاركة من قبل الزوج هي حسب الترتيب من الأكثر إلى الأقل قبولا ومشاركة:

1. الأعمال التي تتعلق بالعناية بالأطفال وتربيتهم والمساعدة في عملية تدريس وتعليم الأطفال.
2. الأعمال المنزلية البسيطة مثل ترتيب الأثاث والمساعدة في وضع الطعام على المائدة وكيّ الملابس.
3. الأعمال الأكثر تعقيدا والمرتبطة بالمرأة حسب المفهوم الثقافي مثل أعمال الطبخ وبشكل ملحوظ كانت تلك الأعمال أكثر ظهورا للمجتمع مثل غسل الملابس ونشرها وأعمال التنظيف.

50) ما هي الأعمال المنزلية التي يرفض زوجك المشاركة في القيام بها؟

حيث كانت الاستجابات على هذا السؤال تشير حسب الترتيب من الأكثر رفضا إلى الأقل كما يلي :

1. الأعمال المنزلية وخاصة المتعلقة بالنظافة والترتيب في المنزل.

2. الأعمال المتعلقة بالطبخ وإعداد الطعام .
3. الثالثة الاهتمام بتربية الأطفال ورعايتهم وتعليمهم بالإضافة إلى جزء من الاستجابات كانت تشير إلى الرفض القطعي للمشاركة بأي من الأعمال .

51) اذكري ثلاث مشاكل تواجه المرأة العاملة بسبب صراع الأدوار (تعدد الأدوار) ؟

كانت هناك العديد من الاستجابات لكن تمحورت تلك الاستجابات حول ما يلي وحسب الترتيب التالي الذي يشير إلى المشاكل الأكثر حدوثا ومواجهة للمرأة بسبب تعدد الأدوار إلى الأقل حدوثا وهي كالأتي:

1. الشعور بالتعب والإرهاق الجسدي .
2. ظهور أعراض نفسية مثل سرعة الانفعال والشعور بالضيق والتوتر والإحباط وفقدان الاهتمام بنفسها والترويح عن نفسها.
3. شعور المرأة بصعوبة التوفيق ما بين أداء أدوارها المختلفة وعدم المقدرة على أداء أدوارها بشكل فاعل وخاصة بما يتعلق بالزوج والأطفال والبيت بسبب الغياب لفترة طويلة عن المنزل، بالإضافة إلى وجود قصور في الجوانب الاجتماعية من حيث عدم وجود وقت لأداء الواجبات والالتزامات الأسرية والاجتماعية، كما تم ذكر العديد من التحديات أو المشاكل التي تواجه المرأة العاملة ومن هذه التحديات أو المشاكل: مشاكل أسرية بين الزوج والزوجة وعدم القدرة على التعامل مع الأطفال، ومشاكل وضغوطات العمل .

4.1.2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

ونص السؤال الثاني على : ما هي درجة التوافق النفسي لدى المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين؟

وللإجابة على السؤال الثاني، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مقياس سوء التوافق النفسي والجدول (4.6) يبين هذه النتائج.

جدول (4.6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مقياس التوافق النفسي لدى المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التوافق
1	أظل قلقة ومتضايقة لمدة طويلة، إذا واجهتني مواقف شعرت فيها بالإهانة	2.63	0.73	87.7	عالية جداً
2	يصيبني الفزع من منظر الثعبان	2.38	0.89	79.3	عالية
3	يجرح شعوري بسهولة	2.36	0.88	78.7	عالية
4	يضايقني تكرار بعض الأفكار التافهة في ذهني	2.30	0.89	76.7	عالية
5	أنفعل بسرعة	2.28	0.92	76.0	عالية
6	أبكي بسرعة	2.25	0.93	75.0	عالية
7	تتغير أحاسيسي ومشاعري العاطفية بين السعادة والحزن من دون سبب واضح	2.23	0.92	74.3	عالية
8	أشعر بالضيق لوجود أشياء غير حقيقية حولي	2.15	0.92	71.7	عالية
9	أقلق بسبب توقع حدوث بعض الكوارث	2.13	0.93	71.0	عالية
10	سبق وأن شعرت بالخوف عندما كنت في مكان مرتفع خشية أن أسقط منه	2.12	0.94	70.7	عالية
11	أشعر بالخجل بسهولة	2.11	0.94	70.3	عالية
12	أشعر في كثير من الأوقات أني مندفعة	2.05	0.94	68.3	متوسطة
13	يثيرني نقد الآخرين لي	2.00	0.94	66.7	متوسطة
14	حدث وأن شعرت بالخوف الشديد من شيء معين وأنا أعلم من أنه لن يؤذيني	2.00	0.91	66.7	متوسطة
15	أعتبر نفسي شخصية عصبية إلى حد ما	1.99	0.96	66.3	متوسطة

16	إذا فشلت في أمر ما، أعتقد أن هذا الفشل لا يرجع إلى أخطاء وقعت مني شخصياً	1.99	0.90	66.3	متوسطة
17	أصاب بنوبات من الحزن الشديد	1.91	0.95	66.3	متوسطة
18	أشعر بالحزن بسبب الإشاعات غير الملائمة التي يروجها البعض عني	1.87	0.93	62.3	متوسطة
19	أشعر بالوحدة في أوقات كثيرة حتى لو كنت مع آخرين	1.86	0.95	62.0	متوسطة
20	أشعر بالضيق إذا فكرت بأن الناس تراقبني في الطريق	1.85	0.93	61.7	متوسطة
21	أخاف من وجودي في مكان مظلم بمفردي	1.84	0.95	61.3	متوسطة
22	أستغرق في أحلام اليقظة	1.84	0.94	61.3	متوسطة
23	تشغلني الأفكار كثيراً لدرجة أنه لا أستطيع النوم	1.83	0.95	61.0	متوسطة
24	سبق وأن شعرت في وقت من الأوقات أن هناك شخصاً له تأثير قوي علي جعلني أقوم بأعمال ضد إرادتي	1.77	0.92	59.0	منخفضة
25	يضايقني الشعور بالنقص	1.70	0.91	56.7	منخفضة
26	يضايقني أن أشعر بأن الناس يقرؤون أفكاري	1.64	0.85	54.7	منخفضة
27	تضعف عزيمتي وهمتي بسهولة	1.57	0.85	52.3	منخفضة
28	أندم كثيراً على الأعمال التي أقوم بها	1.55	0.82	51.7	منخفضة
29	أخاف من البرق	1.52	0.83	50.7	منخفضة
30	أشعر بالبؤس والتعاسة	1.51	0.81	50.3	منخفضة
31	كان أحد والدي كثير الانتقاد لي دون وجه حق	1.51	0.80	50.3	منخفضة

32	أخجل كثيراً من مظهري الخارجي	1.34	0.73	44.7	منخفضة جداً
الدرجة الكلية لدرجة التوافق النفسي		**1.94**	**0.35**	**64.7**	**متوسطة**

يتضح من نتائج الجدول (4.6) أن درجة التوافق النفسي لدى المجموعات كانت بمتوسط (1.94) وبانحراف معياري (0.35) ونسبة مئوية (64.7%)، **بالإشارة إلى أن الدرجة الكلية للمقياس تعبر عن سوء التوافق النفسي لدى المبحوثات،** وهذا يدل على أن درجة التوافق النفسي هي في المستوى المتوسط لديهن .

4.2.3 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

ونص السؤال الثالث على: ما العلاقة بين مستوى صراع الأدوار، ودرجة التوافق النفسي لدى المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين؟

وللإجابة على هذا السؤال، استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون (Pearson Coefficient) لفحص العلاقة بين مستوى صراع الأدوار، ودرجة التوافق النفسي، حيث تبين أن معامل الارتباط كان(0.294) عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$) والجدول (4.7) يبين نتائج الإجابة على السؤال الثالث.

جدول (4.7)

معامل الارتباط بين مستوى صراع الأدوار، ودرجة التوافق النفسي

	درجة التوافق النفسي
مستوى صراع الأدوار	0.294**

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)

وهذا يؤكد وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً على مستوى ($\alpha = 0.01$) بين مستوى صراع الأدوار، ودرجة التوافق النفسي.

أما حول السؤال المفتوح الذي نص على ما يلي: (حسب رأيك اذكري ثلاثة معيقات تؤثر على التوافق النفسي (الصحة النفسية) للمرأة العاملة؟

كانت الاستجابات أيضا متعددة حول هذا السؤال لكن تمحورت أغلب الاستجابات حول ما يلي حيث سيتم عرض النتائج من الأكثر حدوثا إلى الأقل وهي:

1. المشاكل الأسرية وخاصة عدم تفهم الزوج وتعاونه مع زوجته ومساعدته ودعمه لها وعدم تقديره لمجهودها.
2. مشاكل العمل وهي المتمثلة بعدم وجود العدالة وسوء المعاملة وضغط العمل والروتين وطول فترة الغياب عن المنزل.
3. المشاكل الاقتصادية التي تواجهها الأسرة، بالإضافة إلى الإنجاب وكثرة عدد الأطفال وصغر أعمارهم وفي النهاية النظرة المجتمعية للمرأة العاملة والقوانين المجحفة بحق المرأة.

4.3 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

4.3.1 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

ونصت الفرضية الأولى على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على درجات متوسطات إجابات المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية حول مستوى صراع الأدوار ، تُعزى لمتغير العمر بالسنوات.

ولفحص هذه الفرضية استخرج الباحث المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري كما استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدولين (4.8) و(4.9) تبين ذلك.

جدول (4.8)

الوصف الإحصائي لمتغير العمر بالسنوات

العمر بالسنوات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 25	114	1.87	0.29
25- أقل من 35	327	1.88	0.32
35- أقل من 45	250	1.96	0.35
أكثر من 45	127	1.91	0.34
المجموع	**818**	**1.90**	**0.33**

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين فئات مستويات العمر ، ولفحص فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائيا تم استخدام تحليل التباين الأحادي حيث يلاحظ في الجدول (4.9) .

جدول(4.9)

نتائج اختبار التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في مستوى صراع الأدوار تبعا لمتغير العمر بالسنوات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.068	3	0.356	3.332	*0.019
خلال المجموعات	86.927	814	0.107		
المجموع	87.995	817			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05)

يتضح من نتائج الجدول (4.9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على درجات متوسطات إجابات المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية حول مستوى صراع الأدوار ، تُعزى لمتغير العمر بالسنوات، ولمعرفة لأي فئات متغير العمر بالسنوات، تعود هذه الفروق، فقد استُخدم اختبار شيفيه للمقارنة البعدية (Scheffe Post Hoc Test).

جدول(4.10)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات فئات متغير العمر بالسنوات.

العمر بالسنوات	أقل من 25	25- أقل من 35	35- أقل من45	أكثر من 45
أقل من 25		-0.007	-0.087	-0.037
25- أقل من 35			*-0.079	-0.029
35- أقل من 45				0.050
أكثر من 45				

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من نتائج الجدول (4.10) :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على درجات متوسطات إجابات المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية حول مستوى صراع الأدوار، تُعزى لمتغير العمر بالسنوات، بين فئتي العمر (25-أقل من 35) و(35-أقل من 45)، وكانت النتيجة لصالح الفئة (35- أقل من 45).

4.3.2 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

ونصت الفرضية الثانية على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على درجات متوسطات إجابات المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية حول مستوى صراع الأدوار ، تُعزى لمتغير المستوى التعليمي.

ولفحص هذه الفرضية استخرج الباحث المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري كما استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova) ونتائج الجدولين (4.11) و(4.12) تبين ذلك.

جدول (4.11)

الوصف الإحصائي لمتغير المستوى العلمي

المستوى العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
توجيهي فما دون	86	1.97	0.30
دبلوم	264	1.89	0.34
بكالوريوس ودبلوم عالي	429	1.90	0.33
ماجستير ودكتوراه	39	1.89	0.30
المجموع	**818**	**1.90**	**0.33**

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية على مستويات المستوى العلمي للمرأة وفيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم استخدام تحليل التباين الأحادي .

جدول(4.12)

نتائج اختبار التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في مستوى صراع الأدوار، تبعا لمتغير المستوى العلمي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.466	3	0.155	1.445	0.228
خلال المجموعات	87.529	814	0.108		
المجموع	87.995	817			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من نتائج الجدول (4.12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على درجات متوسطات إجابات المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية حول مستوى صراع الأدوار ، تُعزى لمتغير المستوى العلمي.

4.3.3 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

ونصت الفرضية الثالثة على:

لا توجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على درجات متوسطات إجابات المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية حول مستوى صراع الأدوار ، تُعزى لمتغير المستوى العلمي للزوج.

ولفحص هذه الفرضية استخرج الباحث المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري كما استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجداول (4.13) و(4.14) تبين ذلك.

جدول (4.13)

الوصف الإحصائي لمتغير المستوى العلمي للزوج

المستوى العلمي للزوج	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
توجيهي فما دون	263	1.93	0.34
دبلوم	168	1.91	0.31
بكالوريوس ودبلوم عالي	311	1.88	0.33
ماجستير ودكتوراه	76	1.91	0.33
المجموع	**818**	**1.90**	**0.33**

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية في مستويات المستوى العلمي للزوج ولفحص فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي وهو ما تم توضيحه في الجدول(4.14).

جدول (4.14)

نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في مستوى صراع الأدوار، تبعا لمتغير المستوى العلمي للزوج

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.314	3	0.105	0.970	0.406
خلال المجموعات	87.681	814	0.108		
المجموع	87.995	817			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من نتائج الجدول (4.14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـــة (α = 0.05) على درجات متوسطات إجابات المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية حول مستوى صراع الأدوار ، تُعزى لمتغير المستوى العلمي للزوج.

4.3.3 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

ونصت الفرضية الرابعة على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) على درجـــات متوســـطات إجابات المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية حول مستوى صراع الأدوار ، تُعزى لمتغير عدد الأبناء.

ولفحص هذه الفرضية استخرج الباحث المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري كمـــا اســـتخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدولين (4.15) و(4.16) تبين ذلك.

جدول (4.15)

الوصف الإحصائي لمتغير عدد الأبناء.

عدد الأبناء	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا يوجد	109	1.86	0.29
2-1	250	1.86	0.31
4-3	306	1.92	0.34
أكثر من ذلك	153	1.97	0.35
المجموع	**818**	**1.90**	**0.33**

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية في عدد الأبناء ولفحص فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي كما ورد في الجدول (4.16).

جدول(4.16)

نتائج اختبار التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في مستوى صراع الأدوار، تبعا لمتغير عدد الأبناء

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.363	3	0.454	4.269	*0.005
خلال المجموعات	86.632	814	0.106		
المجموع	87.995	817			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05)

يتضح من نتائج الجدول (4.16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على درجات متوسطات إجابات المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية حول مستوى صراع الأدوار ، تُعزى لمتغير عدد الأبناء. ولمعرفة لأي فئات متغير عدد الأبناء ،تعود الفروق، فقد استُخدم اختبار شيفيه للمقارنة البعدية(Scheffe Post Hoc Test)، والجدول (4.16) يوضح نتائج المقارنة البعدية.

جدول (4.17)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات فئات متغير عدد الأبناء

عدد الأبناء	لا يوجد	2-1	4-3	أكثر من ذلك
لا يوجد		0.001-	0.063-	0.106-
2-1			0.062-	*0.105
4-3				0.043-
أكثر من ذلك				

- دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05)

يتضح من نتائج الجدول (4.17) بأنه :

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على درجات متوسطات إجابات المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية حول مستوى صراع الأدوار ، تُعزى لمتغير عدد الأبناء، بين فئتي عدد الأبناء (1-2) و(أكثر من ذلك)، و كانت النتيجة لصالح الفئة التي لديهن عدد أبناء أكثر من أربعة.

4.3.5 النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

ونصت الفرضية الخامسة على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على درجات متوسطات إجابات المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية حول مستوى صراع الأدوار ، تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في العمل.

ولفحص هذه الفرضية استخرج الباحث المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري كما استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدولين (4.18) و(4.19) تبين ذلك.

جدول (4.18)

الوصف الإحصائي لمتغير عدد سنوات الخبرة (العمل)

عدد سنوات الخبرة (العمل)	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 7 سنوات	353	1.88	0.31
من 7–16 سنة	346	1.92	0.34
أكثر من 16 سنة	119	1.93	0.35
المجموع	**818**	**1.90**	**0.33**

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية في عدد سنوات الخبرة ولفحص فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي .

جدول(4.19)

نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في مستوى صراع الأدوار، تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة في العمل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.465	2	0.232	2.165	0.115
خلال المجموعات	87.530	815	0.107		
المجموع	87.995	817			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من نتائج الجدول (4.19) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـــة ($\alpha = 0.05$) على درجات متوسطات إجابات المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية حول مستوى صراع الأدوار ، تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في العمل.

4.3.6 النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة:

ونصت الفرضية السادسة على:

لا توجد وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على درجات متوسطات إجابات المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية حول مستوى صراع الأدوار ، تُعزى لمتغير مدة الغياب عن المنزل.

ولفحص هذه الفرضية استخرج الباحث المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري كما استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova) ونتائج الجدولين (4.20) و(4.21) تبين ذلك.

جدول (4.20)

الوصف الإحصائي لمتغير مدة الغياب عن المنزل.

مدة الغياب عن المنزل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 7 ساعات	382	1.89	0.32
7–9 ساعات	410	1.91	0.34
أكثر من ذلك	26	1.92	0.31
المجموع	**818**	**1.90**	**0.33**

جدول(4.21)

نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في مستوى صراع الأدوار، تبعا لمتغير مدة الغياب عن المنزل.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.096	2	0.048	0.441	0.644
خلال المجموعات	87.899	815	0.108		
المجموع	87.995	817			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من نتائج الجدول (4.21) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على درجات متوسطات إجابات المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية حول مستوى صراع الأدوار ، تُعزى لمتغير مدة الغياب عن المنزل.

4.3.7 النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة:

ونصت الفرضية السابعة على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha = 0.05$)بين متوسطات إجابات المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية حول مستوى صراع الأدوار، تُعزى لمتغير نوع المؤسسة التي تعمل بها المبحوثة.

لفحص هذه الفرضية استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري واختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين Independent T-Test ونتائج الجدول (4.22) تبين ذلك.

جدول (4.22)

نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين؛ لفحص دلالة الفروق في مستوى صراع الأدوار، تبعا لمتغير نوع المؤسسة

نوع المؤسسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
حكومي	535	1.92	0.33	816	1.471	0.142
غير حكومي	283	1.88	0.32			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من نتائج الجدول (4.22) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على درجات متوسطات إجابات المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية حول مستوى صراع الأدوار، تُعزى لمتغير نوع المؤسسة.

4.3.8 النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة:

ونصت الفرضية الثامنة على أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات إجابات المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية حول درجة التوافق النفسي، تُعزى لمتغير العمر بالسنوات.

ولفحص هذه الفرضية استخرج الباحث المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري كما استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدولين (4.23) و(4.24) تبين ذلك.

جدول (4.23)

الوصف الإحصائي لمتغير العمر بالسنوات

العمر بالسنوات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 25	114	2.02	0.30
25- أقل من 35	327	1.98	0.33
35- أقل من 45	250	1.90	0.39
أكثر من 45	127	1.84	0.33
المجموع	**818**	**1.94**	**0.35**

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية في العمر بالسنوات ولفحص فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي كما يشير اليه الجدول(4.24).

جدول(4.24)

نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في درجة التوافق النفسي، تبعا لمتغير العمر بالسنوات.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2.807	3	0.936	7.911	*0.00001
خلال المجموعات	96.293	814	0.118		
المجموع	99.100	817			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$)

يتضح من نتائج الجدول (4.24) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات إجابات المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية حول درجة التوافق النفسي، تُعزى لمتغير العمر بالسنوات، ولمعرفة لأي فئات متغير العمر بالسنوات ، تعود الفروق، فقد استُخدم اختبار شيفيه للمقارنة البعدية (Scheffe Post Hoc Test)، والجدول (4.25) يوضح نتائج المقارنة البعدية.

جدول(4.25)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات فئات متغير العمر بالسنوات

العمر بالسنوات	أقل من 25	25- أقل من 35	35- أقل من 45	أكثر من 45
أقل من 25		0.041	*0.120	*0.177
25- أقل من 35			0.078	*0.135
35- أقل من 45				0.057
أكثر من 45				

- دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من نتائج الجدول (4.25) :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha = 0.05$) بين متوسطات إجابات المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية حول درجة التوافق النفسي، تُعزى لمتغير العمر بالسنوات، بين فئتي العمر (أقل من 25) و(35- أقل من 45)، وجاءت النتائج لصالح الفئة (أقل من 25).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات إجابات المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية حول درجة التوافق النفسي ، تُعزى لمتغير العمر بالسنوات، بين فئتي العمر (أقل من 25) و(أكثر من 45)، وجاءت النتائج لصالح الفئة (أقل من 25).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات إجابات المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية حول درجة التوافق النفسي ، تُعزى لمتغير العمر بالسنوات، بين فئتي العمر (35- أقل من 45) و(أكثر من 45)، وجاءت النتائج لصالح الفئة (35- أقل من 45).

4.3.9 النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة:

نصت الفرضية التاسعة على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات إجابات المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية حول درجة التوافق النفسي ، تُعزى لمتغير المستوى العلمي.

ولفحص هذه الفرضية استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري واختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدولين (4.26) و(4.27) تبين ذلك.

جدول (4.26)

الوصف الإحصائي لمتغير المستوى العلمي

المستوى العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
توجيهي فما دون	86	2.03	0.34
دبلوم	264	1.94	0.33
بكالوريوس ودبلوم عالي	429	1.92	0.35
ماجستير ودكتوراه	39	1.94	0.40
المجموع	**818**	**1.94**	**0.35**

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية في المستوى العلمي للمرأة ولفحص فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي بحسب الجدول(4.27).

جدول(4.27)

نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في درجة التوافق النفسي، تبعا لمتغير المستوى العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.860	3	0.287	2.374	0.069
خلال المجموعات	98.241	814	0.121		
المجموع	99.100	817			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من نتائج الجدول (4.27) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على متوسطات درجة التوافق النفسي لدى المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية، تُعزى لمتغير المستوى العلمي.

4.3.10 النتائج المتعلقة بالفرضية العاشرة:

ونصت الفرضية العاشرة على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات إجابات المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية حول درجة التوافق النفسي، تُعزى لمتغير المستوى العلمي للزوج.

ولفحص هذه الفرضية استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري و اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدولين (4.28) و(4.29) تبين ذلك

جدول (4.28)

الوصف الإحصائي لمتغير المستوى العلمي للزوج

المستوى العلمي للزوج	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
توجيهي فما دون	263	1.98	0.36
دبلوم	168	1.91	0.32
بكالوريوس ودبلوم عالي	311	1.94	0.34
ماجستير ودكتوراه	76	1.87	0.39
المجموع	**818**	**1.94**	**0.35**

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية في المستوى العلمي للزوج ولفحص فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي كما جاء في الجدول(4.29).

جدول(4.29)

نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في درجة التوافق النفسي، تبعا لمتغير المستوى العلمي للزوج

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.958	3	0.319	2.648	*0.048
خلال المجموعات	98.142	814	0.121		
المجموع	99.100	817			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من نتائج الجدول(4.29) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)على متوسطات درجة التوافق النفسي لدى المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية، تُعزى لمتغير المستوى العلمي للزوج. ولمعرفة لأي فئات متغير المستوى العلمي للزوج ،تعود الفروق، فقد استُخدم اختبار (أقل فرق دال) للمقارنة البعدية (LSD Post Hoc Test)، والجدول (4.30) يوضح نتائج المقارنة البعدية.

جدول (4.30)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات فئات متغير المستوى العلمي للزوج

المستوى العلمي للزوج	توجيهي فما دون	دبلوم	بكالوريوس ودبلوم عالي	ماجستير ودكتوراه
توجيهي فما دون		0.066	0.042	*0.115
دبلوم			0.023-	0.049
بكالوريوس ودبلوم عالي				0.072
ماجستير ودكتوراه				

- دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من نتائج الجدول (4.30) :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات إجابات المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية حول درجة التوافق النفسي، تُعزى لمتغير المستوى العلمي للزوج، بين فئتي العمر (توجيهي فما دون) و(ماجستير ودكتوراه)، وجاءت النتائج لصالح الفئة (توجيهي فما دون).

4.3.11 النتائج المتعلقة بالفرضية الحادية عشرة:

ونصت الفرضية الحادية عشرة على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات إجابات المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية حول درجة التوافق النفسي، تُعزى لمتغير عدد الأبناء.

ولفحص هذه الفرضية استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري واستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدولين (4.31) و(4.32) تبين ذلك.

جدول (4.31)

الوصف الإحصائي لمتغير عدد الأبناء

عدد الأبناء	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا يوجد	109	2.00	0.34
2-1	250	1.96	0.34
4-3	306	1.91	0.34
أكثر من ذلك	153	1.93	0.37
المجموع	**818**	**1.94**	**0.35**

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية في عدد الأبناء ولفحص فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (4.32).

جدول(4.32)

نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في درجة التوافق النفسي، تبعا لمتغير عدد الأبناء

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.933	3	0.311	2.578	0.053
خلال المجموعات	98.167	814	0.121		
المجموع	99.100	817			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من نتائج الجدول (4.32) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات إجابات المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية حول درجة التوافق النفسي، تُعزى لمتغير عدد الأبناء.

4.3.12 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية عشرة:

ونصت الفرضية الثانية عشرة على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha = 0.05$) بين متوسطات إجابات المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية حول درجة التوافق النفسي، تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في العمل.

ولفحص هذه الفرضية استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدولين (4.33) و(4.34) تبين ذلك.

جدول (4.33)

الوصف الإحصائي لمتغير عدد سنوات الخبرة في العمل

عدد سنوات الخبرة (العمل)	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 7 سنوات	353	2.00	0.33
من 7–16 سنة	346	1.89	0.36
أكثر من 16 سنة	119	1.87	0.33
المجموع	**818**	**1.94**	**0.35**

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية في عدد سنوات الخبرة العملية ولفحص فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي حسب الجدول(4.34).

جدول(4.34)

نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في درجة التوافق النفسي، تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة (العمل)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3.028	2	1.514	12.845	0.00001*
خلال المجموعات	96.072	815	0.118		
المجموع	99.100	817			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$)

يتضح من نتائج الجدول (4.34) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على متوسطات إجابات المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية حول درجة التوافق النفسي، تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة (العمل). ولمعرفة لأي فئات متغير عدد سنوات الخبرة (العمل)، تعود الفروق، فقد استُخدم اختبار شيفيه للمقارنة البعدية (Scheffe Post Ho Test)، والجدول (4.35) يوضح نتائج المقارنة البعدية.

جدول (4.35)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات فئات متغير عدد سنوات الخبرة (العمل)

عدد سنوات الخبرة (العمل)	أقل من 7 سنوات	من 7–16 سنة	أكثر من 16 سنة
أقل من 7 سنوات		*0.114	*0.144
من 7–16 سنة			0.030
أكثر من 16 سنة			

- دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من نتائج الجدول (4.35) :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات إجابات المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية حول درجة التوافق النفسي، تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة (العمل) ، بين فئتي الخبرة (أقل من 7 سنوات) و(من 7– 16 سنة)، وجاءت النتائج لصالح الفئة (أقل من 7 سنوات).

4.3.13 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة عشرة:

ونصت الفرضية الثالثة عشرة على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات إجابات المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية حول درجة التوافق النفسي ، تُعزى لمتغير مدة الغياب عن المنزل.

ولفحص هذه الفرضية استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري واستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدولين (4.36) و(4.37) تبين ذلك.

جدول (4.36)

الوصف الإحصائي لمتغير مدة الغياب عن المنزل

مدة الغياب عن المنزل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 7 ساعات	382	1.94	0.35
7-9 ساعات	410	1.93	0.35
أكثر من ذلك	26	2.06	0.29
المجموع	**818**	**1.94**	**0.35**

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية في مدة الغياب عن المنزل ولفحص فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي حسب الجدول(4.37).

جدول(4.37)

نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في درجة التوافق النفسي، تبعا لمتغير مدة الغياب عن المنزل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.397	2	0.198	1.638	0.195
خلال المجموعات	98.703	815	0.121		
المجموع	99.100	817			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من نتائج الجدول (4.7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$)بين متوسطات إجابات المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية حول درجة التوافق النفسي، تُعزى لمتغير مدة الغياب عن المنزل.

4.3.14 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة عشرة:

ونصت الفرضية الرابعة عشرة على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات إجابات المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية حول درجة التوافق النفسي، تُعزى لمتغير نوع المؤسسة.

ولفحص هذه الفرضية استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري واستخدم اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent T-Test) ونتائج الجدول (4.38) تبين ذلك.

جدول (4.38)

نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين؛ لفحص دلالة الفروق في درجة التوافق النفسي، تبعا لمتغير نوع المؤسسة

نوع المؤسسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
حكومي	535	1.92	0.34	816	2.228	*0.026
غير حكومي	283	1.98	0.37			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05)

يتضح من نتائج الجدول (34.2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على متوسطات درجة التوافق النفسي لدى المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية، تُعزى لمتغير نوع المؤسسة، ولصالح المؤسسات غير الحكومية.

في الفصل الرابع تم عرض نتائج أسئلة وفرضيات الدراسة من خلال عرض لنتائج المعالجات الإحصائية بطريقة توضح الطرق و الأساليب الإحصائية الملائمة و التي تم إتباعها من اجل الإجابة و التحقق من كل سؤال و فرضية من أسئلة و فرضيات البحث و فرضيات الدراسة, وقد تبين من خلال النتائج أن مستوى كل من صراع الأدوار والتوافق النفسي هو في المتوسط كما أن هناك علاقة ايجابية بينهما, كما تبين أن مستوى صراع الأدوار يتأثر بمتغيرات العمر و عدد الأبناء بشكل سلبي بينما تبين أن مستوى التوافق النفسي يتأثر بشكل سلبي بالعمر و المستوى العلمي للزوج و سنوات الخبرة و نوع المؤسسة لصالح المؤسسات غير الحكومية, ولم يكن لباقي المتغيرات تأثير سواء على مستوى صراع الأدوار أو التوافق النفسي , و في الفصل الخامس سيتم مناقشة النتائج و تحليلها و ربطها بالأدب التربوي و الدراسات السابقة .

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة نتائج أسئلة الدراسة

مناقشة فرضيات الدراسة

استنتاجات الدراسة

توصيات الباحث

الفصل الخامس

5.1 مناقشة النتائج والتوصيات:

بناء على ما سبق سيتم في هذا الفصل التطرق إلى مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة ومناقشة تلك النتائج على ضوء الأدب التربوي والدراسات السابقة وبعض المراجع الأخرى.

5.2 مناقشة نتائج الدراسة

5.2.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما هو مستوى صراع الأدوار لدى المرأة المتزوجة العاملة في محافظات الضفة شمال الغربية في فلسطين؟

أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى صراع الأدوار لدى المرأة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين كان متوسطا بشكل عام، حيث كانت النسبة المئوية لفقرات مقياس صراع الأدوار (63.3) والمتوسط الحسابي (1.90) على الدرجة الكلية لمقياس صراع الأدوار مرتفعا في بعض الحالات ومنخفضا في البعض الأخر.

نلاحظ بالرجوع للجداول (4.2) (4.3) (4.4) (4.5) أن مجمل تلك السلوكيات التي عبرت عنها النساء من خلال إجاباتهن على المقياس بدرجة مرتفع ومرتفع جدا هي في معظمها من العوامل التي تؤدي إلى زيادة أعبائها ومسؤولياتها وبالتالي زيادة الضغوطات عليها بالقدر الذي من شأنه أن يؤدي إلى زيادة حدة الصراع في أداء الأدوار الموكلة إليها وهذه العوامل متمثلة بشعور المرأة أن الأعمال المنزلية اليومية (النظافة، الترتيب، إعداد الطعام...الخ) تأخذ كل ما تبقى من طاقتها ومجهودها بعد عودتها من عملها، وعدم توفر أجهزة المطبخ الحديثة يزيد من أعبائها، كذلك رعاية

الطفل الصغير في أثناء فترة العمل تسبب لكثير من الأمهات بعض المتاعب والمشكلات، وقضاء وقت طويل خارج المنزل بسبب العمل، ومن خلال وجهة نظر الأم العاملة أن بعض الأزواج يرون أن متابعة دروس الأولاد ومساعدتهم في الدراسة هو من عمل الأم، وأن كثرة التعب والإرهاق في العمل يجعل المرأة تشعر بالعصبية والغضب بسرعة في إدارتها للمنزل.

في ذات الجدول أشارت بعض الإجابات إلى ما يخفف من حدة صراع الأدوار وهي مشاركة الزوج في الأعمال المنزلية، وأن المرأة لديها توجهات إيجابية نحو زوجها في مساعدتها ومشاركتها المسؤوليات والأعباء المختلفة وذلك يظهر من خلال الإجابة على العبارة التي تشير إلى ذلك وهي الزوجة العاملة تتوقع أن تجد من زوجها الرعاية الخاصة والاهتمام وتقدير جهودها في عملها وبيتها ويجد وقتا للجلوس معها والترفيه عنها.

وتختلف نتائج الدراسة مع دراسة هولهان و لوسيا (Holahan& Lucia,1983) حيث بينت أن النساء الغير عاملات لديهن صراع ادوار بشكل اكبر من النساء العاملات و ذلك في الأدوار داخل الأسرة والصراع في تحقيق الذات, لكن تتفق نتائج الدراسة مع دراسات جوردون وهول (Gordon &Hall، 1974)، وفلنر(Fuelner، 1974)، وتفاحة (2003)، وعودة الله (1994)، و سكاس وجوفي (Scase&Goffe1989،)، و محرم (1973) ومارشال(Marchal، 1986).

حيث يعزو الباحث تلك النتيجة وهي وجود صراع بالأدوار لدى المرأة العاملة بدرجة متوسط إلى عدة عوامل: وهو أن خروج المرأة إلى ميدان العمل أخذ يحظى بالكثير من التوجهات الإيجابية على مستوى الثقافة والفرد، حيث أصبح من المقبول خروج المرأة للعمل خارج البيت ضمن حدود العادات والتقاليد وهذا يخفف الكثير من الضغوط على تلك المرأة ويشعرها بالراحة في التنقل والخروج أثناء العمل ويساعدها في أداء أعمالها، أضف إلى ذلك توفر الأجهزة الكهربائية المختلفة التي تخفف الكثير من معاناة ومتاعب ومجهود المرأة أثناء أدائها لعملها مثل أجهزة المطبخ والغسل والنظافة الحديثة إضافة إلى ذلك توفر العديد من دور الحضانة التي تشعر المرأة إلى حد ما بالأمان على طفلها وتأمين احتياجاته ومتطلباته، كذلك تقبل الزوج لعمل زوجته بل حاجته لذلك كي تساعده في التغلب على مصاعب الحياة ومتطلباتها وخاصة في الجانب الاقتصادي و بالتالي أخذ الزوج يشعر بمعاناة الزوجة مما دفعه إلى الأخذ بزمام المبادرة في مساعدتها في أداء أعمالها لكن ما زال هذا ليس بالشكل المطلوب إلى أن يصل إلى حد مستوى الثقافة الشائعة أو العامة.

5.2.2 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما هي درجة التوافق النفسي عند المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين؟

أشارت نتائج الدراسة بأن مستوى التوافق النفسي لدى المرأة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين كان متوسطا بشكل عام، حيث بلغ المتوسط الحسابي لفقرات مقياس صراع الأدوار (1.94) على الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي، حيث كان مرتفعا في بعض الحالات ومنخفضا في البعض الأخر.

وقد تبين من خلال الإجابة على بعض العبارات التي تشير في أغلبها إلى بعض الأعراض النفسية لدى المرأة العاملة التي تزيد من حدة سوء التوافق النفسي لديها وبالتالي تكون مؤشرا قد يؤثر على الصحة النفسية لديها ومن تلك العبارات ما يلي: أنها تظل قلقة ومتضايقة لمدة طويلة إذا واجهتها مواقف شعرت فيها بالإهانة، تتغير أحاسيسها ومشاعرها العاطفية بين السعادة والحزن من دون سبب واضح، تشعر بالضيق بسبب كثرة التفكير، سرعة الانفعال، تشعر بالقلق بسبب توقع حدوث بعض الكوارث، تجرح مشاعرها بسهولة، سرعة البكاء.

و تتفق هذه الدراسة مع الدراسة التي قام بها كل من هانسون (Hanson,2008 .) و هينز (2003, Heinz Nixdorf) و باريت (Barrett,2001-200) والأشقر (1995)، وسينا و سينا (2001– Singh &Singh 2002،) و مك لولين و آخرون (McLaughlin et al ,1988)
, لكن تختلف هذه النتيجة مع دراسة بتلر (Butler,2005)، التي أظهرت أن النساء العاملات يعانين من مستوى عالٍ من القلق والاكتئاب.

يعزو الباحث وجود مستوى متوسط من التوافق النفسي يتأثر بالعديد من العوامل التي من شأنها أن تدعم الصحة النفسية والتوافق النفسي للفرد أو العكس من ذلك ومن هذه العوامل: مدى تقبل الفرد للحقائق المتعلقة بقدراته وإمكاناته حيث يختلف الناس من حيث إمكاناتهم وقدراتهم واستعداداتهم الجسمية والعقلية وإمكاناتهم الشخصية في شتى المجالات وتبعا لمبدأ الفروق الفردية، بالإضافة إلى مدى استمتاع الفرد بعلاقاته الاجتماعية حيث إن البعض يستطيع أن يقيم علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين وعقد صداقات معهم، ومدى نجاح الفرد والرضا عن العمل الذي يقوم به، ومدى كفاءة الفرد في مواجهة متطلبات الحياة، وإشباع الفرد لدوافعه وحاجاته، وثبات اتجاهات الفرد وهو أن يكون للفرد فلسفة تصدر عنها أحكام الفرد وقراراته المختلفة، الشعور بالسعادة حيث إن الشخصية السوية لا تعني الشخصية التي تعيش في سعادة دائمة أو الشخصية الخالية من الصراع أو

الشخصية التي تخلو من المشاكل لكن الشخص السوي هو الذي يكون دائما واعيا للمخاطر التي قد يتعرض لها ولذلك لا يخلو تماما من الخوف والقلق، أضف إلى ذلك الضغوطات التي تؤثر بشكل سلبي على المرأة ومنها ما توصلت إليه هذه الدراسة وهي نقص الدعم الأسري للمرأة والضغوطات المرتبطة ببيئة العمل مثل ضغط العمل وروتينه وقوانينه، بالإضافة إلى العوامل الاقتصادية من حيث الفقر وطبيعة السكن وللعوامل الصحية الجسدية كذلك دور مهم سواء كان ذلك مرتبطا بالزوجة أو بأي من أفراد الأسرة ، ولا يخفى علينا دور العوامل الثقافية التي تقيد حركة ودور المرأة في المجتمع.

5.2.3 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما هي العلاقة بين مستوى صراع الأدوار ودرجة التوافق النفسي لدى المرأة المتزوجة العاملة في محافظات الضفة شمال الغربية في فلسطين ؟

أشارت نتائج الدراسة بأن مستوى سوء التوافق النفسي لدى المرأة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين كان متوسطا بشكل عام، حيث بلغ المتوسط الحسابي لفقرات مقياس صراع الأدوار (1.94) على الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي، كذلك مستوى صراع الأدوار كان متوسطا على فقرات المقياس بتموسط حسابي (1.90) على الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي, وقد ظهر ان هناك علاقة طردية بين مستوى صراع الادوار و مدى التوافق النفسي لدى المبحوثات, بمعنى إنه كلما زادت حدة مستوى صراع الأدوار زاد ذلك من مستوى سوء التوافق النفسي.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة والدراسات التي قام بها كل من دراسة هانسون (Hanson,2008) و هينز (Heinz Nixdorf ,2003) و تاماو و ليو (Tamao & Lou,1995) والأشقر(1995) و سينا وسينا (Singh &Singh 2002-2001،)، و بتلر(Butler، 2005)، و فيجا وآخرون (Vega et al)، 1988)، و خليل (1989) حيث توصلت هذه الدراسات إلى أن زيادة حدة صراع الأدوار تؤثر سلبا على الصحة النفسية أو التوافق النفسي، لكن تختلف والدراسة التي قام بها المخامرة (1994) التي توصلت إلى أنه لا توجد علاقة ما بين تعدد وصراع في الأدوار والناحية النفسية للمرأة.

يعزو الباحث هذا الارتباط إلى أن أداء الفرد لأدواره بالشكل المطلوب الذي يشبع به ويلبي احتياجاته النفسية والجسدية ويكون قادرا على تحقيق متطلباته ومواجهة تحديات المحيط الذي يعيش به (أو ما يسمى بدافع الإنجاز) وهو من أحد الدعائم الأساسية لتحقيق الفرد لذاته وإثباته لهويته وما لذلك من أثر على التوافق النفسي للفرد، وهذا يظهر جليا من خلال تعريف التوافق النفسي بأنه

علاقة منسجمة وفعالة بين الفرد والبيئة(مادية واجتماعية) يحقق الفرد من خلالها إشباع معظم حاجاته ويحقق متطلبات البيئة، لذلك نلاحظ أنه من الضروري أن يكون هناك أداء لادوار الفرد بالشكل الكافي الذي يساعده في إشباع حاجاته وتحقيق متطلبات المحيط أو البيئة التي حوله، فمن خلال تعريف التوافق النفسي من وجهة نظر المدرسة التحليلية بأنه علاقة متناغمة مع البيئة تنطوي على القدرة على إشباع حاجات الفرد وتجيب على معظم المتطلبات الفيزيائية والاجتماعية جميعا التي يعانيها الفرد، وهذا يظهر أهمية ومدى ارتباط الصحة النفسية بتحقيق احتياجات ومتطلبات الفرد لكن تحقيق تلك الاحتياجات والمتطلبات لا بد له من وجود سعي وتحمل مسؤولية وأداء للأدوار بالشكل المطلوب.

كذلك يرى أنصار المدرسة التحليلية من خلال تعريفهم للتوافق النفسي أن الحياة عبارة عن سلسلة من الصراعات يعقبها اشباعات أو احباطات، فالفرد في حالة صراع بين دوافعه الشخصية والمطالب الاجتماعية إذا ما وجد تعارض بينهما، وهنا نلاحظ أن الصراع هو شيء أساسي في الحياة ومحفز للإنسان لكن من الضروري أن يعقبه إشباع لتلك المتطلبات بشكل يلائم المحيط وهذا يتم من خلال أداء الفرد لدوره والقيام بمسؤولياته بالشكل المطلوب والملائم، وبالتالي تعدد التوقعات والمطالب مع شعور الفرد بعدم استطاعته تحقيق هذه المطالب بشكل كامل أو جزئي أو الاستجابة لمختلف التوقعات قد يشعر الفرد بالإحباط الذي من شأنه أيضا أن يؤثر على التوافق النفسي للفرد، وقد يكون تعدد أدوار المرأة وتعدد التوقعات باعثا لشعورها بالعبء والضغط، وخاصة أن بعض الأدوار أصبحت تجعل المرأة تشعر أنها مجبرة عليها مما يمثل عبئا نفسيا وجسميا.

5.3 مناقشة نتائج فرضيات الدراسة

سيتم الآن عرض لنتائج فرضيات الدراسة التي تتعلق بموضوع صراع الأدوار و مناقشتها و هي كالآتي:

يتضح من نتائج الجدول (4.1) بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha = 0.05$) على متوسطات مدى صراع الأدوار لدى المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية، تُعزى لمتغير العمر، بين فئتي العمر (25–أقل من 35) و(35–أقل من 45)، وكانت النتيجة لصالح الفئة (35–أقل من 45).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنه في السنوات الأولى من الزواج يكون معدل الإنجاب في أقل عدد له وخاصة في بداية العشرينات ثم يبدأ بعد ذلك الإنجاب سواء كان ذلك منظما أم لا فإنه في

الفئة العمرية ما بين (25 وأقل 35) يكون أقل عدد من الأبناء قد تم إنجابه ويكون الأبناء في الفئات العمرية التي لا تحتاج إلى مسؤوليات بالقدر الذي يحتاجه هؤلاء الأبناء فيما بعد من حيث تنوع هذه الاحتياجات وتعددها، ثم في الفئة العمرية التي تليها وهي (35 وأقل من 45) تكون المرأة لديها تقريبا العدد الكامل المخطط لإنجابه في غالب الأوقات، كذلك تزداد الضغوطات النفسية نتيجة وصول المرأة إلى سن الأمان وبالتالي قد تتأثر كافة جوانب حياة المرأة بحيث يقلل ذلك من فاعلية المرأة وأدائها مما يصبح ذلك عبئا عليها، أضف إلى ذلك انه يصبح الأبناء أكبر سنا وأكثر احتياجا وتنوعا لتلك الاحتياجات والمتطلبات بحيث يتطلب ذلك من المرأة مسؤوليات أكبر وجهودا أكبر ولا يخفى علينا أثر الاحتراق الوظيفي وما له من تأثير على أداء الفرد لوظائفه وصحته النفسية, و تؤكد نتائج هذه الدراسة العلاقة بين عدد الأبناء لدى المرأة العاملة و مستوى صراع الأدوار حيث يزداد صراع الأدوار مع زيادة عدد الأبناء.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة دراسة وليو (Tamao & Lou,1995) و نيفل و داميكو(Nevill &Damico,1975) ودراسة "آدم" (1988) حيث توصلت تلك الدراسات بأن هناك ارتباطا ايجابيا ما بين مستوى صراع الأدوار وعدد الأبناء.

و يعزو الباحث ذلك إلى أن الزيادة في عدد الأفراد داخل الأسرة يترتب علية زيادة وتعدد لمتطلبات والاحتياجات لهؤلاء الأفراد، لذلك تنوع تلك الاحتياجات والمتطلبات بشكل يلائم كل فرد على حدة حسب التكوين النفسي والجسدي للفرد يترتب عليه زيادة في المسؤوليات والجهد المطلوب من الأبوين اللذين تقع على عاتقهما تلبية تلك احتياجات، وإذا لم تكن هناك ثقافة التفهم والمشاركة وتقاسم المسؤوليات في المنزل أضف إلى ذلك إذا كان كل من الأبوين غير مدركين وواعين لمسؤولياتهم تجاه البيت والأطفال وضرورة أخذ كل منهم دوره داخل المنزل كل هذا يشكل في الغالب عبئا كبيرا يقع على عاتق الأم الذي من شأنه أن يزيد من حدة الصراع في أداء دورها كأم وربة بيت وفرد عامل ومنتج ومشارك في تلبية احتياجات الأسرة والمنزل.

كذلك يتضح من نتائج الجدول (4.8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05)على متوسطات مدى صراع الأدوار لدى المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية، تُعزى لمتغير المستوى العلمي.

ولا تتفق ما توصلت إليه هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة "خفاجي" (1985) و جلبرت (Gilbert,1982) و "آدم" (1980) وسبايتز (Spitez,1988) وهو أن للتحصيل العلمي تأثير على صراع الأدوار حيث توصلت إلى أن هناك ارتباطا سلبيا ما بين التحصيل العلمي ومستوى صراع الأدوار, كما اختلفت ايضا هذه الدراسة والدراسة التي قام بها هيرمان وكوزينسكي (Herman& Kuczynski، 1973) حيث توصلت إلى أن النساء ذوات الوظائف الأكاديمية بمستوى صراع أقل من ذوات الوظائف غير الأكاديمية.

ويرى الباحث أن المرأة تعاني من صراع في الأدوار بغض النظر عن المستوى في الصراع سواء كانت متعلمة أو غير ذلك، وهذا قد يكون ناتجا عن شعور المرأة بظلمها لذاتها لأنها اختارت أن تضيف أدوارا أخرى للأدوار التقليدية المطلوبة منها وبالتالي زيادة العبء والمسؤولية، وعمل المرأة سواء كان في منزلها أم خارجه فإنه يكون متوقعا بل مطلوبا منها أن تقوم بأداء أدوارها في كلا الاتجاهين على أكمل وجه خوفا من المحاسبة واللوم.

كذلك أن مقدرة الفرد على التعامل مع ضغوطات الحياة ومتطلباتها وبالتالي أداء الفرد لأدواره على الوجه المطلوب الذي يساعده على تلبية احتياجاته والتكيف والتأقلم مع المحيط الذي يعيش به لا تتأثر بالتحصيل العلمي للفرد بالدرجة الذي يكون لبعض العوامل الشخصية والاجتماعية تأثير أكبر على ذلك، فمن تلك العوامل التي تتعلق بالفرد أو المحيط ما يلي: خبرات الفرد الشخصية في التعامل مع الضغوط ومتطلبات الحياة ودور التربية والتنشئة الأسرية والقدرات أو الإمكانات العقلية التي يتمتع بها ذلك، وتوفر البيئة الملائمة والمناسبة، أضف إلى ذلك مقدرة ودرجة وعي الفرد بإمكاناته وقدراته وإدراكه لها.

ويتضح من خلال نتائج الجدول (4.13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متوسطات مدى صراع الأدوار لدى المبحوثات، تُعزى لمتغير المستوى العلمي للزوج, أي انه لا يوجد للمستوى العلمي للزوج تأثير على شعور المرأة بصراع الأدوار.

ويعزو الباحث عدم الاختلاف ما بين المستوى العلمي للزوج في تأثيره على مستوى حدة شعور زوجته بصراع الأدوار إلى أن سلوك الفرد وسماته الشخصية دوافعه في التعامل مع المحيط هي نابعة من خلال السمات الشخصية للفرد التي نشأ وتربى عليها التي غالبا ما تتكون وتتبلور قبل نهاية مرحلة المراهقة، حيث تتأثر تلك السمات بأسلوب التنشئة والتربية والمعاملة الأسرية بشكل أكبر في تلك المراحل العمرية للشخص، فالفرد الذي نما وترعرع في عائلة قائمة على الاحترام والتفاهم والتعاون والمشاركة تكون في الغالب تلك السمات التي تميز أبناءها ويكون نهجا لهم في

الحياة وهنا لا ننكر دور العلم في صقل تلك السمات وإبرازها لكن يكون الدور الأكبر كما ذكرنا سابقا هو لعامل التربية والتنشئة الأسرية.

و يتضح من نتائج الجدول (4.18) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)على متوسطات مدى صراع الأدوار لدى المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية، تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة (العمل).

يعزو الباحث ذلك إلى أنه كما تحدثنا سابقا أن أداء الفرد لدوره على الوجه المطلوب بحاجة إلى أن يكون الفرد لديه الوعي والإدراك الكافي لقدراته وإدراكه ووعيه للدور الذي سيقوم به وأن يكون أداء ذلك الدور بشكل متفق مع المحيط الذي يعيش به وهذا كله يتأثر بعوامل شخصية واجتماعية أكثر من تأثره بعامل الخبرة العملية، وبشكل خاص أننا نعيش في عصر سريع التطور وبالتالي ظهور احتياجات للإفراد أو العمل تتناسب وذلك التطور وإذا كان الفرد غير مطلع ومدرك ومواكب للأشياء الهامة التي تخص متطلباته فإن ذلك يؤثر بشكل سلبي عليه، والخلاصة هي أن الفرد هو الذي يصنع ذاته وإمكاناته ويصقلها ويطورها وهنا لا ننكر دور العلم في ذلك.

يتضح من نتائج الجدول (4.20) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)على متوسطات مدى صراع الأدوار لدى المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية، تُعزى لمتغير مدة الغياب عن المنزل, و تختلف هذه النتيجة مع نتيجة الدراسة التي قام بها آدم (1980) وجوردن وهول(Hall & Gordon ،1974) حيث توصلت تلك الدراسات إلى أن مستوى صراع الأدوار له ارتباط إيجابي بفترات الغياب عن المنزل، لكن تتفق مع الدراسة التي قام بها "المخامرة" (1994) حيث توصلت إلى عدم وجود علاقة بين مدة الخدمة لدى المرأة العاملة وشعورها بتعارض الأدوار.

يمكن اعتبار الوقت أن له وزنا مؤثرا لدى المرأة العاملة في الماضي حيث كانت تحتاج إلى وقت كبير لإنجاز أعمال البيت المختلفة بسبب عدم توفر الأدوات أو البيئة المساعدة لها في إنجاز أعمال البيت بشكل أسرع وسهل، أما في الوقت الحالي فإن التوفر والانتشار الواسع وسهولة امتلاك الأدوات المنزلية الآلية الاتوماتيكية التي يسهل استخدامها من قبل الأم وأحيانا الأبناء في سن معين يساعد المرأة ويقلل من المجهود والوقت اللذين كانت تحتاجهما في الماضي من أجل إنجاز أعمالها وواجباتها ويقلل أو يخفف من أعبائها ومسؤولياتها .

يتضح من نتائج الجدول (4.22) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05)على متوسطات مدى صراع الأدوار لدى المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية، تُعزى لمتغير نوع المؤسسة.

ويعزو الباحث عدم وجود فروق صراع الأدوار بين العاملات في المؤسسات الحكومية والمؤسسات غير الحكومية إلى وجود الرقابة الإدارية والقوانين التي تنظم العمل في كلا المؤسسات ووجوب تحمل المسؤولية بشكل كامل أثناء أداء المرأة لعملها، مما يجعل ظروف العمل واحدة مع اختلاف المتطلبات والجهد المطلوب أداؤه في العمل.

أما فيما يتعلق بالفرضيات التي تمحورت حول موضوع التوافق النفسي و مدى تأثره بمتغيرات الدراسة فان ذلك سيتم توضيحه من خلال عرضنا للنتائج و مناقشتها فقد بينت نتائج الدراسة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) على متوسطات درجة التوافق النفسي لدى المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية، تُعزى لمتغير العمر بالسنوات .

كذلك كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) على متوسطات درجة التوافق النفسي لدى المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية، تُعزى لمتغير العمر بالسنوات، بين فئتي العمر(35- أقل من 45) و (أكثر من 45)، وكانت النتيجة لصالح الفئة (35- أقل من 45).

و تتفق هذه الدراسة مع الدراسة التي قام بها دراسة وليو (Tamao & Lou,1995) و المن (ELmen ,1982) حيث أظهرت تلك الدراسات بأن هناك علاقة سلبية ما بين العمر والشعور بالمعاناة بسبب العمل ورعاية الأبناء ، حيث نلاحظ مما سبق أن درجة سوء التوافق النفسي في مجمله تقل مع صغر العمر الزمني للمرأة العاملة وهذا يعود إلى قلة خبرة المرأة ووجود متطلبات كثيرة وحديثة الخبرة لدى المرأة، أي أنه كلما زادت خبرة المرأة في العمل أصبحت أكثر مقدرة على التعامل مع المحيط وبالتالي أكثر تكيفا وتوافقا والعكس صحيح, كما أن للخبرة دورا مهما في عملية مواجهة الضغوط والصعوبات التي تواجه المرأة من حيث ظروف العمل ومتطلباته والبيت والأبناء لأن كل هذا يكون بمثابة خبرات جديدة وعلى المرأة مواجهتها وتلبية متطلباتها بطريقة تتلاءم مع البيئة والمحيط مما يشكل ذلك عبئا في الفئة العمرية (أقل من 25)، بينما مع ازدياد العمر يكون لدى المرأة الوقت الكافي والخبرات الكافية للتعامل مع متطلبات المحيط وبشكل أيسر وأسهل من السابق.

كذلك يتضح من نتائج الجدول (4.27) بأنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) على متوسطات درجة التوافق النفسي لدى المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية، تُعزى لمتغير المستوى العلمي للزوج، بين فئتي العمر (توجيهي فما دون) و(ماجستير ودكتوراه)، وكانت النتيجة لصالح الفئة (توجيهي فما دون) ، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأزواج الذين لديهم مستوى تعليمي مرتفع يكونون أكثر إدراكا ووعيا بالمتاعب والمهمات المنوطة بالزوجة، ويكونون أكثر شعورا وإحساسا بمدى المعاناة والمتاعب التي تشعر بها المرأة نتيجة لاختلاطهم المباشر بالمرأة في ميدان العمل، أو كنتيجة لاتساع ثقافتهم العلمية فتتغير مفاهيمهم حول الأسرة ونظامها وقواعدها ويصبحون أكثر مرونة لحدود العادات والتقاليد السائدة في المجتمع وأكثر انفتاحا وتفهما ووعيا لثقافة وقواعد الأسرة والمشاركة وطبيعة الأدوار هذا من شأنه أن يوفر الدعم والمساندة سواء كانت الجسدية أم العاطفية، كل هذا من شأنه أن يخفف من المسؤوليات والأعباء ويخفف من الضغوطات التي تشعر منها المرأة ويساندها ويدعمها في حال مواجهتها للتحديات سواء كانت تلك التحديات داخل المنزل أم خارجه التي من شأنها أن تؤثر على صحتها النفسية.

لقد وضحت نتائج الدراسة وجود علاقة بين درجة التوافق النفسي تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة العملية للمبحوثات و كانت لصالح الفئة التي لديها خبرات اقل من (7) سنوات.

و تتفق هذه الدراسة مع الدراسة التي قام بها "المنELmen"، (1982) حيث أظهرت أنه يواجه الموظفون مشاكل ومعاناة عندما يبدؤون بدخول سوق رعاية أطفالهم بسبب النقص في الخبرة.

يعزو الباحث هذه النتيجة انه كلما زادت خبر الفرد في الحياة بشكل عام أكسبه ذلك خبرات وقدرات جديدة تساعده على التعامل مع الضغوطات والمصاعب والتحديات التي تواجهه في الحياة، التي من شأنها أن تؤثر على صحته النفسية وهذا ما ظهر من خلال نتيجة الدراسة حيث إنه كلما زادت الخبرة في العمل كان التوافق النفسي في أفضل مستوياته أو كلما قل سوء التوافق النفسي لدى المرأة، هذا يعني أن المرأة مع ازدياد الخبرة تزيد ثقتها في نفسها وفي قدراتها في التعامل مع المسائل المتعلقة بالعمل مما يشعرها بالراحة والثقة، وشأن هذا ما يواجهها بالبيت لأن المرأة تواجه بعض الصعوبات والتحديات في بداية الحياة الأسرية مثلا كيفية رعاية الطفل وتلبية احتياجاته والمسائل المتعلقة بالمنزل مثل الطبخ أو المسائل المتعلقة بالجوانب الاجتماعية التي من شأنها أن تضع المرأة في ضغوطات بشكل تؤثر على صحتها النفسية لكن مع ازدياد العمر وتراكم الخبرات تصبح المرأة متمكنة من تلك الجوانب بشكل يساعدها في أداء تلك المهام بشكل مريح وسهل.

ويتضح من نتائج الجدول (4.38) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05)على متوسطات درجة التوافق النفسي لدى المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية، تُعزى لمتغير نوع المؤسسة، ولصالح المؤسسات غير الحكومية.

يعزو البحث ذلك إلى أن العمل في المؤسسات غير الحكومية لا يوفر الأمن الوظيفي للفرد العامل بالمؤسسة، أضف إلى ذلك طول ساعات العمل والجهد المضاعف الذي يتطلبه العمل في تلك المؤسسات، بالإضافة إلى ضعف الرقابة على تلك المؤسسات من حيث تطبيق قوانين العمل ومدى احترام قدرات الفرد العامل بالمؤسسة وثقافته، كل هذا من شأنه أن يبقي الفرد العامل تحت طائلة التوتر والشعور بعدم الأمن مقابل حفاظه على امتلاك العمل أو مصدر الرزق.

كذلك يتضح من نتائج الجدول (4.26) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) على متوسطات درجة التوافق النفسي لدى المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية، تُعزى لمتغير المستوى العلمي, ويعزو الباحث عدم تأثر التوافق النفسي بالمستوى العلمي للفرد لأن التوافق النفسي يتأثر بشكل أكبر بالخبرات التي مر بها الفرد ومدى تأثره بها بالإضافة إلى أسلوب التربية والتنشية لذلك الفرد ومصادر الدعم المتوفرة له، ومدى إدراكه لقدراته وإمكاناته ومتطلبات البيئة ومدى تحقيقه وتلبيته لاحتياجاته وشعوره بذاته أكثر من ارتباطه بالمستوى العلمي .

و يتضح من نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05)على متوسطات درجة التوافق النفسي لدى المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية، تُعزى لمتغير عدد الأبناء وهذا من الممكن تفسيره على ان عدد الاطفال قد لا يؤثر على قدرة المرأة العاملة على التكيف مع ظروف العمل و متطلباته و كذلك متطلبات البيت و هذه المسألة تثير التساؤل و تحتاج الى الكثير من البحث.

و تختلف هذه الدراسة مع الدراسة التي قام بها ماتسو و ماري (Matsui & Mary-Lou,1995) و المن (ELmen، 1982) أظهرت بأن هناك علاقة سلبية ما بين العمر والشعور بالمعاناة بسبب العمل ورعاية الأبناء.

و يتضح من نتائج الجدول (4.36) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05)على متوسطات درجة التوافق النفسي لدى المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية، تُعزى لمتغير مدة الغياب عن المنزل.

و يعزو الباحث ذلك إلى التقدم في التكنولوجيا والنمو الاقتصادي في المجتمع الفلسطيني ، حيث سهولة الاتصال والتواصل ما بين العائلة والأم أثناء تواجدها في العمل وذلك بسبب التطور التكنولوجي على نطاق الاتصالات ، ونلاحظ أن هذا النطاق أخذ بالانتشار بشكل واسع بين كافة فئات المجتمع وأصبح ضرورة لا بد منها في هذا العصر ، إضافة إلى شبكات الانترنت التي توفر وسائل اتصال أكثر شمولية، والعامل الأخير مرتبط بتوفر فرص العمل بشكل من الممكن أن يسمح للمرأة أن تختار العمل المناسب لها وللأسرة.

5.4 استنتاجات الدراسة:

- إن مشاركة الرجل المرأة في الأعمال المنزلية ما زالت محدودة مع أن هذا قد يساعد المرأة ويخفف من أعباء الزوجة، وأن أكثر الأعمال تقبلا للمشاركة من قبل الزوج هي الأعمال المنزلية البسيطة وغير الظاهرة للمجتمع الأكثر رفضا للمشاركة بها هي الأعمال التي المنزلية المعقدة مثل الطبخ والتنظيف، وهذا ما يشير إلى أفكار ومعتقدات خاطئة حول احترام وشراكة ودور كل من الرجل والمرأة في البيت والمجتمع.

- من خلال نتائج الدراسة تبين أنه من أكثر المشاكل التي تواجه المرأة العاملة بحيث يؤثر بشكل سلبي على التوافق النفسي لديها، كان المرتبة الأولى عدم تفهم الزوج ودعمه لزوجته ومن ثم العوامل المرتبطة ببيئة العمل وطبيعته والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والصحية.

- المشاكل التي يتسبب بها شعور المرأة بصراع وتعدد الأدوار كانت في المرتبة الأولى إعياء وإرهاق جسدي ثم في المتربة الثانية أعراض نفسية كالعصبية والتوتر وسرعة الانفعال والغضب، ثم مشاكل أسرية مثل سوء العلاقة بالزوج وظهور سلوكيات غريبة لدى الأطفال وصعوبات اجتماعيه مثل عدم المقدرة على أداء الواجبات الاجتماعية.

- أن مستوى صراع الأدوار لدى المرأة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية هو في المستوى المتوسط.

- إن درجة سوء التوافق النفسي لدى المرأة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية هو في المستوى المتوسط.

- **إن** مستوى صراع الأدوار لدى المرأة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية يتأثر بالعمر الزمني للمرأة وعدد الأبناء ونوع المؤسسة بعلاقة إيجابية .

- إن درجة سوء التوافق النفسي لدى المرأة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية تتأثر بالعمر الزمني للمرأة والتحصيل العلمي للزوج وسنوات الخبرة العملية ونوع المؤسسة بعلاقة سلبية.

5.5 توصيات الدراسة:

توصيات على مستوى الباحث كمتخصص في الصحة النفسية المجتمعية :

- الاهتمام ببرامج التوعية الأسرية من أجل تغيير بعض المفاهيم والعادات الخاطئة في المجتمع حول احترام الرجل ومشاركته للمرأة.

- التركيز من خلال برامج التوعية سواء كانت من خلال الوسائل المسموعة أو المرئية أو المقروءة على زيادة وعي المجتمع وخاصة المجتمع الذكوري حول أدوار ومعاناة المرأة وأهمية مشاركة الرجل ودعمه وتعاونه مع زوجته.

- تشجيع وإنشاء مراكز للتدخل العائلي وتجهيزها وتأهيلها بشكل يمكنها من أداء واجباتها.

- تفعيل دور المؤسسات التي تعمل في مجال الصحة النفسية والمجتمعية المختلفة بضرورة التركيز على المواضيع التي تهتم بعمل المرأة والظروف المحيطة بها.

توصيات الباحث على مستوى السياسات و التشريعات :

- أخذ المؤسسات التربوية والتعليمية المختلفة دورها الفاعل في تغيير بعض المفاهيم والمعتقدات الخاطئة وترسيخ مبادئ نمو الأسرة السليم وتطورها، من خلال إقرار وطرح بعض المساقات التعليمية ابتداء بالمدرسة وانتهاء بالجامعات.

- ضرورة اهتمام صانعي القرار و المسؤولين في الوزارات المختلفة بالنواحي الصحية الجسدية والنفسية للنساء العاملات وتوفير أماكن وظروف عمل ملائمة ومريحة وتخفيف عبء العمل وتوفير دور حضانة قريبة أو داخل المؤسسات ومنح أوقات مغادرة كافية للمرأة.

- تفعيل وإعادة دراسة القوانين التي تحافظ على حقوق المرأة وتفعيل الدور الرقابي الذي يحفظ لها ذلك في المؤسسات المختلفة وخاصة غير الحكومية منها.

- تفعيل دور المؤسسات وتمكينها التي تعنى بحقوق المرأة ورعايتها.

- على المرأة أن تأخذ على عاتقها مسؤوليات إحداث تغيير في المخزون الثقافي للمجتمع بحيث ينعكس ذلك عليها وعلى الأسرة والمجتمع بشكل ايجابي.

توصيات الباحث على مستوى البحث العلمي :

- يوصي الباحث بإجراء دراسات حول صراع الأدوار لدى المرأة العاملة وعلاقته ببعض الجوانب مثل التوافق الاجتماعي والتوافق الأسري و الزواجي والتوافق الصحي الجسدي والتوافق المهني.

- إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تعزز وتقوي مكانة ودور المرأة بالمجتمع .

6.3 قائمة المراجع

6.3.1 المراجع باللغة العربية:

آدم ,س.(1980): " صراع الدور لدى المرأة العاملة, دراسة نفسية و اجتماعية لتصور المرأة العاملة لدورها الاجتماعي في ضوء بعض سمات الشخصية": رسالة دكتوراة, كلية البنات, جامعة عين شمس.

الزيود, ن.(1998): نظريات الإرشاد و العلاج النفسي : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ,عمان,الأردن.

الأشقر , ز.(2007):علاقة مركز الضبط بالتكيف النفسي لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين في محافظة رام الله و البيرة: رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة القدس, فلسطين.

الأشقر, ن. (1995): مصادر الضغط النفسي لدى النساء العاملات المتزوجات و غير المتزوجات في القطاع العام في مدينة الزرقاء: رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة الأردنية,الأردن.

الأمم المتحدة (1997):"سلسلة دراسات عن المرأة العربية في التنمية": اللجنة الاقتصادية الاجتماعية لغربي آسيا, الأمم المتحدة, نيويورك.

الخياط, ف.(1990):"علاقة عمل الأمهات بالتوافق النفسي لأبنائهن": رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة النجاح الوطنية , كلية التربية, (الخلاصة).

الربضي, م.(2003):" دور و مكانة الكوادر النسائية في المؤسسات الحكومية وإشكالات و توصيات":أوراق سياسية حول الإصلاح في المؤسسات الفلسطينية (2) .

الصفدي و آخرون.(1995):منظمات حكومية أم غير حكومية, المؤسسات النسوية إلى أين؟: مركز شؤون المرأة.نابلس.

الرفاعي, ن.(1982):الصحة النفسية, دراسة في سيكولوجية التكيف: الطبعة الأولى, جامعة دمشق, دمشق, سوريا.

المخامرة, س.(1994): معوقات التقدم الوظيفي للمرأة الأردنية الموظفة في منظمات الأعمال في مدينتي سحاب والحسن الصناعيتين: دراسة ميدانية,(رسالة ماجستير غير منشورة), جامعة اليرموك, الأردن.

النوسي, ر. والدويبي ,ع.(2004): "دور المرأة العربية في التنمية ": المركز العربي لتنمية الموارد البشرية.

بونامكي, ر.(1988):الصحة النفسية للنساء الفلسطينيات تحت الاحتلال الإسرائيلي: ترجمة احمد أبو بكر.

تفاحة, ع.(2003): مشكلات المرأة العاملة في ألهمن الطبية المساعدة في مستشفيات القطاع العام: رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة الأردنية, الأردن.

جامعة القدس المفتوحة .(1992): التكيف و رعاية الصحة النفسية : أم السماق, عمان, الأردن.

جبر, د.(2005): "الصعوبات التي تواجه المرأة الفلسطينية العاملة في القطاع العام في محافظات شمال الضفة الغربية", رسالة ماجستير, جامعة النجاح الوطنية,نابلس .فلسطين.

جقمان وآخرون, ر.(2004): تكيف الفتيات و الفتيان الفلسطينيين مع الصدمة , معهد الصحة العامة المجتمعية, جامعة بيرزيت, فلسطين.

حسين, ح.(1993): علاقة خروج الأم إلى العمل بالتماسك و التكيف الأسري في مدينة عمان ,(رسالة ماجستير غير منشورة): الأردن.

خفاجي , ف.(1985): «سمة المرونة – التصلب لدى الزوجات العاملات و غير العاملات و صراع الأدوار»: رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية, جامعة أم القرى بمكة.

خليل, ن.(1989): «التوافق النفسي في علاقته بصراع الأدوار لدى الأم العاملة- الطالبة في علاقته ببعض جوانب الشخصية»: رسالة ماجستير , كلية الدراسات الإنسانية- جامعة الأزهر.

(رانم) رابطة الأخصائيين النفسين المصرية.(2006):"دراسات نفسية ": **دورية علمية سيكولوجية ربع سنوية محكمة**, المجلد السادس عشر والعدد الثالث- يوليو 2006. ص 252-254-259.

زهران, ح.(1999): **علم النفس النمو**: عالم الكتب, جامعة عين شمس, الطبعة الخامسة.

سرى,ا.(1982): « التوافق النفسي لدى المدرسات المتزوجات والمطلقات وعلاقته ببعض مظاهر الشخصية »: رسالة دكتوراه, كلية التربية- جامعة عين شمس.

سعيد,ن. ونصيف, ن.(1998): "المرأة الفلسطينية والتنمية": برنامج دراسات التنمية ووزارة التخطيط والتعاون الدولي, سلسلة التخطيط من اجل التنمية, ع(3), بيرزيت, فلسطين.

سيف الدين, ه .(1990): التوافق والإيجابية " عند مخيمر وآخرون " : مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

شند , س .(2000): "الاضطرابات العصابية لدى المرأة العاملة" : كلية التربية – جامعة عين شمس, مكتبة زهراء الشرق- القاهرة. مصر

شيخاني , س.(2003): الضغط النفسي, طبيعته و أسبابه و المساعدة الذاتية – المداواة: دار الفكر العربية.بيروت.لبنان

عبد الفتاح, ك.(1990): "**سيكولوجية المرأة العاملة**", قضايا المرأة العاملة السودانية: مكتبة النهضة المصرية.القاهرة.

عبد العزيز, أ. (1990): "**سيكولوجية التوافق النفسي في الطفولة المبكرة**": مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع, الكويت.

عساف,ع. وشعث, م.(2002): " الآثار النفسية و الاجتماعية و الاقتصادية التي تتعرض لها المرأة الفلسطينية في ظل انتفاضة الأقصى و علاقتها ببعض المتغيرات" : **مجلة جامعة النجاح الوطنية للأبحاث**, نابلس , فلسطين,_ب(العلوم الإنسانية), المجلد السادس عش, عدد 2. ص(517).

عساف ,ع.(2003):" مجالات التوتر و الضغط النفسي عند أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة النجاح الوطنية في نابلس و جامعة بيرزيت أثناء انتفاضة الأقصى نتيجة للعدوان الإسرائيلي": **مجلة جامعة النجاح الوطنية للأبحاث نابلس** , فلسطين , ب_العلوم الإنسانية, المجلد السابع عشر,عدد 1.ص(2)

عسكر ,ع.(2004): الأسس النفسية و الاجتماعية للسلوك في مجال العمل: دار الكتاب الحديث, بيروت, لبنان.

عودة الله, خ. (1994): مشكلات المرأة الحضرية العاملة في الأردن دراسة ميدانية على عينة من النساء العاملات في مدينة عمان: رسالة ماجستير غير منشورة , الجامعة الأردنية, عمان, الأردن.

غرايبة , ف.(1995): الخدمات المحلية للأسرة : جامعة القدس المفتوحة ,المكتبة الوطنية , عمان , الأردن.

فوزي, ه .(1987):"المرأة و التحولات الاقتصادية و الاجتماعية": دراسة ميدانية لواقع المرأة العاملة في سورية, دار طلاس للدراسات, دمشق.

فهمي, م. (1976): الصحة النفسية: دراسات في سيكولوجية التكيف, مكتبة الخانجي, القاهرة.

قطامش, ر.(2001): "قضايا المرأة العاملة الفلسطينية": دراسة تحليلية, جمعية المرأة العاملة الفلسطينية , رام الله – فلسطين .

لجنة العمل النسائي. (1980): حول أوضاع المرأة الفلسطينية في المناطق المحتلة: الدراسة الاجتماعية الميدانية الثانية, أوضاع ربات البيوت.

محرم ,ا.(1973): "المرأة و العمل : دراسة ميدانية في القاهرة لبعض المؤهلات تأهيلا عاليا", رسالة ماجستير غير منشورة, كلية البنات– جامعة عين شمس.

مخيمر, ص.(1984):" الإيجابية كمعيار وحيد وأكيد لتشخيص التوافق عند الراشدين": مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

مخيمر, ص. (1978) : مفهوم جديد للتوافق : مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

مرسي, س.(1992): **الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي و المهني:** مكتبة الخانجي, القاهرة.

مساعيد, ف.(1993): "الضغوط المهنية التي تواجه معلمي المدارس الحكومية الأساسية و الثانوية في لواء نابلس": رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة النجاح الوطنية, نابلس, فلسطين.

مفتاح؛ المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي و الديمقراطية (2003): وضعية المرأة الفلسطينية, دراسات و تقاريري/ المجلد الأول.

يوسف ,ح.(2007): دور الإعلام في تعزيز مكانة المرآة في المجتمع: الندوة القومية حول نحو مزيد من الإجراءات للنهوض بعمل المرآة وتحقيق المساواة في العمل. دمشق

6.3.2 المراجع باللغة الانجليزية

References:

Alpert , Judith & Richardson , Mary.(1975): "Conflict outcome, and perception of women's roles ". New Yourk University.

Banton ,Michael. (1965): Roles,New Yourk ,Basic Books ,Inc.

Carole Holahan.(1979): Conflict Between Major Life Roles: Women and Men in Dual Career Couples. University of Texas at Austin; Center for Research on Women, Stanford University, Stanford, California 94305.

Elmen , Arthur C. (1982): when parents are at work: a three company survey of how employed parents arrange child care, **N/A Journal.page:65** Pub Types: tests/questionnaires reports- descriptive; numerical/quantitative data.

Ericksen , Julia, Yancey, Walliam & Ericksen, Begene. (1979): The division of family roles ˝**Journal of Marriage and Family**˝ ,3,(1),301-313.

Feulner, Patrica.(1974): "Career and family present Conflicting priorities for married women today ":University of Iliinois.

Heinz ,Nixdorf .(2003): When does work stress hurt? Testing the interaction with socioeconomic position in Recall Study**. Journal of Epidemiology and Community Health 2008**;62:338-341.

Herman, Brett& Kuczynski, Karen.(1973): "The professional woman: Inter and Intra role conflict". University of Ilinois at Urbane-Champagn.

Holahan, Carole K.& Gilbert, Lucia A.(1983): Interrole conflict for working women: Careers versus jobs. **Journal of Applied Psychology**. Vol 64(1), Feb 1979, 86-90.

Janet L .Davies & Ellen H .Janosik. (1991):Mental Health and Psychiatric Nursing: Caring Approuch. Jones and Bratlett Publishers. Library of Congress.USA

Linda L. Hanson. (2008): Demand, control and social climate as predictors of emotional exhaustion symptoms in working Swedish men and women, **Scandinavian Journal of Public Health**, Vol. 36, No. 7, 737-743.

Lucia A. Gilbert. (1982) : Conflicts Between Student/Professional, Parental, and Self-Development Roles: A Comparison of High and Low Effective Copers.Department of Educational Psychology, University of Texas, Austin, Texas, 78712 .

Marshal, Judi. (1986): **Womens managers: travelers in male world,** john weley and sons.

Manasrah, Najah .(2003):The Effect of Remaining Unmarried on Self-Perception and Mental Health Status:Astudy of Palestinian Single Women.PHD Thesis. De Montfort University.

Matsui Tamao & Mary-Lou. (1995):Work-Family Conflict and the Stress-Buffering Effects of Husband Support and Coping Behavior among Japanese Married Working Women. Department of law, Surugadai University, Saitama, Japan. Human Resource Research Institute, Tokyo, Japan. Assumption College, Manila, Philippines.

McLaughlin, Mike; Cormier, L. Sherilyn; Cormier, William H.(1988): Relation between coping strategies and distress, stress, and marital adjustment of multiple-role women. **Journal of Counseling Psychology**. Vol 35(2),, 187-193.

Neville,Dorothy & Damico,Sandra .(1975): "Family size and role conflict in women".**Journal of rsychology**, 89, 267-270.

New Comb, Theodore,Turner,Ralph&Converse,Philip. (1965): Social Psychology U.S.A :Holt-Rinehart & Winston.

Palestinian National Authority.Palestinian Central Bureau of Statistics. (2008):Labour Force Survey.Annual Report(2007).

Pleck, J. H. (1981): The Myth of Masculinity. Cambridge, MA : MIT Press.

Rutter,M.(1990):Psychological Resilience And Protective Mechanisms, Cambridge University Publisher.

Renée, Bourbonnais.(2007) : Occupational and Environmental Medicine. Department of Rehabilitation, Faculty of Medicine, Laval University, Québec, G1K 7P4, Canada.

Sarbin ,T. Allen ,V.(1968):Role theory .In: Lindzy & Arson. PP(488-567).

Scase, Richard& Goffe, Rober.(1989): Reluctant Manager: Their Work and Lifestyles, Unwin Hyman.

Singh, Manisha. Singh, Girish. (2001-2002): Assessment of Mental Health Status of Middle-Aged Female School Teachers of Varanasi City. **The Internet Journal of Health**. 2006. Volume 5 Number 1.

Tracey L. Moyle (2006): Personal and Economic Empowerment in Rural Indian Women , A Self-help Group Approach , **International Journal of Rural Management,** Vol. 2, No. 2, 245-266.

Vanagas,Gieduirs.(2005): Work Characteristic and Work-Related Psychosocial Stress Among General Practioner in Lithuania,(master of public health),Nordic School Of Public Health, Lithuania.

Vega, William., Kolody, Bohdan&Valle, Ramon(1988): ˝Marital strain, coping, and depression among Mexican-American Women˝ **. Journal of Marriage and Family** ,50,(2),391-404.

Yoder, J.(2003):Women and Gender ,Second Edition. PP(193).

http://mams.rmit.edu.au/9ix6xatmfp0b1.rtf.11.3.2008.

http://www.pcbs.gov.ps/Portsals/_PCBS/Downlaods/book1487. pdf.22.2.2008.

http://ar.wikipedia.org/wiki -8-1-2009

http://www.amanjordan.org/aman_studies/wmview.php? ArtID=1221-6-1- .2009

workandmentalhealth. htm http://www.hayatnafs.com/7aola_almar2a/women-

-6-1-2009.

-25-1-2009http://wfnetwork.bc.edu/encyclopedia_entry.php?id=264

http://en.wikipedia.org/wiki/Role#Role_in_functionalist_and_consensus_theo -25-1-2009ry

-25-1-2009http://www.businessdictionary.com/definition/role.html

http://www.ejtemay.com/showthread.php?t=9054-3-1-2009

www.ksu.edu.sa/sites/Colleges/Arabic%20Colleges/AdministrativeSciences/DocLib5/ghomod%20wa%20taarud%20al%20adwaar.pdf-1-2-2009

http://www.popline.org/docs/0823/208441.html.25-1-2009

http://www.jstor.org/pss/583799.25-1-2009

http://psycnet.apa.org/index.cfm?fa=main.doiLanding&uid=1974-29957-.25-1-2009001

6.4 الملاحق :

أسماء المحكمين

الاستبانة قبل التحكيم

الاستبانة المستخدمة بعد التحكيم

ملحق 6.4.1 :أسماء المحكمين

الرقم	اسم المحكم	الجامعة
1-	الدكتور احمد الزير	جامعة القدس المفتوحة
2-	الدكتور حسني فهمي المصري	جامعة النجاح الوطنية
3-	الدكتورة نجاح الخطيب	جامعة القدس
4-	الدكتورة سهير الصباح	جامعة القدس
5-	الدكتورة منى حميد	جامعة القدس
6-	الدكتور محسن عدس	جامعة القدس
7-	الدكتور سمير شقير	جامعة القدس
8-	الدكتور نبيل عبد الهادي	جامعة القدس
9-	الدكتور تيسير عبد الله	جامعة القدس
10-	الدكتور موسى نجيب	مركز المرفأ للصحة النفسية

ملحق6.4.2 :الاستبانة المستخدمة

جامعة القدس

كلية الصحة العامة

المستجيبة المحترمة:

يقوم الباحث بإجراء دراسة حول صراع الأدوار لدى المرأة العاملة في محافظات الشمال وعلاقته بالتوافق النفسي .

انك تشاركين في تعبئة هذه الاستبانة بصفتك جزءا من عينة الدراسة العشوائية، وليس بصفتك الشخصية، لذلك لا نطلب أية معلومات تدل على شخصيتك.

نرجو التكرم بالإجابة على بنود الاستبانة بكل اهتمام ودقة

إرشادات:

- اقرئي كل عبارة بعناية واختاري الإجابة المناسبة لك.
- لا يوجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، لذا اختاري الإجابة التي تناسبك

شاكرا لك تعاونك

الباحث: جميل يوسف صالح ناصيف

أولا: المعلومات العامة:

ضعي دائرة حول الخيار المناسب لكل من المعلومات الآتية:

العمر بعدد السنوات:

1) أقل من 25 2) ما بين25- واقل من 35 3) ما بين35-واقل من 45 4)أكثر من 45

المستوى العلمي:

1) توجيهي فما دون 2) دبلوم 3) بكالوريوس+دبلوم عالٍ 4) ماجستير+ دكتوراة

المستوى العلمي للزوج :

1) توجيهي فما دون 2) دبلوم 3) بكالوريوس+ دبلوم عالٍ 4) ماجستير+ دكتوراه

عدد الأبناء :

1) لا يوجد 2) 1- 2 3) 3- 4 4) أكثر من ذلك

عدد سنوات الخبرة(العمل) :

1) أقل من 7 سنوات 2) من 7- 16 سنة 3) أكثر من 16 سنة

مدة الغياب عن المنزل:

1) أقل من 7 ساعات 2) من7- 9 ساعات 3) أكثر من ذلك

نوع المؤسسة:

1) حكومي 2) غير حكومي

ثانيا: مقياس صراع الأدوار

التعليمات

الأخت الفاضلة/

- فيما يلي مجموعة من الأسئلة تتناول نواحي نفسية واجتماعية تتعلق بحياة المرأة العاملة بهدف دراسة أحوالها وتشخيص متاعبها، بغية توفير أفضل الظروف التي تعين المرأة العاملة على أداء رسالتها ، وستكون إجابتك في موضع السرية التامة.
- المطلوب أن تضعي علامة (X) تحت الدرجة التي تعبر عن درجة شعورك بها، والدرجات هي نادرا- أحيانا- كثيرا.

الرقم	العبارة	نادرا	أحيانا	كثيرا
1	أشعر أن الأعمال المنزلية اليومية (النظافة، الترتيب، إعداد الطعام...الخ)تأخذ كل ما تبقى من طاقتي ومجهودي بعد عودتي من عملي.			
2	أشعر أن انشغالي بتربية أولادي لا يترك لي وقتا للاهتمام بأي شيء آخر.			
3	أشعر بالضيق لأن انشغالي بتربية أولادي لا يترك لي وقتا للاهتمام بأي شيء آخر.			
4	أفضل البقاء في البيت لو كان دخل زوجي يكفي لسد احتياجات الأسرة			
5	أشعر أن تقدير زوجي لمجهودي في العمل والبيت يخفف علي الكثير من التعب والإرهاق.			
6	أجهزة المطبخ الحديثة توفر الكثير من الوقت في أعمال المنزل وإعداد الطعام ، لذلك عدم توفر بعض الأجهزة لدي يزيد من أعبائي			
7	أعتقد أن عملي أحيانا يحد من توفير القدر المناسب من العطف والحنان لأولادي			
8	بعض الزوجات العاملات يشعرن أحيانا بالضيق لأنهن لا يجدن الوقت الكافي للاهتمام بمظهرهن وزينتهن أثناء التواجد بالبيت.			
9	يشعر الزوج أحيانا أن زوجته العاملة لا تستطيع أن توفر له جميع طلباته اليومية من ملبس ومأكل ونظافة ومظهر...الخ.			

10	يشارك زوجي في الأعمال المنزلية				
11	رعاية الطفل الصغير أثناء فترة العمل تسبب لكثير من الأمهات بعض المتاعب والمشكلات.				
12	بعض الزوجات العاملات يقضين وقتا طويلا خارج المنزل بسبب العمل.				
13	تتوقع الزوجة العاملة أن تجد من زوجها الرعاية الخاصة والاهتمام وتقدير جهودها في عملها وبيتها ويجد وقتا للجلوس معها والترفيه عنها				
14	يرى بعض الأزواج أن زوجاتهم العاملات لا يهتممن بفنون الطهي والتنويع في المأكولات.				
15	بعض الأزواج يشاركون في متابعة دراسة أولادهم ومتابعتهم بالدراسة.				
16	يعتقد البعض أن عمل المرأة يقلل من الاهتمام بالنواحي العاطفية بين الزوجين.				
17	بعض الأزواج لا يقدرون أحيانا ظروف زوجاتهم كعاملات ويعاملونهن كما لو كنّ ربات بيوت فقط.				
18	بعض الزوجات العاملات يضقن بالأعمال المنزلية ويقمن بها مضطرات				
19	بعض الأزواج يرون أن متابعة دروس الأولاد ومساعدتهم في المذاكرة من عمل الأم.				
20	بعض الزوجات يشعرن أحيانا أن ظروف العمل ومشكلاته تنتقل إلى حياتهم وتؤثر عليها تأثيرا سيئا				
21	أتوقع أن يشاركني زوجي اهتماماتي ومشاكلي(التي تتعلق بعملي ونشاطاتي الخاصة).				
22	يشعر زوجي أن الأعمال المنزلية تأخذ كل وقتي ويصرفني ذلك عن رعايته والاهتمام بشؤونه.				
23	أشعر أن قلة الوقت المتبقي لي بعد العمل لا يكفي للقيام بمسؤولياتي في تربية الأولاد كما ينبغي				
24	أشعر بالضيق بسبب قلة الوقت المتبقي لي بعد العمل لأنه لا يكفي للقيام بمسؤولياتي في تربية الأولاد كما ينبغي				
25	يشعر زوجي أحيانا أني لا أهتم بالنواحي العاطفية				

26	زوجي يعتقد أن مسؤوليته تجاه البيت تنتهي بقيامه بأعماله خارج المنزل وتوفير المال للإنفاق على متطلبات البيت				
27	زوجي لا يحرص على المشاركة في تربية أولادي ورعايتهم صحيا ونفسيا واجتماعيا				
28	أن عملي يجعلني عصبية في إدارتي للمنزل (أي أني أضيق بسرعة وأغضب بسرعة) و ذلك بسبب كثرة التعب والإرهاق				
29	يشعر زوجي أحيانا أني لا أشبع له كل رغباته في المعاشرة الزوجية				
30	زوجي يعتقد أن مساعدته لي في القيام بأعمال المنزل ينقص من قدره.				
31	أجد صعوبة في التوفيق بين واجبات العمل وواجبات البيت والزوج والأولاد.				
32	يرى زوجي أن دور المرأة ينحصر في التفرغ الكامل للبيت والزوج والأولاد وترك العمل				
33	تكثر المنازعات والتوتر بيني وبين زوجي لأني عاملة ولست متفرغة للبيت تماما				
34	يعتمد زوجي علي في القيام بكل كبيرة وصغيرة تتعلق بالأطفال لاعتقاده أن هذا واجبي الأساسي.				
35	أشعر أن واجبات الأمومة لا تترك لي وقتا للعناية بمظهري وحياتي الخاصة.				
36	أشعر بالضيق لأن واجبات الأمومة لا تترك لي وقتا للعناية بمظهري وحياتي الخاصة				
37	أشعر بالضيق بسبب عدم مشاركة زوجي في الأعمال المنزلية				
38	أشعر أن المدة التي أقضيها خارج المنزل بسبب العمل تؤثر على أداء وظائفي الأخرى كزوجة وكأم				
39	يشعر زوجي أني أنشغل بتربية أولادي إلى الحد الذي يصرفني عن الاهتمام بشؤونه.				
40	اعتقد أن واجب المرأة أن تعطي البيت والزوج والأولاد المرتبة الأولى من الاهتمام، ثم يأتي العمل بعد ذلك في المرتبة الثانية				
41	أشعر أن جمع المرأة بين عملها وتربية أولادها مسألة صعبة				

	للغاية، ومن الصعب التغلب عليها.				
42	يشعر زوجي أنه يغلب علي طابع الشدة والعنف في تربيتي لأولادي أكثر من طابع العطف والحنان				
43	يشعر زوجي أن جمع المرأة بين عملها وتربية أولادها مسألة صعبة ولا يمكن التغلب عليها.				
44	أعتقد أن على المرأة أن تعطي البيت والزوج والأولاد المرتبة الأولى من الاهتمام والمجهود ثم يأتي العمل بعد ذلك في المرتبة الثانية؟				

45) عندما تشعرين بتقصير ما من جانب زوجك فماذا يكون تصرفك نحوه؟

رقمي التصرفات من(1–5) بادئة بأكثرها حدوثا إلى أقلها أو عدم حدوثها:

- التماس العذر والتسامح
- الضيق والاستسلام للواقع
- الغضب والثورة
- الندم على الزواج
- التعاون معه حتى تزول أسباب التقصير

46)عندما تتسبب كثرة أعمالك كزوجة وأم وعاملة في تقصيرك في ناحية ما، ماذا يكون تصرف زوجك نحوك؟

رقمي التصرفات من(1–5) بادئة بأكثرها حدوثا إلى أقلها أو عدم حدوثها:

- الغضب والثورة
- الندم على الزواج من عاملة
- التماس العذر والتسامح
- الضيق والاستسلام
- التعاون في إتمام العمل

47)عندما تكونين غير راضية عما تقومين به من أعمال، كيف يكون تصرفك؟

رقمي التصرفات من(1–5) بادئة بأكثرها حدوثا إلى أقلها أو عدم حدوثه:

- أحاول جاهدة أن أتخلص مما يعوق دوري كأم
- أشعر بالضيق والاضطراب
- أطلب مساعدة زوجي ومشورته
- أشعر بالذنب وتأنيب الضمير
- أشعر بالرغبة في ترك العمل والتفرغ لبيتي وأولادي

48)عندما تشعرين أنك قصرت في القيام بدور الزوجة على خير وجه كيف يكون إحساسك أو تصرفك؟

رقمي التصرفات من (1–5) بادئة بأكثرها حدوثا إلى أقلها أو عدم حدوثها:

- أتوقع تقدير زوجي للظروف
- أطلب العون من الزوج
- أحاول أن استبعد أسباب التقصير
- ينتابني الضيق والاضطراب
- أشعر بالذنب وتأنيب الضمير

49)ما هي أكثر الأعمال المنزلية التي يقبل زوجك المشاركة في القيام بها؟
(رتبي هذه الأعمال بادئة بأكثر الأعمال مشاركة فيها):

(1 (3
(2 (4
(5

50) ما هي أكثر الأعمال المنزلية التي يرفض زوجك المشاركة في القيام بها؟
(رتبي هذه الأعمال بادئة بأكثر الأعمال مشاركة فيها):

(1 (3
(2 (4
(5

51) اذكري ثلاث مشاكل تواجه المرأة العاملة بسبب صراع الأدوار(تعدد الأدوار)؟
(1
(2
(3

ثالثا: اختبار التوافق النفسي

التعليمات

الأخت الفاضلة/

تحية طيبة وبعد

أرجو قراءة كل سؤال من الأسئلة الآتية بعناية ودقة ، وأن تختاري الإجابة المعبرة عن رأيك وذلك بوضع إشارة (X) في المكان المناسب .

الرقم	السؤال	كثيرا	نادرا	أحيانا
1	تتغير أحاسيسي ومشاعري العاطفية بين السعادة والحزن من دون سبب واضح			
2	حدث وأن شعرت بالخوف الشديد من شيء معين وأنا أعلم من أنه لن يؤذيني			
3	أظل قلقة ومتضايقة لمدة طويلة، إذا واجهتني مواقف شعرت فيها بالإهانة			
4	يضايقني تكرار بعض الأفكار التافهة في ذهني			
5	أنفعل بسرعة			
6	أشعر في كثير من الأوقات أني مندفعة			
7	يثيرني نقد الآخرين لي			
8	أشعر بالضيق إذا فكرت بأن الناس تراقبني في الطريق			
9	يضايقني أن أشعر بأن الناس يقرؤون أفكاري			
10	أستغرق في أحلام اليقظة			
11	تشغلني الأفكار كثيراً لدرجة أنه لا أستطيع النوم			
12	أقلق بسبب توقع حدوث بعض الكوارث			
13	يجرح شعوري بسهولة			

14	أشعر بالضيق لوجود أشياء غير حقيقية حولي			
15	أشعر بالخجل بسهولة			
16	أخجل كثيراً من مظهري الخارجي			
17	أعتبر نفسي شخصية عصبية إلى حد ما			
18	يضايقني الشعور بالنقص			
19	أشعر بالبؤس والتعاسة			
20	أخاف من وجودي في مكان مظلم بمفردي			
21	سبق وأن شعرت بالخوف عندما كنت في مكان مرتفع خشية أن أسقط منه			
22	أندم كثيراً على الأعمال التي أقوم بها			
23	تضعف عزيمتي وهمتي بسهولة			
24	أشعر بالحزن بسبب الإشاعات غير الملائمة التي يروجها البعض عني			
25	أخاف من البرق			
26	إذا فشلت في أمر ما، أعتقد أن هذا الفشل لا يرجع إلى أخطاء وقعت مني شخصياً			
27	يصيبني الفزع من منظر الثعبان			
28	أبكي بسرعة			
29	كان أحد والدي كثير الانتقاد لي دون وجه حق			
30	أشعر بالوحدة في أوقات كثيرة حتى لو كنت مع آخرين			
31	سبق وأن شعرت في وقت من الأوقات أن هناك شخصاً له			

	تأثير قوي علي جعلني أقوم بأعمال ضد إرادتي				
32	أصاب بنوبات من الحزن الشديد				

حسب رأيك أذكري ثلاثة معيقات تؤثر على التوافق النفسي(الصحة النفسية) للمرأة العاملة؟

1)

2)

3)

ملحق 6.4.3 : مفتاح تصحيح مقياس صراع الأدوار

تعطى الدرجات كما يلي:

الرقم		نادرا	أحيانا	كثيرا
1		1	2	3
2		1	2	3
3		1	2	3
4		1	2	3
5	عكس الترتيب السابق	3	2	1
6		1	2	3
7		1	2	3
8		1	2	3
9		1	2	3
10	عكس الترتيب السابق	3	2	1
11		1	2	3
12		1	2	3
13		1	2	3
14		1	2	3
15	عكس الترتيب السابق	3	2	1
16		3	2	1
17		1	2	3
18		1	2	3
19		1	2	3
20		1	2	3
21	عكس الترتيب السابق	3	2	1
22		1	2	3
23		1	2	3
24		1	2	3
25		1	2	3
26		1	2	3
27	عكس الترتيب السابق	3	2	1
28		1	2	3
29		1	2	3
30		1	2	3
31		1	2	3
32		1	2	3
33		1	2	3
34		1	2	3

35		1	2	3
36		1	2	3
37		1	2	3
38		1	2	3
39		1	2	3
40		1	2	3
41		1	2	3
42		1	2	3
43		1	2	3
44		1	2	3

45) يرصد أول ترتيب فقط بناء على الأوزان الآتية:

- التماس العذر والتسامح = 2
- الندم على الزواج منه = 5
- الغضب والثورة = 4
- الضيق والاستسلام للواقع = 3
- التعاون معه حتى تزول الأسباب = 1

46) يرصد أول ترتيب فقط بناء على الأوزان الآتية:

- الغضب والثورة = 4
- الضيق والاستسلام للواقع = 3
- التماس العذر والتسامح = 2
- الندم على الزواج منه = 5
- التعاون معه حتى تزول الأسباب = 1

47) يرصد أول ترتيب فقط بناء على الأوزان الآتية:

- أحاول التخلص جاهدة مما يعوق دوري كأم = 1
- أشعر بالضيق والاضطراب = 3
- أطلب مساعدة زوجي ومشورته = 2
- أشعر بالرغبة في ترك العمل = 5
- أشعر بالذنب وتأنيب الضمير = 4

48) يرصد أول ترتيب فقط بناء على الأوزان الآتية:

- أتوقع تقدير زوجي للظروف = 3

- أشعر بالذنب وتأنيب الضمير = 5
- أطلب العون من زوجي = 2
- يصيبني الضيق والاضطراب = 4
- أحاول أن استبعد أسباب التقصير = 1

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
الجدول (3.1)	أعداد النساء العاملات في محافظات شمال الضفة الغربية حسب المحافظة والنسبة لعدد السكان	64
الجدول (3.2)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر بالسنوات	65
الجدول (3.3)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى العلمي	65
الجدول (3.4)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى العلمي للزوج	65
الجدول (3.5)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد الأبناء	66
الجدول (3.6)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة (العمل)	66
الجدول (3.7)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير مدة الغياب عن المنزل	66
الجدول (3.8)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير نوع المؤسسة	66
الجدول (3.9)	معاملات الثبات لمقياسي الدراسة	70
الجدول (4.1)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مقياس صراع الأدوار لدى المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين	74
الجدول(4.2)	بدائل السؤال(45) المتعلق بالمقياس الأول وعدد الاستجابات والنسبة المئوية لكل بديل	79
الجدول(4.3)	بدائل السؤال(46) المتعلق بالمقياس الأول وعدد الاستجابات والنسبة المئوية لكل بديل	81
الجدول(4.4)	بدائل السؤال(47) المتعلق بالمقياس الأول وعدد الاستجابات والنسبة المئوية لكل بديل	82
الجدول(4.5)	بدائل السؤال(48) المتعلق بالمقياس الأول وعدد الاستجابات	84

	والنسبة المئوية لكل بديل	
الجدول (4.6)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مقياس التوافق النفسي لدى المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين	87
الجدول(4.7)	معامل الارتباط بين مستوى صراع الأدوار، ودرجة التوافــق النفسي	89
الجدول (4.8)	الوصف الإحصائي لمتغير العمر بالسنوات	90
الجدول(4.9)	نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في مستوى صراع الأدوار، تبعا لمتغير العمر بالسنوات	91
الجدول(4.10)	نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات فئات متغير العمر بالسنوات	91
الجدول(4.11)	الوصف الإحصائي لمتغير المستوى العلمي	92
الجدول(4.12)	نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في مستوى صراع الأدوار، تبعا لمتغير المستوى العلمي	92
الجدول(4.13)	الوصف الإحصائي لمتغير المستوى العلمي للزوج	93
الجدول(4.14)	نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في مستوى صراع الأدوار، تبعا لمتغير المستوى العلمي للزوج	93
الجدول(4.15)	الوصف الإحصائي لمتغير عدد الأبناء	94
الجدول(4.16)	نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في مستوى صراع الأدوار، تبعا لمتغير عدد الأبناء	94
الجدول(4.17)	نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات فئات متغير عدد الأبناء	95
الجدول(4.18)	الوصف الإحصائي لمتغير عدد سنوات الخبرة (العمل)	96
الجدول(4.19)	نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في مستوى صراع الأدوار، تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة (العمل)	96
الجدول(4.20)	الوصف الإحصائي لمتغير مدة الغياب عن المنزل.	97
الجدول(4.21)	نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في مستوى	97

	صراع الأدوار، تبعا لمتغير مدة الغياب عن المنزل	
الجدول(4.22)	نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين؛ لفحص دلالة الفـــروق في مستوى صراع الأدوار، تبعا لمتغير نوع المؤسسة	98
الجدول(4.23)	الوصف الإحصائي لمتغير العمر بالسنوات	98
الجدول(4.24)	نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في درجة التوافق النفسي، تبعا لمتغير العمر بالسنوات	99
الجدول(4.25)	نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات فئات متغير العمر بالسنوات	99
الجدول(4.26)	الوصف الإحصائي لمتغير المستوى العلمي	100
الجدول(4.27)	نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في درجـــة التوافق النفسي، تبعا لمتغير المستوى العلمي	101
الجدول(4.28)	الوصف الإحصائي لمتغير المستوى العلمي للزوج	102
الجدول(4.29)	نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في درجـــة التوافق النفسي، تبعا لمتغير المستوى العلمي للزوج	102
الجدول(4.30)	نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات فئات متغير المستوى العلمي للزوج	103
الجدول(4.31)	الوصف الإحصائي لمتغير عدد الأبناء	103
الجدول(4.32)	نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في درجـــة التوافق النفسي، تبعا لمتغير عدد الأبناء	104
الجدول(4.33)	الوصف الإحصائي لمتغير عدد سنوات الخبرة (العمل)	104
الجدول(4.34)	نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في درجـــة التوافق النفسي، تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة (العمل)	105
الجدول(4.35)	نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات فئات متغير عدد سنوات الخبرة (العمل)	105
الجدول(4.36)	الوصف الإحصائي لمتغير مدة الغياب عن المنزل	106
الجدول(4.37)	نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في درجـــة التوافق النفسي، تبعا لمتغير مدة الغياب عن المنزل	106

الجدول(4.38)	نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين؛ لفحص دلالة الفـــروق في درجة التوافق النفسي، تبعا لمتغير نوع المؤسسة	107

6.4 فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
ملحق(6.4.1)	أسماء المحكمين	133
ملحق(6.4.2)	الاستبانة المستخدمة	134
ملحق(6.4.3)	مفتاح تصحيح مقياس صراع الأدوار	144

الموضوع	رقم الصفحة
إجازة الرسالة	
الإهداء	
الإقرار	أ
الشكر والتقدير	ب
تعريف المصطلحات	ج
ملخص الدراسة باللغة العربية	و
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	ط
الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأهميتها	
مقدمة الدراسة	2
مشكلة الدراسة	5
أهمية الدراسة	9
أهداف الدراسة	10
أسئلة الدراسة	12
فرضيات الدراسة	12
محددات الدراسة	14
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
مقدمة	17
واقع عمل المرأة	18
تعريف الدور	28
استراتيجيات وآليات سلوك الدور	31
تعريف صراع الدور	33
صراع الدور من وجهات نظر مختلفة	34
تعريف التوافق النفسي	36
التوافق النفسي حسب نظريات علم النفس	37
مؤشرات ودلالات التوافق النفسي لدى الفرد	39
الدراسات السابقة	42
الدراسات العربية	42
الدراسات الاجنبية	49

ملخص الدراسات السابقة	60
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
منهج الدراسة	63
مجتمع الدراسة	63
عينة الدراسة	64
أدوات الدراسة	67
صدق أدوات الدراسة	69
ثبات أدوات الدراسة	70
إجراءات الدراسة	70
المعالجة الإحصائية	71
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	73
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	86
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	89
النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى	90
النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية	92
النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة	93
النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة	94
النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة	95
النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة	96
النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة	97
النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة	98
النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة	100
النتائج المتعلقة بالفرضية العاشرة	101
النتائج المتعلقة بالفرضية الحادية عشرة	103
النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية عشرة	104
النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة عشرة	106
النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة عشرة	107
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	109

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	110
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	112
مناقشة نتائج فرضات الدراسة	113
استنتاجات الدراسة	120
توصيات الدراسة	121
قائمة المراجع	123
الملاحق	133
أسماء المحكمين	134
الاستبانة المستخدمة	135
مفتاح تصحيح مقياس صراع الأدوار	145
فهرس الجداول	148
فهرس الملاحق	152
فهرس المحتويات	153